# الأطراف المتقاتلة في لبنان تتجاهل الاتفاق العاشر لوقف النار


# الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

القدس-الجمعة ٣١ تشرين الاول ١٩٧٥ الموافق ٢٧ شوال ١٣٩٥ العدد ٣٠٤٤ السنة السابعة

אל-אנבאא עתון יומי המחיר 60 אג'

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 31 OCTOBER 1975 VOL. VIII No 3044


## اليساريون يواصلون تقدمهم في مناطق اليمينيين في بيروت

## وحدات الكوماندو التابعة للجيش اللبناني تعزز قوات الامن

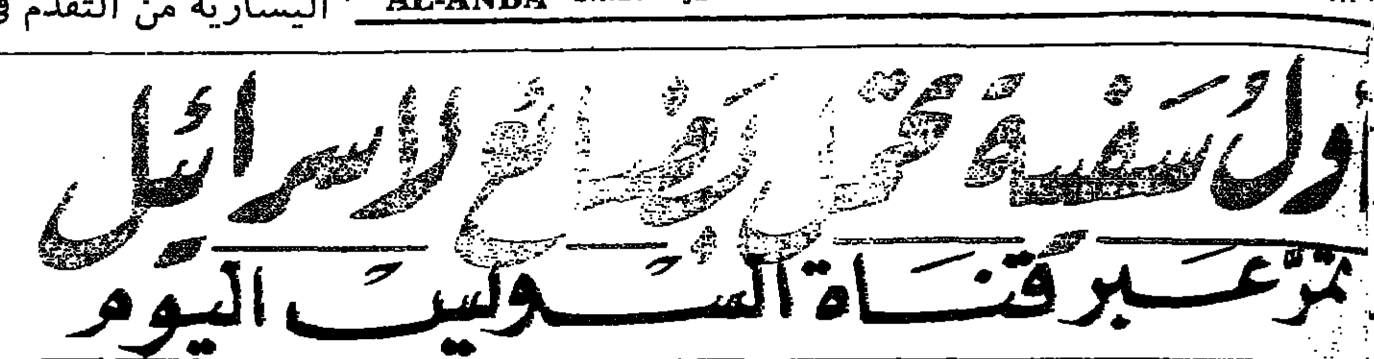
## لجنة الامن تواصل السعي لتطبيق الاجراءات المتفق عليها لوقف النار

**بيروت ـ الوكالات ـ تجاهلت الاطراف المتقاتلة في لبنان امس الاتفاق الجديد على وقف النار الذى توصلت اليه ليلة الخميس • فقد اندلع قتال عنيف في رأس بيروت بعد ظهر امس استخدمت فيه المدافع الرشاشة ومدافع الهاون وصواريخ الكاتيوشا وحذر راديو بيروت مساء أمس من ان معظم طرق العاصمة والطرق المؤدية لها غير آمنة •**

وافادت التقارير ان العناصر اليسارية واصلت تقدمها في المناطق التى تسيطر عليها قوات «الكتائب» اليمينية • وقد تمكنت القوات اليسارية من التقدم في منطقة الفنادق الفخمة على امتداد الساحل الشمالي لبيروت وحملت رجال الكتائب على الانسحاب من مواقع حول فندق «هوليدي اين» • وقد فر مئات السكان من بيوتهم في هذه المنطقة حاملين حقائب تحتوي على أمتعة شخصية •

وقد وصلت وحدات من الكوماندو التابعة للجيش اللبناني الى منطقة الحمرا لتعزيز قوات الامن حول البنك

البقية على ص ٨ ع ٥




**القدس ـ اكد الناطق بلسان وزارة المواصلات امس ،ردا على اسئلة وجهت اليه «الانباء» التى ذكرتها مصادر اجنبية حول مرور سفينة تحمل بضائع اسرائيلية عبر قناة السويس اليوم •**

وكان ممثل هيئة قناة السويس قد صرح امس ان اول سفينة تحمل بضائع اسرائيلية ستمر عبر قناة السويس اليوم •

وقال السيد احمد عبد الحميد عامر مدير التخطيط والبحث في هيئة القناة ان السفينة اليونانية «اوليمبوس» ستكون ضمن قافلة ستعبر من شمال القناة الى جنوبها اعتبارا من الساعة السادسة من صباح اليوم •

واضاف السيد عامر هاتفيا من مقر هيئة القناة في الاسماعيلية ان السفينة تحمل ٨٠٠٠ طن من الاسمنت وقال ان هذا بالطبع اسمنت غير استراتيجي

واضاف ان السفينة وصلت من ميناء اوروبي وهي ستتوجه الى ايلات •

وسئل عما اذا كانت هناك سفينة ثانية تحمل بضائع لاسرائيل ستمر بالقناة قال السيد عامر انه كانت سفينة ستفعل ذلك لكنها غيرت برنامجها • واضاف انه لا يعرف سبب تغيير برنامج هذه السفينة •

وقال ان موظفي الجمارك سيصعدون

البقية على ص ٨ ع ٧

## من ٥٩ الى ٧٥

القدس ـ لمراسلنا السياسي ـ يذكر ان المرة الاخيرة التي جرت فيها محاولة لعبور شحنة اسرائيلية عبر قناة السويس كانت في شهر كانون الاول عام ١٩٥٩ وذلك على ظهر السفينة اليونانية «استيبترا» وقد جرت هذه المحاولة بعد ان وعد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر السيد داغ همرشيلد السكرتير الاسبق للامم المتحدة بانه يسمح بمرور شحنات اسرائيلية عبر القناة الا ان السفينة اوقفت وصودرت حمولتها •

## كلمة الانباء

...ضاع في لبنان تسير من سيء الى اسوأ • وبيروت المنكوبة ...ت ساحة قتال بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان • ...ن الشرس فيها لا يكاد يتوقف وتخف وطأته نوعا الا ...ف بضراوة اكبر وقسوة اشد مما كان عليه • والاطراف ...بة تتبادل القذائف الصاروخية وقذائف المورتر تحصد المدنيين حصدا وتشعل النيران في مختلف انحاء المدينة ...معالمها دكا • فلا تنجو من القصف حتى المستشفيات !

...ه هذه الفوضى الدموية الضاربة اطنابها في لبنان تقف ...ة حيرى عاجزة عن فرض ارادتها على الفرقاء • بل ...ة حتى عن توحيد كلمتها هي لمعالجة الوضع المأساوي ...سياسة حازمة واضحة تضع مصلحة لبنان فوق كل ... اخرى •

...خضم هذه الاحداث المفجعة التى تكاد ان تعصف ...لبنان ، اعلن الناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية ...تمر صحفي ان الولايات المتحدة طلبت الى سوريا ...ائيل التحلي بكبت النفس ازاء ما يجرى في لبنان • ...على اهتمامها الخاص بالحفاظ على استقلال لبنان ...ه الاقليمية •

...د جاء هذا البيان الامريكي على خلفية ما نقلته وكالات ...من ان السيد عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية ...ري ، اعرب لرئيس حكومة لبنان السيد رشيد كرامي ...استعداد سوريا لتقديم كل مساعدة للبنان» لغرض وضع ...للازمة التي تعصف به اليوم •

...قد فسر المراقبون هذا الوعد على انه يرمز الى استعداد ...ريا للتدخل عسكريا في احداث لبنان ، الامر الذى لا يمكن ...مر به اسرائيل مر الكرام لكونه يمس امنها في الصميم •

...الواقع هو ان الدواء الشافي لما يعاني منه لبنان اليوم من الانقسامات الطائفية والايديولوجية لا يكمن في تدخل ...لخارج لنصرة فريق ضد فريق اخر • وانما هو يكمن في ...عة وطنية يتوصل اليها الفرقاء جميعا بانفسهم بعد ان ...وا فداحة الخطر الذى بات يتهدد بلدهم من جراء هذا ...حن الدموي العقيم ، والهوة السحيقة التى بات يقف ...فتها من جراء هذا الاحتراب الضاري الذى لا يخدم ، ...كن ان يخدم مصلحة اى من الفرقاء الضالعة فيه •

...المصالحة الوطنية اذن هي الدواء لما يعاني منه لبنان ...من اوصاب ، وليس التدخل من الخارج الذى قد يصب ... على النار ، ويوسع رقعة الازمة بكل ما ينطوي عليه ...هذا التوسع من اخطار فادحة •

## رابين: الوضع بلبنان فاجعة تنطوى على مخاطر كبيرة

**صرح السيد اسحاق رابين رئيس الوزراء في مقابلة بثت من التلفزيون الفرنسي بان اسرائيل ترى الوضع في لبنان فاجعة تنطوي على مخاطر كبيرة •**

واضاف ان فرنسا منحت لبنان استقلاله عام ١٩٤٥ كي يتمكن المسيحيون من العيش في ربوعه في سلام وادارة شؤونهم بانفسهم غير ان العوامل الاجنبية اصبحت تهدد الوضع القائم في لبنان اليوم وتحاول جعل لبنان دولة اسلامية على حساب المسيحيين •

واضاف رئيس الوزراء يقول انه من المستغرب رؤيته موقف اللامبالاة الذي يقفه زعماء العالم المسيحي من الوضع في لبنان والكارثة التي تهدد سكانه المسيحيين الذين يزيد عددهم الى مليون نسمة •

وقال ان العبرة التي تعلمها اسرائيل من احداث لبنان تثبت ان الحديث عن اقامة دولة ديمقراطية علمانية محل اسرائيل ليس الا كلاما فارغا اذ ان على اسرائيل ان تحافظ على طابعها الحالي وقدرتها واستقلالها •

## وزراء خارجية السوق يبحثون الازمات ببلدان الشرق الاوسط

روما ـ الوكالات ـ اجتمع هنا امس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة التسع لتنسيق سياسة خارجية بلدانهم فيما يتعلق بالازمات التى تشب في دول عديدة في منطقة البحر الابيض المتوسط •

وقال موظفون كبار في السوق المشتركة ان الوزراء بحثوا في الحرب الاهلية بلبنان والاضطرابات بالبرتغال والنزاع في قبرص والتطورات الاخيرة باسبانيا • وعلم ان البحث تناول ايضا مشكلة الشرق الاوسط •

## السادات يدعو رجال الاعمال الامريكيين لاستثمار اموالهم بمصر

نيويورك ـ رويتر ـ دعا الرئيس المصرى انور السادات رجال الاعمال الامريكيين ليلة الخميس الى استثمار اموالهم في بلاده في شركة اقتصادية جديدة • وقال الرئيس المصرى لحوالى ٨٠٠ من رجال الاعمال في مأدبة عشاء اقامها النادى الاقتصادى في نيويورك تكريما له ٠٠ اننا نقترح دعوة المستثمرين الاجانب ليس فقط الى جلب رؤوس اموالهم بل وخبرتهم ايضا •

## امريكا تتجاهل دعوة السادات للاعتراف بمنظمة التحرير

واشنطن ـ يونايتدبرس ـ يتضح ان الولايات المتحدة ستتجاهل دعوة الرئيس السادات للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واشراكها في مؤتمر السلام في جنيف •

وكان الناطق بلسان البيت الابيض روبرت اندرسون قد قال للصحفيين قبل القاء الرئيس السادات خطابه في الجمعية العامة ان موقف الولايات المتحدة بشان الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية لم يتغير •

واوضح الناطق انه طالما ان منظمة التحرير لم تعترف بحق كيان اسرائيل فان الولايات المتحدة لن تجرى اتصالات معها •

## فورد يعارض في تقديم مساعدات مالية لمدينة نيويورك

واشنطن ـ رويتر ـ ذكر الرئيس الامريكى جيرالد فورد في بيان شديد اللهجة انه سيمارس حق النقض الفيتو ضد اى قرار يمكن ان يتخذه الكونغرس لتقديم مساعدات مالية لمدينة نيويورك • وعرض الرئيس فورد مشروع قانون قد يمكن المدينة من اعلان افلاسها الا انه وعد بان خدمات البوليس والاطفاء والخدمات الاساسية الاخرى لن تتوقف اذا اعلنت المدينة افلاسها •

## سيف الدين الزعبي يكرس جهوده لجميع القوائم الايجابية التي تخوض معركة الانتخابات بالناصرة

**الناصرة ـ لمندوبنا الخاص ـ ابلغ عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي حزب العمل بانه قرر نهائيا عدم خوض معركة الانتخابات لمجلس بلدية الناصرة وبانه قرر تكريس جميع جهوده لجميع القوائم الايجابية التي ستتنافس ضد القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ •**

واعلن عضو الكنيست سيف الدين الزعبي رئيس قائمة التقدم والانعاش في الكنيست انه عازم على تكريس كل وقته للعناية بشؤون عرب اسرائيل على نطاق قطري عن طريق المؤسسات الحكومية وحزب العمل والكنيست •

وعلم مندوبنا الخاص أن حزب العمل سيستعد في الايام القريبة لتشكيل عدد من القوائم الشخصية التي ستخوض معركة الانتخابات لرئاسة البلدية وللمجلس البلدي وفقا للقانون الجديد لانتخابات رؤساء البلديات الذي اقرته الكنيست مؤخرا •

وسيقوم حزب العمل فور ذلك بحملة انتخابية شاملة ومركزة تشمل حملة تنويرية ، واجتماعات شعبية وقيام شخصيات مسؤولة بزيارات للناصرة وغير ذلك •

## شلزينغر يوصى ببيع سلاح امريكى لمصر

واشنطن ـ رويتر ـ المسح وزير الدفاع الاميركي السيد جيمس شلزينغر امس بانه قد يوصى على بيع اسلحة اميركية لمصر •

وقال شلزينغر في رد على سؤال وجه اليه في مقابلة تلفزيونية : يبدو لي بان من الجدير من ناحية المصالح الاميركية ان تستطيع مصر الوصول الى وضع من عدم الاعتماد على مصدر واحد للسلاح • واضاف انه من الصعب القول الان اية اصناف من السلاح ستزودها امريكا لمصر •

## سوريا تطلب كميات كبيرة من الاسلحه من روسيا

بيروت ـ وصف ـ ذكرت امس صحيفة الانوار اللبنانية ان سوريا طلبت شراء كميات كبيرة من الاسلحة السوفياتية •

واضافت الصحيفة انه من المؤكد ان تكون هذه اكبر صفقة اسلحة بين الاتحاد السوفياتي واية دولة اخرى •

ويذكر ان الرئيس الاسد قام في العاشر من الشهر الحالي بزيارة قصيرة لموسكو برفقة وزير الدفاع السورى اللواء مصطفى طلاس ووزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام • وقد تأخر هذان الوزيران في الاتحاد السوفياتي اسبوعا كاملا بعد انتهاء زيارة الرئيس الاسد •

## الغاء رسوم الدخول الى الاماكن السياحية في الاردن

عمان ـ وصف ـ ذكر امس ان الحكومة الاردنية قررت الغاء رسوم دخول السياح الاجانب الى الاماكن الاثرية والسياحية في الاردن وذلك بهدف تشجيع السياحة فيها •

ويذكر ان فرع السياحة في الاردن يمر الان بفترة انتعاش وخاصة بفضل التسهيلات الممنوحة للسياح الذين يزورون الاماكن المقدسة في اسرائيل عن طريق الاردن •

## استعداد اسرائيل للاشتراك في مشاورات لعقد مؤتمر جنيف

**القدس ـ لمراسلنا السياسي ـ عقبت اوساط سياسية في القدس امس على خطاب الرئيس محمد انور السادات في الامم المتحدة فاشارت الى ان الشروط التى طرحها بالنسبة لتحقيق سلام في الشرق الاوسط ليست شروطا للسلام وانما قد تسبب جمودا في التحرك السياسى •**

اما بالنسبة لتصريحاته بصدد فك الارتباط على ـ الجبهة الفلسطينية ـ فقالت انه ليس من الواضح ما هو قصده من ذلك الا انه من المرجح انه يعني الجبهة الاردنية ولكنه امتنع عن استعمال ـ الاردنية ـ تمشيا مع قرارات مؤتمر الرباط •

وأكدت هذه المصادر ان اسرائيل على استعداد للاشتراك في مشاورات حول عقد مؤتمر جنيف للسلام الا أنها ترفض مبدئيا اشراك ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية ، واشارت الى ان قرار الامم المتحدة باشتراك الفلسطينيين في مؤتمر جنيف لا يلزم اسرائيل وان ما يلزمها هو القرار الذي اتخذ في الجلسة الاولى ومؤتمر جنيف الذي نص على انه يحق للدول المشتركة فقط في مؤتمر جنيف اتخاذ قرار باشراك اطراف

البقية على ص ٨ ع ٧

## وزير الدفاع الكويتي يجتمع بنظيره اليوغوسلافي

بلغراد ـ رويتر ـ اجرى الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي . مباحثات هنا مع الجنرال نيكولا لوبيتشيش وزير الدفاع اليوغوسلافي •

وذكرت وكالة انباء تانيونج اليوغوسلافية ان المباحثات تناولت توسيع التعاون بين القوات المسلحة في يوغوسلافيا والكويت •

وكان الشيخ سعد قد وصل الى هنا امس الاول في زيارة رسمية ليوغوسلافيا على رأس وفد عسكرى بعدما قام بزيارات مماثلة للمملكة العربية السعودية والباكستان •



## مقتل ٦٠ شخصا في تحطم طائرة ركاب يوغوسلافية

براغ ـ الوكالات ـ تحطمت امس طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية اليوغوسلافية وهي تحمل ١١٥ راكبا وطاقما يضم خمسة اشخاص ، وذلك على بعد نحو ٢٥ ميلا جنوب براغ

وتقول وكالة الاسوشيتدبرس ان نحو ٦٠ شخصا من ركاب الطائرة قد لقوا مصرعهم ، وتفيد بعض التقارير ان عددا يتراوح بين ١٥ و ٢٠ قد نجوا من الحادث وكانت الطائرة تقوم برحلة خاصة الى براغ لاعادة عدد من السائحين التشيكيين من اجازاتهم التى قضوها في يوغوسلافيا وقد بدأ على الفور التحقيق في الاسباب التى ادت الى الحادث •

## السادات لن يزور موسكو الا بعد زيارة بريجنيف للقاهرة

**تونس ـ يونايتدبرس ـ اعلن الرئيس السادات في مقابلة نشرت امس في صحيفة «الصباح» التونسية ، انه لن يقوم بزيارة الاتحاد السوفياتي الا بعد ان يقوم سكرتير الحزب الشيوعى السوفياتي بريجنيف بزيارة مصر •**

واضاف انه زار الاتحاد السوفياتي اربع مرات خلال اقل من سنة وان الان دور الزعماء السوفيات لزيارة مصر

واستدرك الرئيس السادات قائلا ولهذا فانه مع الاسف ليس بمقدوري ان ازور الاتحاد السوفياتي قبل ان يزور بريجنيف مصر •

وقال انه يريد ان يفهم ان الشعب المصري هو شعب بسيط ، ونزيه ومتسامح الا أن هناك حدا لطيبة قلبه

وذكر انه لن يسمح لاي شخص بان يعامل المصريين كناس اقل درجة وان يعاملوا كالند للند •

وقال الرئيس السادات انه متأكد من ان الرئيس فورد يرغب حقا في

البقية على ص ٨ ع ٧

## مقتل طيار فلسطيني في اوغندا

لندن ـ رويتر ـ اعلن الرئيس الاوغندى عيدى امين ان طيارا انتحاريا فلسطينيا قتل امس الاول في حادث تحطم طائرة بينما كان يتدرب في اوغندا

وذكر راديو اوغندا في اذاعة له التقطت هنا ان الطيار كان يرأس سرب المسلحين الفلسطينيين الانتحاريين بعد ان تدرب في الصين سنة ١٩٦٩ •

ونسب الراديو الى الرئيس امين قوله ان حادث التحطم وقع عندما كان الرجل الفلسطيني يتدرب مع طيارين انتحاريين اوغنديين في شمال اوغندا

## استعداد الجعبرى لدراسة مشروع منح الضفة الغربية ادارة مدنية مستقلة

**الخليل ـ عقب سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل على موضوع الادارة المدنية ردا على سؤال لمندوبنا عبد الحميد القدسي بقوله :**

كثرت التصاريح والاقاويل في الايام الاخيرة عن الادارة المدنية وكثر المعلقون ونشطت الاقلام واثيرت امور عدة حول هذا الموضوع • وكنت بعد الاحتلال عام ١٩٦٧ قد طلبت من وزير الدفاع السابق ان يمنحنا حكما اداريا مستقلا او استقلالا ذاتيا املا بان نستطيع تقديم الخدمات العديدة لشعبنا بجمع شمل العائلات المشتت والحد من نسف البيوت وامور الاعتقالات وبشكل عام كان الهدف والغاية ان لا نحترق بالاحكام العسكرية ولكن وزير الدفاع بعد دراسته لهذه

البقية على ص ٨ ع ٥

## امريكا لا تزال معرضة لحظر نفطي

نيويورك ـ الوكالات ـ ذكر امس في مقال نشر في صحيفة «نيويورك تايمز» ان الولايات المتحدة رغم مرور سنتين على فرض حظر النفط العربي عليها لا تزال معرضة لحظر مماثل وربما اكثر من المرة السابقة •

واوضح كاتب المقال ، ادوارد كوان ان العوامل التي تزيد من تضرر امريكا من حظر النفط هي فشل كل وسائل التوفير في الطاقة من جانب الصناعة والجمهور والوقت الطويل اللازم لتطوير مصادر طاقة بديلة والمصاعب المنوطة بتطوير اكبر مصدر للطاقة في امريكا وهو الفحم •

## ولى عهد الاردن يزور باكستان

اسلام اباد ـ رويتر ـ اعلن مسؤولون هنا امس ان الامير حسن ولى عهد الاردن سيقوم بزيارة رسمية لباكستان تستغرق خمسة ايام اعتبارا من يوم السبت القادم لعقد محادثات مع السيد ذو الفقار على بوتو رئيس الوزراء •

وسيرأس الامير وفدا من ٢١ عضوا بينهم السيد عدنان الهنداوى وزير التربية والتعليم والدكتور سعيد النابلسي محافظ المصرف المركزي •

## ...دهايم يزور المنطقة قريباً

### ...للعمل على تجديد انتداب القوات الدولية بالجولان

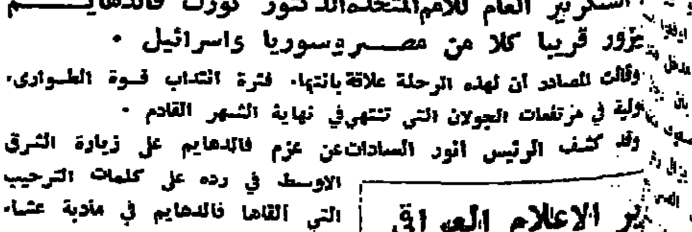
**الامم المتحدة ـ رويتر ـ قالت مصادر موثوقة هنا امس ...السكرتير العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم ...يزور قريبا كلا من مصر وسوريا واسرائيل •**

وقالت المصادر ان لهذه الرحلة علاقة بانتهاء فترة انتداب قوة الطوارئ الدولية في مرتفعات الجولان التي تنتهي في نهاية الشهر القادم •

وقد كشف الرئيس انور السادات عن عزم فالدهايم على زيارة الشرق الاوسط في رده على كلمات الترحيب التي القاها فالدهايم في مأدبة عشاء اقامها على شرف الرئيس المصري •

ويذكر انه قبل سنة واحدة عندما اقتربت نهاية انتداب القوة الدولية في مرتفعات الجولان وكانت موافقة سوريا على تمديد الانتداب امرا مشكوكا فيه قام فالدهايم بزيارة المنطقة وقدم تقريرا بعد ذلك الى مجلس الامن اعلن فيه ان دمشق وافقت على تمديد الانتداب

البقية على ص ٨ ع ٨



## ...ير الاعلام العراقي ...يصل الى موسكو

...سكو ـ رويتر ـ ذكرت وكالة ...تاس السوفياتية الرسمية ان ...طارق عزيز وزير الاعلام العراقي ...الى موسكو امس كمبعوث خاص ...س العراقي احمد حسن البكر • ...لم تذكر الوكالة اية تفصيلات عن ...السيد عزيز في موسكو •



## نفى الانباء عن تغيير وزارى متوقع فى حكومة الاردن

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية ــ محمد عميرة ــ ان مصدرا مسئولا في العاصمة الاردنية نفى يوم امس الانباء التى ترددت عن تغير وزارى متوقع في الحكومة الاردنية الحالية برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الحالي ٠

وكانت اشاعات قد ترددت في العاصمة الاردنية عن تكليف الملك حسين ملك الاردن السيد مضر بدران رئيس الديوان الملكى الاردني بتشكيل وزارة اردنية جديدة خلفا لوزارة السيد زيد الرفاعي الحالية ٠ ويقول مندوبنا : ان مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية تتوقع اجراء تعديل طفيف على بعض الحقائب الوزارية في وزارة السيد الرفاعي الحالية ٠ ومن المنتظر ان يعلن عن ذلك في مطلع الشهر القادم ٠

# رئيس الدولة يشيــــد بالتطــور الاجتماعى والثقافى فى حياة السكان البدو

اعرب البروفيسور افرايم كتسير رئيس الدولة عــن تقديره الجم للتطور الاجتماعي والثقافي الذى طرا عـلى حياة السكان البدو في اسرائيل ٠

وقال اننا شهود على انتقال المواطنين البدو من الخيام التى كانت منتشرة على سفوح الجبال الى قرى نموذجية ثابتة تتوفر فيها كافة الخدمات الحيويـــة للمواطنين ٠

وكان رئيس الدولة يلقي كلمة امام عدد كبير من ابناء العشائر البدوية الذين خفوا الى استقباله ظهر امس في قرية بير المكسور البدوية النموذجية بالقرب من شفا عمرو ٠

واكد البروفيسور كتسير في كلمته حرص الدولة واهتمامها بمصالح كافة المواطنين على اختلاف طوائفهم ٠

واشاد بالسكان البدو ومشاركتهم الفعالة في المحافظة على امن الدولـــة والتحاق ابنائهم بصفوف جيش الدفاع الاسرائيلي ٠

والقى عضو الكنيست الشيخ حماد ابو ربيعة كلمة اشار فيها الى اهمية هذا اللقاء ٠

## قائد شرطة تل ابيب يتوجه الى امريكا

مطار بن غوريون ــ غادر البلاد امس قائد شرطة منطقة تل ابيب الميجور جنرال دفيد عوفر ، متوجها الى الولايات المتحدة وكندا في مهمة من قبل الجباية اليهودية الموحدة ٠

وسيمكث الميجور جنرال عوفر في الخارج شهرا ٠

## بلدية نابلس تجدد طلبا الى الاردن لمنحها قرضا ماليا

نابلس ــ من محمد عميرة ــ جدد المجلس البلدى في نابلس طلبا الى الحكومة الاردنية لمنحه قرضا ماليا بقيمة ٥٠ الف دينار اردنى من البنك العربى في عمان لتنفيذ بعض المشاريع الحيوية في المدينة ٠ ويقول مراسلنا في قلقيلية ان رئيس بلدية قلقيلية ومحاسب وسكرتير البلدية سيتوجهون الى عمان في مطلع الشهر القادم للحصول على قروض بمبلغ ١٥٠ الف دينار لتغطية عدد من المشاريع للبلدية المزمـــع تنفيذها ٠

## اشتراك الجيش فى شهر السلامة على الطرق

القدس ــ اعلن الناطق بلســان جيش الدفاع الاسرائيلي امس ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيشترك في الحملة القطرية للسلامة على الطرق ، التـي ستجرى على مدى الشهر القادم ٠

وستشدد الشرطة العسكرية في شهر السلامة على الطرق الرقابة على وسائط السير العسكرية بواسطة القيام باعمال دورية ووضع الحواجز لفحصها ٠

كما ستجرى حملة ارشاد في كل وحدات الجيش ، بالتنسيق مع اللجنة الوطنية لمنع حوادث الطرق ٠ وتشمل هذه الحملة ، اجتماعات للسائقين ومحاضرات وعرض افلام في موضوع السلامة على الطرق ٠

## السفير الاميركى يستضيف بعثــة الكنيست لاميركا

القدس ــ اقام السفير الاميركى في اسرائيل السيد مالكولم طون ، مادبة غذاء على شرف بعثة الكنيست التى دعيت من قبل رؤساء الكونغرســ لزيارة الولايات المتحدة ٠

ويشترك في البعثة رئيس الكنيست يسرائيل يشعياهو واعضاء الكنيست السادة : أ٠ اتكوربون ، مناحم بيغن اسحق بن اهارون ، حايكا غروسمان ، وزيرح فارهفتيغ ويوسف تمير ٠

## سلب ٢٠ الف ليرة من مسن بحيفا

حيفا ــ اقتحم فجر امس شخصان ملثمان شقة شخص مسن من سكان حيفا ، واعتديا عليه بالضرب وربطاه ثم قاما بسلب مبلغ ٢٠ الف ليرة واوراق نقدية لم تحدد قيمتها بعد

وقد اعتقلت الشرطة ، التى شرعت على الفور بالتحقيق بالحادث ،مشبوهين ولا يزال التحقيق جاريا معهما ٠

وقد نقل المسن الى المستشفى حيث تلقى العلاج الفورى وعاد الى بيته ٠

# طلب تعيين اطباء اخصائيين فى مستشفيات شمالى الضفة الغربية

لمندوبنا في الضفة الغربيــةمحمد عميره ــ ناشد عدد كبير من وجهاء وابناء مناطق شمالي الضفة الغربية الدكتور يوسف ليفي ضابط الشؤون الصحيةلقيادة الضفة الغربية امســـس العمل على دعم مستشفيـــات شمالي الضفة بالاطباء من ذوى الاختصاص لسد العجز الحاصل بـــين الاطبــــاء مـــن ذوي الاختصاصات العالية ووضع حد لاستغلال بعض الاطباء فـــي المستشفيات الحكومية بعد ان حولوا اقسام هذه المستشفيات الى عيادات خاصة بهم ٠

وقال هؤلاء ان دعم هذه المستشفيات هو عمل يخدم المواطنين والتحوا فـي مناشدتهم العمل على اعادة ربـــــط المستشفيات بمديريات الصحة اللوائية وقالوا : ان الوضع السيء الحاصل في مستشفيات الضفة جاء نتيجة للفصل هذه المستشفيات عن دوائر الصحة ٠

ويقول مندوبنا ان الدكتور ليفـي ضابط الشؤون الصحية كان قد عـين مؤخرا بعض الاطباء من ذوي الاختصاص العالي في مستشفيات رام الله ونابلس وجنين وطولكرم الا ان تعيينهم قوبل بمعارضة وعرقلة من قبل زملائهم في بعض المستشفيات مما حدا بهم الى اعداد عرائض موجهة الى ضابط الشـــؤون الصحية في قيادة الضفة للمعارضة في تعين اطبائها الجدد من ذوى الاختصاص العالي والاكتفاء بعدد الاطباء المتوفر حاليا باعتباره يسد حاجة المواطنين الا ان هذه العرائض قوبلت بمعارضة عدد كبير من الاطباء من خارج هـــــذه المستشفيات ٠

## المطالبة بمنح علاوات عن الاولاد

قلقيلية ــ لمراسلنا ــ رفع الموظفون غير المصنفين في بلدية قلقيلية والبالغ عددهم ٢٣ موظفا عريضة للمجلســ البلدى طالبوا فيها بمنحهـــم علاوات عن الاولاد اسوة بموظفى البلديات في الضفة ٠ وكان المجلس قد قرر منحهم علاوات عن الزوجة فقط في جلســـة سابقة وهدد هؤلاء بالتوقف عن العمل اذا لم تستجب البلدية الى مطالبهم وابلغوا حاكم طولكرم العسكرى بذلك وكان عمال التنظيفات في البلدية قد اضربوا عن العمل لمدة يومين احتجاجا على ضآلة رواتبهم وقد وعدت البلدية بدراسة الموضوع للعمل على انصافهم

## بدء تنظيف الطائرات المعطلة لشركة ال ــ عال

مطار بن غوريون ــ بدا امس طاقم من المستخدمين بتنظيف الطائرات الرابضة على ارض المطار بسبب اضراب مستخدمي الصيانة ٠ لكن الناطق بلسان شركة «ال ــ عال» قال انه ليس لهذه العملية اى مغزى خاص ، وهى تجرى في نطاق عمليات الصيانة من اجـــل الحفاظ على اجهزة طيران غالية الثمن٠

ومن جهة اخرى لم يبلغ عن اى نشاط فعلى لانهاء الاضراب الذى دخل امس يومه الخامس عشر ٠ وقال الناطق انه نقل حتى الان ٣١٫٦٥٥ مسافرا في طائرات اجنبية ، كانوا سيسافرون في ٢٠٨ رحلة جوية الغتها شركة «ال ــ عال» نتيجة للاضراب ٠



# وزارة التجارة والصناعة تمنح قروضاً للقرى عربية لتوسيع شبكات الكهرباء فيها

الناصرة ــ من محمد شريف ــ صرح السيد كمال القاسم مستشار وزير التجـــــارة والصناعة للشؤون العربيــــة ان الوزارة قررت منح قروض لكل من شفا عمرو ، طمرا ، ام الفحم ، باقة الغربيـــة ، البقيعة ، والمغار قيمتها ثلاثة ملايين ليرة لتوسيع شبكـــات الكهرباء القائمة في هذه القرى

وهذه اول مرة تمنح فيها الوزارة القروض لتوسيع شبكات الكهرباء اذ كانت تمنحها فقط من اجل شبكـــات جديدة ٠

واعلن السيد القاسم ايضـــا ان الوزارة وافقت على تخصيص دونمين من الارض في المنطقة الصناعية معلوت لثلاثة شباب عرب من سكان قرية حرفيش لاقامة مصنع لنجارة الطوب في تلك المنطقة ٠

ويعتبر هذا التخصيص ذو اهمية اذ انها هذه هى اول مرة تخصص فيها مساحات من الاراضي في مناطق صناعية في الوسط اليهودى لمواطنين عـــرب اسرائيليين مما يثبت ان ما تعلنــــه الوزارة ان مشاريع تطوير الجليــل تجلب القائدة لسكان المنطقة عـــلى اختلاف طوائفهم وقومياتهم ٠

وكانت مدينة كرميئيل قد وافقت على تخصيص ثمانية دونمات فـــي منطقتها الصناعية لاقامة مشروع صناعي كبير لمواطنين عرب من قرية البعنـــة المجاورة ٠

## يوم دراسى لمديرى مدارس بالجليل الغربى

يركا ــ من مزيد حسن صالح ــ عقد امس يوم دراسى لثلاثين مديرا ومديرة للمدارس الابتدائية الرسمية للجليل الغربى في المركز التربوى في نهاريا ، بحضور مفتشى المنطقـــة السيدين سامي مزيغيت وسليم نحاس والسيد رفق الله عطا الله ، مدير مدرسة المزرعة ومسئول عن المدارس العربية في المعهد التربوى ٠

وقد تخلل اليوم الدراسى محاضرة قيمة من السيد حاتم خورى مفتش العلوم الطبيعية في دائرة المعارف العربية موضوعها «نادى الطبيعة» حيث شرح ماهية النادى وفوائده العلمية والتربوية التى يستفيد منها الطالب ورحلات ضمن المحيط القريب ، وزيارات لمتاحــف مختلفة في البلاد ، واستعمال الجريدة العلمية وغيرها ، وفي نهاية المحاضرة استمع الى اسئلة الحضور واستفساراتهم واجاب عليها بصورة واضحة ٠

وصرح السيد الخورى بانه سيقام يوم دراسى يوم الاربعاء القادم الموافق ٥ــ١١ــ٧٥ في المركز التربوى في الخضيرة لمدراء مدارس المثلث ٠ وكذلك سيعقد يوم دراسي في المركز التربوى في الناصرة العليا ، يوم الاربعاء الموافق ١٢ــ١١ــ٧٥ ٠ لمدراء مدارس الناصرة ومنطقتها ويذكر ان نوادى الطبيعة ادخلت حديثا الى المدارس العربية ٠





## الون يزور هولندا وبلجيكا

القدس ــ يقوم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد يغئال الون في



النصف الاول من شهر نوفمبر القادم بزيارة رسمية لهولندا بناء على دعوة زميله الهولندى السيد ماكس فان درشتول ، وبعد ذلك سيقوم بزيارة رسمية لبلجيكا بناء على دعوة زميله السيد رينيه فان السلاند ٠

وسيقوم السيد الون ايضا بزيارة مركز السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل حيث يحل ضيفا على السوق وسيرئس ايضا بعثة حزب العمــل الاسرائيلي لمؤتمر الحزب الاشتراكي في المانيا الغربية الذى سيعقد في مانهايم

## انتخاب رئيس ونائب رئيس للمجلس القروى فى عزون

عزون ــ لمراسلنا ــ رفع اعضاء المجلس القروى في عزون وعددهم تسعة اعضاء كتابا الى حاكم عسكرى طولكرم اجمعوا فيه على انتخاب السيد منصور مصطفى منصور رئيسا جديدا للمجلس والسيد عبد الخالق محمود يحيى نائبا للرئيس وكان هذا المجلس قد انتخب قبل يومين ٠

# ندوة دوليــة حول امراض الجــلد تفتتح على ساحل البحر الميــت

القدس ــ وصل الى البلاد ٦٠ خبيرا مشهورا في حقــل معالجة امراض الجلد ، من ١٢ دولة للاشتراك في النــدوة الدولية حول علم الجلد وامراضه الذى سيفتتح اليوم عند البحر الميت من قبل سلطة هنؤوت مرفا (للتطبيب) وشركـــة الاستجمام والتطبيـــب ٠٠ وستستمر الندوة مدة اسبوع

وصرح الناطق بلسان وزارة السياحة ان الهدف من عقد الندوة التى ستجرى تحت اشراف البروفيسور زوهر من «هداسا» ورئيس منظمة امراض الجلد في اسرائيل ، اطلاع المشتركين فيها على مميزات التطبيب للبحر الميت حتـــى يوصون عليها في بلدانهم ٠

واشار الناطق بلسان وزارة السياحة انه توجد اليوم اوساط طبية ووكلاء سفر في الخارج ، ترسل الى البحر الميت مجموعات منظمة من المستجمين خاصة المصابين بالامراض العصبية ٠

وياتي هؤلاء المرضى من الدول الاسكندنافية هولندا ، المانيا الغربية وسويسرا ٠ وتنظم الان مجموعات مماثلة في انجلترا والولايات المتحدة ٠

وفي بعض الدول تقوم صناديق المرضى بتمويل نفقات العلاج في البحر الميت بشكل جزئي او كامل ٠

## البحث عـــن واضعى متفجـــرات فى لندن

لندن ــ رويتر ــ اقتحمت شرطة لندن فجر امس بيوتا في المدينــــة ومنطقتها في محاولة لاكتشاف افــراد الجيش الجمهورى الايرلندى المسؤولين عن الانفجار الذى وقع اول امس في وسط المدينة وادى الى جرح ١٨ شخصا بينهم اربعة امريكيين ٠

وقد اعتقل حتى الان كمشبوهيـــن بعلاقتهم بالحادث تسعة اشخاص من الجيش الجمهورى الايرلندى ٠

وادى الانفجار ايضا الى اضرار كبيرة في احد المطاعم ٠

## ضبط كميات كبيرة من المخدرات بايران

طهران ــ وصف ــ ذكرت صحف ايران امس ان خبراء المخدرات فـــي شرطة طهران وضعوا اليد على ٢٠٣ كيلو غرام من الاوفيون و ٥٥ كيلو غرام من الهيروئين في احدى القـــرى الواقعة شمال شرقى طهران ٠

وقد اعتقل ثلاثة اشخاص بينهــم امراة ، رهن التحقيق ٠

وكانت الحكومة الايرانية قد اعلنت مؤخرا عن الشروع بحملة كبيرة لقطع دابر تعاطي المخدرات في ايران ٠

## عزم تيتو على تحييد المعـــارضـــة فى بلاده

بلغراد ــ وصف ــ اعلن الرئيس اليوغسلافي تيتو امس انه لن يتردد في تحييد المعارضة في نظام حكمه ،ووصفها بانها زمرة من اتباع الكومينفـــورم والليبراليين والقوميين المتعصبين ٠

واضاف الرئيس اليوغسلافي الـذى كان يقوم بجولة في اقليم صربيا ان هذه المعارضة الداخلية ومثلها المعارضة الخارجية توقع ان تتغير يوغسلافيا في المستقبل ولكن هذا لن يحدث ٠

وكان قد ذكر قبل ذلك انه ستبدأ قريبا محاكمة اشخاص من اتبـــاع الكومينفورم (اى مؤيدى التفـــوة السوفياتي) وفئات معادية اخرى فـي كرواتيا ، وذلك في نطاق حملة شديدة بدات قبل اسبوعين في يوغسلافيا ٠ ضد مناوئي الحكم فيها ٠

## عون بمليونى دولار تقدمـــه السوق الى اللاجئــــين

بروكسل ــ رويتر ــ قررت اللجنة الادارية للسوق الاوروبية المشتركـــة تخصيص اكثر من مليوني دولار كعون طارىء للاجئين الفلسطينيين والانغوليين

وسيقدم هذا العون بشكل مـــواد غذائية وادوية ٠

ويشمل هذا العون خمسة الاف طن من الحبوب لتوزيعها على اللاجئـــين الفلسطينيين ٠



# تحسين الخدمات التى تقــدمها وزارة المعارف والثقافة للمواطنين

القدس ــ قررت ادارة وزارة المعارف والثقافة اتخاذ خطوات لتحسين الخدمات المقدمـــة للجمهور ، وقد شرع في هـذه الايام بتنفيذ برنامجين بشــان هذا الخصوص ٠

وبقصد التسهيل على المواطنيـــن الذين يتمكنون من التوجه الى الوزارة من اجل الحصول على الخدمات المختلفة في ساعات بعد الظهر فقط ٠

فقد تقرر افتتاح بعض دوائـــــر الوزارة في ساعات بعد الظهر ايضا وقد انتهج هذا النظام في مطلع هذا الشهر في قسم الامتحانات في الوزارة واعتبارا من يوم الاحد القادم ستكون دائـرة الطلاب مفتوحة امام الجمهور مرتين في الاسبوع في ساعات بعد الظهر ٠

وسينتهج هذا النظام لمدة ثلاثـــة اشهر لغرض التجربة ، وذلك بالتعاون مع ديوان موظفى الدولة ولجنـــة المستخدمين ونقابة موظفى الدولة ٠

ومن اجل التسهيل على الجمهور من اباء وتلاميذ ومعلمين ليستوضحوا بسرعة امورا ميدانية متعلقة بعمل الوزارة تقرر القيام بحملة هاتفية شهرية تحمــــل اسم : المواطن يسال ــ وزارة المعارف تجيب ٠ وقد جرت حملتان هاتفيتان حتى الان الاولى بخصوص بدء السنة الدراسية والثانية حول القوى البشرية العاملة في سلك التعليم ، وستجرى حملة ثالثة في منتصف الشهر المقبل حول موضوع اجور التعليم المدرجة ٠ وقد حققت هذه العمليات حتى الان نجاحا باهرا ٠

## مكتبة سلوان الجديدة تفتتح يوم الاثنين

القدس ــ يفتتح السيد تيدى كوليك رئيس بلدية القدس بعد ظهر يـــوم الاثنين القادم مكتبة سلوان الجديدة في منطقة بئر ايوب ٠

وكانت بلدية القدس ومؤسســـة صندوق القدس قد بداتا منذ مدة بتحضير وتجهيز هذه المكتبة بالمعدات واللوازم الضرورية ٠

وستضم المكتبة في بداية الامر حوالى ١٫٥٠٠ كتاب سيستفيد منها شبيبة واطفال تلك المنطقة والمناطق المجاورة التى يسكنها اكثر من عشرة الاف نسمة ٠

## صحيفة فى سنغافورة تدعو لاجــراء حوار لحل القضية الفلسطينية

سنغافورة ــ رويتر ــ قالت صحيفة ستيريتس تايمز التى تصـــدر في سنغافورة امس انه على الرغم من ان الجميع يوافقون على ان القضيـــة الفلسطينية هى لب مشكلة الشرق الاوسط فان احدا لم يحدد طريقه لاجراء حوار لحل هذه القضية ٠

وقالت الجريدة التى تصدر باللغة الانجليزية في مقالها الافتتاحى ان الرئيس المصرى انور السادات اكد في محادثاته مع الرئيس فورد وكان على حق في ذلك ان قضية فلسطين هى المفتاح لتسوية مشكلة الشرق الاوسط

وكان الرئيس الاميركى قد صرح بانه لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط الا اذا اخذت كـــل المصالح الشرعية لشعوب المنطقة بعين الاعتبار ٠

وقالت الجريدة الا انه من الصعب ان يدرك المرء طريقة تحقيق اى تقدم في هذا الصدد ٠

اذ ان اميركا لا تعترف بمنظمـــة التحرير الفلسطينية لان هذه الاخيرة لا تعترف بوجود اسرائيل التى ترفض التعامل مع منظمة التحرير ٠

## اللجنة الدولية للقانونيين تشجب القرار ضد الصهيونية

جنيف ــ الوكالات ــ شجبت اللجنة الدولية للقانونين في اجتماعها هنا امس قرار اللجنة الثالثة التابعـــة للجمعية العامة للامم للمتحدة المناهض للصهيونية ، ووصفت هذا القرار بانه يتعارض مع المفاهيم القانونية ، واكدت اللجنة الدولية للقانونيين ان وصف الصهيونية بالعنصرية يعنى وصــف جميع القوميات في العالم بالعنصرية ٠

## حيفــــا تحتفـــل «بيوم رجل الاطفاء»

حيفا ــ احتفلت حيفا امس بـ«يوم رجل الاطفاء» للمرة الاولى خلال ٣٩ سنة من قيام خدمة الاطفاء في هذه المدينة ٠

وقد اقيم الاحتفال بحضور رئيس البلدية ورئيس منظمـــة الدفـــاع المدنى ومراقب الاطفاء الرئيسى وعدد كبير من المدعوين ٠

وفي ختام الاحتفال اقيم عرض لاطفاء حريق عرض فيه ١٤ من خريجى دورة للاطفاء اساليب اطفاء حديثة لحصر الحرائق وانقاذ مصابين من بيـــوت محترقة ٠

# اسبوع افلام اسرائيلى فى هولندا وآخر فى بلجيكا

القدس ــ افتتح فــــي اوتريخت بهولندا ، اسبــــوع الافلام الاسرائيلي ، بعرض فلم «ميخال شلي» ٠ وستعرض في امسيات هذا الاسبوع افـــلام اسرائيلية في امستـــردام ، روتردام ولاهاى ٠

وقال الناطق بلسان وزارة التجارة والصناعة ان اسبوع الافلام الاسرائيلي هذا يقام في نطاق اتفاق مشترك بين مركز الفلم الاسرائيلي التابع لوزارة التجارة والصناعة ومركز الفلم البلجيكى لغرض تبادل الافلام ٠

وقد اختيرت الافلام التى ستعرض في هولندا من قبل ممثل مركز الافـــلام الهولندى الذى زار اسرائيل ٠

وقد توجه ثلاثة مخرجين اسرائيليين هم اورى زوهر ، دان فولمن وابراهام هفنر ومدير مركز الافلام الاسرائيلي السيد عزرا ساسون الى هولندا للاشتراك في اسبوع الافلام الاسرائيلي ٠

وسيفتتح اسبوع الافلام الاسرائيلي في بلجيكا في الخامس من تشريـــن الثاني المقبل في قصر الفنون الجميلة في بروكسل ٠ وفي اثناء هذا الاسبوع ستعرض افلام اسرائيلية في بروكسل انتورب وليج ٠

## استثمار مليار ليرة فى منشآت كهربائية

هرتسليا ــ اعلن امس مدير عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتـــور موشيه مندلباوم ان الدولة ستضطـر الى استثمار مليار الى مليار ونصف ليرة في اقامة منشآت وتجهيـــزات للكهرباء ٠

واضاف السيد مندلباوم الذى كان يتحدث في حفل رسمي بمناسبة بناية المصنع الجديد لشركة «الكو» فـــي رمات هشرون ، ان ٥٠ــ٦٠ بالمائة من تلك الاجهزة ستصنع في البلاد وباللدات من قبل مصنع ــ الكو ــ ٠



## قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلية ــ القدس ــ

### اعلان بخصوص ايداع اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا انه وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة [illegible] انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء بمكاتب اللجنة [illegible] للتنظيم والبناء القدس ٠ تغيير خارطة مفصلة اسمها خارطة مفصلة [illegible] ٢١٣٥ ، مرفقة مع التخطيط ٠ وهذه هى للمساحات المشمولة في [illegible] الحي اليهودى في البلدة القديمة ،وحدة تنظيم ١٦ اهم نقاط المشروع [illegible] تعيين أماكن قطع الارض المشمولة في الخارطة ٠ وكذلك تعليمات [illegible] لتلك الاماكن ٠

كل معني بتغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل وذلك [illegible] وساعات الدوام الرسمى ٠

كل معني بالارض ٠ بالبناء او بكل جزء تفصيلي اخر وايضا [illegible] محلية ويرى نفسه متضررا من جراء ذلك بامكانه ان يقدم اعتراضا [illegible] اللجنة المحلية المذكورة وذلك خلال شهرين من تاريخ نشر هذا [illegible] الجريدة الرسمية ٠

ر٠ ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم

لواء القدس

## جلسة خاصة لمجلس الوزراء

القدس ــ عقد مجلس الوزراء جلسة خاصة استمع فيها الى [illegible] من وزير الدفاع السيد شمعون [illegible] ورئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي الجنرال مردخاي غور وعدد من [illegible] ضباط الجيش عن احتياجات جيش الدفاع الاسرائيلي وما يترتب عن [illegible] بالنسبة لميزانية الدولة ، وذلك [illegible] نطاق النقاشات حول قضايا الا[illegible] وميزانية الدولة لسنة ١٩٧٦ ٠

وقد عقدت الجلسة في مقر الاركان العامة لجيش الدفاع ٠

## احتجــاج على اغلاق شارع يربط قرية بالشـــارع الرئيسى

الناصرة ــ من محمد شريف [illegible] صباح امس اهالي قرية منشية [illegible] قرب نهلال احتجاجا على قيام [illegible] الاشغال العامة باغلاق الشارع [illegible] يربط قريتهم مع الشارع [illegible] الناصرة حيفا وهو المدخل [illegible] القرية التى يزيد عدد سكانها [illegible] نسمة ٠

وقد اعتصم الرجال والنساء [illegible] على الشارع العام حيث [illegible] كبيرة من الشرطة وقامت [illegible]

وارسل عضو الكنيست [illegible] الدين الزعبى برقيات [illegible] كل من وزيرى العمل والداخلية [illegible] مستشار رئيس الحكومة للشئون [illegible] يحتج فيها على هذا العمل الذى [illegible] به دائرة الاشغال ومجلس اقليمي [illegible] كيشون مطالبا بتدخلهم السريع [illegible] الوضع الى ما كان عليه ٠

وتقول دائرة الاشغال بان [illegible] هذه المنافذ ما هو الا للمحافظة [illegible] سلامة الجمهور الان انها من جهة لم تحاول ايجاد حلول ملائمة الطرق المؤدية للقرى بشوارع وقد قام بعد ظهر امس وفد [illegible] بعرض القضية امام رئيس [illegible] البروفيسور افرايم كتسير [illegible] للقرية البدوية البئر المكسور [illegible] تدخله الشخصى لدى المسؤول [illegible] وعد رئيس الدولة الوفد شخصيا بمعالجة القضية و[illegible] حل ملائم لها ٠

## المسلحون اليابانيون العشرة معتقلون بليبيـــا

طوكيو ــ رويتر ــ قال ممثل رسمى هنا امس ان المسلحين اليابانيين العشرة الذين نقلوا بطريق الجو [illegible] شهر اب الماضي الى ليبيا حيث [illegible] اليها بعد مداهمة القنصلية الاميركية في كوالالمبور ، محتجزون الان في السجون في ليبيا تحت رقابة شديدة

وقال نائب وزير الداخلية الليبي يونس ابو الجاسم علي في مؤتمر [illegible] في وزارة الخارجية اليابانية ان العشرة في السجن لا يستطيعون الاتصال مع العالم الخارجى ٠

## قــرض مـــن دولة الامـــارات لمصـــر

اعلن في ابو ظبى امس ان [illegible] ستحصل على قرض من دولة الامارات العربية المتحدة يبلغ ٣٢ مليون [illegible] لتغطية نفقات اقامة محطة لتوليد [illegible] الكهربائية في ابو قير قرب الاسكندرية

# هل ينقلب مشروع الادارة المحلية الى كيان فلسطيني ؟

بقلم بعلي الشريف

د ان ابدأ حديثي برواية
على ذمة الراوي . ولايساورني اي شك في تصديقها
ثقتها لاني اثق بالراوي . الرواية تقول انه خلال الستة أشهر الاخيرة قام
رض غزيون يقيمون اما في غزة او في خارجها بمقابلة السيد ياسر عرفات . رئيس اللجنة
ية منظمة التحرير الفلسطينية . وحدثوه عن غزة : احوال اهل غزة . وعن
ة ورئيسها وقتئذ اوري جيجت . وقالوا له انهم يعتقدون بان المدينة تحتاج الى
ومجلس بلدية عربي .. وكان جواب ياسر عرفات بان هذا امر داخلي بحت . وان
فة ادرى بمصلحتهم . فاذا هم اعتقدوا بان البلدية تحتاج الى مجلس عربي
وا ما يرونه ضروريا
دهم ...

ايضا وقبل ان ادخل في الذي اريد . اود الاشارة . عابرة . الى نزعات الذين يدعون منظمة التحرير الفلسطينية (او ولون) – المنظمات – تقيد اي انواع الحرية . وتمضي اي خارج اطار المنظمة الرسمي . ث في اي امر من الامور ...

اريد الانتقال الى موضوع هذه مشروع الادارة المدنيه . فانا معظم سكان المناطق المحتلة ابناء الشعب العربي المهتمين (يجهلون) بمجرد سماعهم الادارة المدنية) ...

لان اسرائيل هي التي بادرت هذا المشروع ابتداءا من ليفي رئيس وزراء اسرائيل بعيد حزيران عام ١٩٦٧ . ومرورا الون وزير الخارجية . وانتهاء بيرس وزير الدفاع ...

: المسؤولون الاسرائيليون لم خطة شاملة مفصلة كاملة ع . مما يثير الشكوك حول نواياه .

توقيت احياء مشروع الادارة يزيد الشكوك والمخاوف . فهو د ان اعترفت الدول العربية بشكل خاص بمنظمة التحرير رعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني ن والمهجر معا . وبعد ان زاد الحديث عن امكان اعتراف امريكا بالمنظمة . وبعد ان زاد الحديث عن ضرورة قيام حوار بين اسرائيل والمنظمة وضرورة اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب الدولة الاسرائيليه ...

رابعا : لان الاخرين ايضا لم يفهموا معنى مشروع الادارة المدنيه . ولا أعتقد ان الذنب ذنبهم . فمقدم المشروع لم يشرحه فكان الغموض .. فالخوف .. فالرفض ...

وهنا تحضرني رواية اخرى قديمه. حدثت في تموز عام ١٩٦٧ : بعيد انتهاء حرب حزيران . عندما امر السيد ليفي اشكول مساعديه باعداد مشروع لنقل السلطة من يد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية وغزة الى السكان المحليين ... وعرض المشروع على بعض الشخصيات المعروفة انذاك . التي حملت المشروع وسافرت به الى القاهرة حيث قابلت سامي شرف (ساوران) الرئيس جمال عبد الناصر . الذي يروى بانه اخذ المشروع وأمر حامليه بالرجوع الى الضفة قائلا : «ان هناك مؤتمر قمة سيعقد في الخرطوم قريبا ... وسنبحث المشروع» .

والآن اود ان اتساءل . بيني وبين نفسي . عن معنى ومدلولات محتملة لمشروع الادارة المدنية الذي تعرضه اسرائيل على أهل المناطق ...

● قد يكون الهدف منه تعريب السلطة التشريعية والقضائية وقطاعات من السلطة التنفيذية ... فبدلا من وجود حاكم عسكري اسرائيلي في كل لواء من الوية المناطق الخاضعه لحكم اسرائيل العسكري . يتم تعيين متصرف او محافظ او كليهما من العرب . وتعيين قائد شرطة عربي . وبدل ضباط القيادة يعين مدراء عامون عرب للصحة والتعليم والشؤون والتموين ... الخ .

● وقد يتطور الامر . فيتم انتخاب عضوين مثلا من كل مجلس بلدي وعضو واحد من كل مجلس قروي . ليتألف منهم جميعا مجلس تشريعي او ما يشبه ذلك . ويمكن ان يوصف على انه برلمان . وفي هذه الحاله ستضطر اسرائيل الى تغييرات في قانون الانتخابات البلدية الاردني . لان القانون بوضعه المحدود الحالي لا يفي بالحاجة اذ ان حق الانتخاب لا ينطبق الا على نسبة لا تتجاوز ثمانية بالمئة من السكان على الاكثر ...

● قد يتطور الامر اكثر فاكثر فينتخب (البرلمان) رئيسا له . فيصبح مع الايام بمثابة حاكم للمناطق – الضفة وقطاع غزة – .

● قد يتطور الامر مع المديرين العامين الى درجة وزير .. فهذا المدير وزير للصحة . وذاك للتعليم . والثالث للتموين ... الخ ...

واود ان الاحظ هنا انني امارس التحليل محاولا وضع نفسي مكان المسؤول الاسرائيلي الذي يعرض المشروع . في اكثر اللحظات .

من هنا . وبعد ان يقرأ القارئ هذه الملاحظات . لا بد انه سيبادر الى القول : «اذن . مستقبل هذا المشروع هو ايجاد كيان للفلسطينيين المتواجدين في المناطق المحتلة . ويعزل عن الفلسطينيين في الخارج وعن منظمة التحرير الفلسطينية ... وقد يقولون والحق معهم . انه سيكون كيانا مسخا هزيلا ...» وسيبادرون الى القول ايضا : «ان المشروع الاسرائيلي يهدف الى طعن المنظمة من القلب . حتى اذا تم ذلك عادت اسرائيل الى ممارسة اكثر تطرفا وصلابة مع سكان المناطق» . ولكن هذا كله يمكن ان يحدث ويتطور بالصورة التي اوضحت اذا افترضنا ان منظمة التحرير الفلسطينية ستقف مكتوفة الايدي . ولن يكون لها اصبع او اصابع ... فمن سيضمن لاسرائيل ان المسؤولين العرب الذين سيحلون محل المسؤولين الاسرائيليين لن يخرجوا

البقية على الصفحة السابعة

# الادارة المدنية

بقلم فوزي القاضي

مشروع الادارة المدنية الذي تردد كثيرا ان اسرائيل تعتزم تنفيذه في الضفة الغربية وقطاع غزة . لا يعني في الوقت الحاضر غير (شيء كلامي) لا يتعدى في واقعه جس النبض . ومعرفة الصدى العربي له .

ومن ناحية اخرى . لا ريب في ان السياسة الاسرائيلية العليا قد استشعرت ضرورة التحضير لتقليص السيطرة الاحتلالية على الاراضي العربيه التي سقطت في عام ١٩٦٧ . اذ ان مثل هذا التقليص التدريجي بات امرا لا مفر منه – كما يبدو – اذا اريد لمسيرة السلام ان تبلغ النهاية العادلة .

ومن هنا فليس المفروض في «الادارة المدنية» في الظروف الراهنة . ان تمارس نشاطات سياسية . مهما كان نوعها اوارضيتها . طالما ان التمثيل فيها غير سليم . بل وغير قانوني من حيث ضيق القاعدة وما تتعرض له من شكوك (قومية) مختلفة تجعل محاولة تقييم القرارات امرا غير وارد بالمرة .

بيد ان الشيء الذي يستحسن ان يكون واضحا . هو ان الادارة المدنية او (السلطة المدنية) تستطيع في ظرف معين . ان تقوم بعمل الحكم الذاتي المحدد . لا سيما في الاوضاع الحالية . وهنا يكمن سبب التردد الملموس ليس لدى الجانب العربي فحسب . وانما لدى الجانب الاسرائيلي ايضا . في مجرد تصور التنفيذ الذي لا يمكن ان يقوم على اساس نظيف وعادل . طالما ان الممثل المعترف به عربيا ودوليا بعيد عن المكان

واما ما يقال عن احتمال نقل السلطة المدنية الى المجالس البلدية في الضفة والقطاع . فانه لا يعدو كلاما دون مضمون فالمجالس البلدية او القروية ليست في موقف سياسي مقبول على الصعيد العربي وغير العربي . اذ ان وضعها الحقيقي وفق النظام الاردني مثلا . يقتصر على مهمة تقديم الخدمات العادية المعروفة للسكان بدعم من الحكومة باعتبارها السلطة التنفيذية .

وفي الظروف الراهنة . يمكن ادخال تعديلات معينة على القانون المعمول به في الضفة والقطاع بحيث تصبح المجالس البلدية بموجبه سلطة مدنية تشرف اشرافا مباشرا على شتى امور المنطقة التي هي فيها . وتبت شكلا في بعضها ضمن حدود معينة ولكن من غير المعقول ان تكون قراراتها ملزمة للسلطات (العليا) اذا كانت تتصل مثلا بجمع شمل المواطنين الغائبين او المطالبة بالانسحاب . وهذا يعني ان المجلس البلدي يظل كما كان . هيئة محلية معنية بالخدمات المعروفة فحسب . اما الاسم الجديد . والصلاحيات الاسمية الممنوحة للمجالس . فقد تكون من نوع ذر الرماد في العيون في ناحية . وقبول المفروض في ناحية ثانية . خاصة وان عام ١٩٧٦ سيكون عام الفلسطينيين .

وفي ضوء هذا التحليل الاستنتاجي للادارة المدنية . يمكن الزعم بأن المجالس البلدية والقروية في المناطق العربية المحتلة . لن توافق على ان تكون حجر عثرة في طريق مسيرة السلام . بل ستظل مقصورة المهمة على تقديم الخدمات العادية المعروفة للسكان ..

# لبنان بين التعريب والتدويل والتقسيم

ستة الاف قتيل واثنان وعشرون الف جريح . هذا هو حصاد الارواح خلال ستة اشهر كما تروى احصاءات خاصة . والمسألة ليست فقط مسألة ارواح تزهق . وانما هي الاستمرارية الشيطانية التي تتصف بها احداث لبنان والحرب الاهلية – الطائفية الدائرة فيه . والتي لابد ان يذهب في ثناياها ومضاعفاتها المزيد من الارواح . ناهيك بالخسائر المادية التي لا تقدر بثمن .

في غمرة الاقتتال اجتمع وزراء خارجية الدول العربية في القاهرة قبل ايسام لايجاد حل واتخاذ خطوات لوقف النزيف اللبناني المميت . وقد كانت هذه محاولة لتعريب القضية اللبنانية عن طريق ايفاد قوة عربية مشتركة للفصل بين الطوائف والعناصر المقتتلة . وأملت الكويت صاحبة اقتراح القوة العربية المشتركة في تقليد ما حدث لها ابان عهد عبد الكريم قاسم في العراق . يوم عندها فاوفدت الجامعة العربية قوة مشتركة للوقوف بوجه ما وصف بالتوسع العراقي . غير ان الحكومة اللبنانية رفضت مثل هذا الاجراء العربي . كما رفضت في الماضي مرابطة قوة سورية او غيرها في الاراضي اللبنانية .

واغلب الظن ان سبب الرفض يعود الى خوف لبنان من مضاعفات تعريبية شبيهة بمضاعفات تعريب قضية فلسطين بكل ما تسبب للشعب الفلسطيني في اعقابها . وبكل المطامع التي تبدت من دول عربية معينة في الاراضي الفلسطينية كما ان مقاطعة سوريا ومعها منظمة التحرير الفلسطينية لمؤتمر وزراء الخارجية العرب اضافت اعتبارات خطيرة لرفض القوة العربية المشتركة فسوريا والمنظمة لعبتا وما زالتا تلعبان دورا رئيسيا في احداث لبنان . سوريا عن طريق الوساطة وتأمين مصالحها المشفوعة بتهديد تسيير قوات عسكرية ومنظمة التحرير عن طريق التهديد بالاشتراك فعلا في المعارك الدموية الدائرة بين المسيحيين والمسلمين وبين اليمين واليسار . كما ان الرفض يعود الى تخاوف لبنان وليس لبنان فقط من ردود فعل اسرائيلية قد تتطور الى تدخل عسكرى لحماية أمن اسرائيل . كما عبر عن ذلك اقطاب الحكومة الاسرائيلية .

وقد كان لبنان حريصا على تطبيق ميثاق الجامعة العربية الذي نص في المادة الثامنة منه على عدم تدخل اية

بقلم مراقب

دولة في شؤون دولة عربية اخرى . واتخذ من تلك المادة قاعدة لرفض اية اقتراحات لاشراك قوات عربية في شؤونه الامنية او الاشتراك في اي عمل عربي جماعي .

## التدويل بين الماضي والحاضر

بيد ان لبنان لجأ مرة الى تدويل قضيته سواء عن طريق اثارة مشكلته في الامم المتحدة بعد ان عجزت الجامعة العربية عن ايجاد حل لمشكلته . او عن طريق الاستنجاد بالتدخل الامريكي سنة ١٩٥٨ في عهد الرئيس كميل شمعون الذي يعمل اليوم وزيرا للداخلية وبالفعل ادى ذلك التدخل الى وضع حد للفتنة او للحرب الاهلية التي اثارتها وغذتها سوريا في عهد عبد الحميد السراج تحت مظلة الجمهورية العربية المتحدة والوحدة المصرية – السورية . غير ان هذه المرة امتنع لبنان عن ذلك . او امتنع حتى الان . وقد نفيت انباء ذكرت ان هناك تفكيرا في طلب تدخل امريكي . ولكن كل البوادر تشير الى ان واشنطن بالذات ليست معنية بذلك نظرا للمتغيرات الدولية والشرق اوسطية وسياسة الوفاق القائمة بين واشنطن وموسكو . رغم ان الشرق الاوسط يبدو وكانه خارج الوفاق . كما ان فرنسا التي كانت توصف بالام الحنون للبنان لم يبد منها اى تحرك في مضمار التدخل رغم تعابير العطف والقلق التي جاءت على السنة المسؤولين فيها . وليس ثمة ما يدل على اى اتجاه لاستدعاء قوة طوارئ دولية اذا ما اثيرت القضية في مجلس الامن وتمت الموافقة على ايفاد قوة كهذه . على نحو ما جرى في قبرص قبل الغزو التركى الاخير . وعلى نحو ما جرى في الكونغو ومايجرى بين اسرائيل ومصر وسوريا .

## «قبرصة» لبنان

يبقى مشروع التقسيم او ما يطلق عليه مشروع قبرصة لبنان . واخذت اصوات خارج لبنان وداخله تتزايد منادية بالتقسيم . الا ان هذا المشروع لم يتبلور الى اى اجراء جدى اوملموس . وقد تحدثت بعض المصادر عن تقسيم لبنان الى ثلاث مناطق : واحدة اسلامية في شمال لبنان وعاصمتها طرابلس . وثانية مسيحية في الوسط وعاصمتها بيروت . وثالثة فلسطينية في جنوب لبنان وعاصمتها صيدا . غير ان معظم المسؤولين اللبنانيين لم يستمرئوا فكرة التقسيم . وهناك صحف لبنانية نددت وتندد بهذه الفكرة باعتبار ان العملية الجراحية قد تنجح . ولكن المريض سيموت حتما . فالبنى الطائفي والتوزيع السكاني في لبنان لا يسمحان بمثل هذا التقسيم . كما ان التركيب الاقتصادى لابد ان ينهار بفعل تدخل المصالح والاعمال بين مختلف الطوائف .

## انهيار التعايش

ثم ان التقسيم لابد ان يحدث ردود فعل سلبية في العالم . فالمسلمون يظهرون بمظهر العنصرية في ابشع وجوهها . والمسيحيون يظهرون بمظهر التعصب الديني . والفلسطينيون يقدمون سوابق هدامة لفكرة الدولة الديمقراطية العلمانية التي ينادون بها بالنسبة الى فلسطين . وتتخذ منهما اسرائيل وغيرها – كما تتخذ الان بالفعل – مثالا لاستحالة التنفيذ والديمومة وعقم النتائج وخامة العواقب . كما أن التقسيم معناه انهيار التعايش ليس بين اسرائيل والعرب بل بين العرب انفسهم .

## الحل تدخل الجيش

والسؤال هو : ما الحل ؟ في الظروف الراهنة ما من احد يجرؤ على التنبؤ . فالمسلمون واليساريون ومن ابرزهم كمال جنبلاط ينادون بتعديل الدستور وكسر احتكار الرئاسة المسيحية واضفاء هوية اسلامية على لبنان بدلا من صيغته القائمة على ٦ مسيحيين الى ٥ مسلمين في كافة مؤسسات الحكم وينادون ايضا باستقالة الرئيس سليمان فرنجية واقامة نظام يستند على اكثرية اسلامية . والمسيحيون يناضلون من اجل ما يعتبرونه مصيرهم واملهم في البقاء . والفلسطينيون يعتبرون لبنان ساحة لنشاطهم الذاتي ضد اسرائيل بعد ان أغلقت بوجههم ساحات الاردن ومصر وسوريا . وسوريا ما زالت تطمع في التوسع على حساب لبنان بشكله الحالي . ويكاد المراقبون يجمعون على انه لولا موقف اسرائيل لكان هذا التوسع قد دخل حيز التنفيذ العلني .

وازاء هذه الاحداث والاعتبارات . وازاء تدهور الاوضاع وتفاقمها من يوم الى اخر لم يبق من امل سوى انزال الجيش اللبناني الى الميدان . وقد رفض رشيد كرامي حتى الان استخدام الجيش رغم اصرار الرئيس فرنجية ووزير الداخلية كميل شمعون . خشية ان

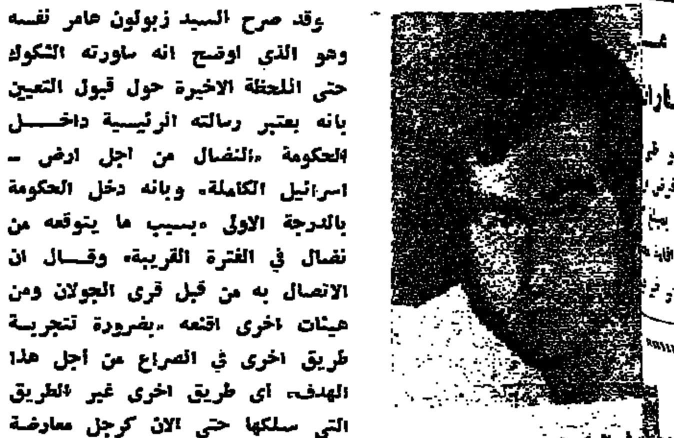
البقية على الصفحة السابعة

# زبولون هامر
## المرشح الوطني لعضوية الحكومة

بقلم ابو نعيم

[...]ارت ادارة حزب المتدينين [...]ين (المفدال) عضو [...]ست زبولون هامر كمرشح [...] وزير الشؤون الاجتماعية للمرحوم ميخائيل حزاني الذى اشغل هذا المنصب من وتوفي قبل عدة اشهر .

كان لهذا الحزب وفقا للاتفاق [...] ثلاث حقائب في الحكومة . فانه [...] يقرر بنفسه ايا من اعضائه في الحكومة . اما عضوا هذا الحزب في الحكومة اليوم . فهما وزير [...] الدكتور يوسف بورغ . ووزير [...] الدكتور اسحاق رفائيل . [...] زبولون هامر سيكون العضو [...] من قبل هذا الحزب في الحكومة بعد ان يعلن رئيس الحكومة [...] اسحق رابين عن هذا الامر [...] الكنيست . وقد اجتمع [...] رابين مع السيد هامر للبحث [...] انضمامه للحكومة .



يكون السيد زبولون هامر . اذا [...] الحكومة . اصغر الوزراء في [...] الاسرائيلية سنا . اذ يبلغ من [...] ٣٩ عاما الا ان وراءه نشاطا كبيرا خلال اكثر من عشر [...] . وهو يعتبر اليوم داخل [...] الحزب المتدين وخارجه ايضا [...] الشباب في الحزب والشخصية [...] فيه . مع صديقه وزميله في [...] عضو الكنيست الدكتور يهودا [...] .

[...] هامر من مؤسسي «جوش [...]» وهي جماعة من الشباب المتدينين [...] يدعون الى الاستيطان في ارض [...] الكاملة . وهو يعتبر في [...] السياسة «متمردا» وهو [...] بسبب مواقفه «الصقرية» ازاء [...] حول التسويات . وبمعارضته [...] السياسة الحكومية في هذه [...] .

[...] فانه حين اختير من قبل ادارة [...] لاشغال منصب وزير الشؤون [...] . تساءل الكثيرون : كيف يمكن ان ينضم للحكومة شخص عارض بشدة خطواتها . وهاجمها بشأن التسويات المرحلية واستعدادها للدخول في مفاوضات مع سوريا بدون شروط مسبقه .

وقد صرح السيد زبولون هامر نفسه وهو الذي اوضح انه ساورته الشكوك حتى اللحظة الاخيرة حول قبول التعيين بانه يعتبر رسالته الرئيسية داخل الحكومة «النضال من اجل ارض – اسرائيل الكاملة» وبانه دخل الحكومة بالدرجة الاولى «بسبب ما يتوقعه من نضال في الفترة القريبة» وقال ان الاتصال به من قبل قرى الجولان ومن هيئات اخرى اقنعه «بضرورة تجربة طريق اخرى في الصراع من اجل هذا الهدف» اى طريق اخرى غير الطريق التي سلكها حتى الان كرجل معارضة من الخارج .

بيد ان رد فعل «حزب العمال الموحد» – «مبام» – الذي يشارك في الائتلاف الحكومي في نطاق التجمع – «معراخ» – على تعيين زبولون هامر . اتسم بالمعارضة . فقد حمل وزير الصحة السيد فكتور شمطوب بصورة سافرة من على صفحات الصحف على السيد هامر . وقال : «ان الامر المدهش في القضية كلها ليس قرار حزب المتدينين الوطنيين ضم هامر الى الحكومة لدوافع تكتيكية داخلية حزبية . وانما قرار السيد هامر الموافقة على هذا الانضمام الى الحكومة التي يرفض هو خطها بصورة مطلقة» .

اما السيد هامر فانه عندما سأله صحفيون عن رأيه في مهاجمة حزب العمال الموحد له . رد بشكل مهذب قائلا انه لم يسمع هذا التهجم لانه لا يصغى الى البث الاذاعي يوم السبت غير انه لم يتردد في أن يقول انه يعارض بشدة كل انسحاب من هضبة الجولان . وانه في حالة الموافقة على انسحاب كهذا سينسحب من الحكومة بدون ان يفكر في ذلك لحظة واحدة .

اما الذين يؤيدون قرار السيد هامر الانضمام للحكومة رغم انه لم يطرأ اى تغير على سياستها . لا في مجال السياسة الخارجية . ولا في مجال المواضيع الدينية – مثل «من هو اليهودي» التي ناضل من اجلها السيد هامر وجماعته – فانهم يقولون انه لهذا السبب بالذات – اى لانه لم

البقية على الصفحة السابعة

# مصائب قوم عند قوم فوائد

ادى الاقتتال المستمر وحرب الشوارع العنيفة والحرائق المنتشرة في بيروت الى شل الحياة الاقتصادية فيها بصورة تامة . وحمل معظم الشركات الاجنبية على البحث عن مقر جديد لفروعها الشرق اوسطية . فعكفت على ترحيل مستخدميها الى عمان ، لتتخذ من العاصمة الاردنية مقرا جديدا لرئاسة فروعها الامر الذى كان من شأنه ضخ دم جديد في شراين الاقتصاد الاردني .

ويقول رجل اقتصاد اردني معروف : اننا نشعر بالاسف بالنسبة لبيروت ولكننا نتوقع مستقبلا زاهرا بالنسبة للاردن . وكان هذا الاقتصادى يتحدث في قاعة فندق الاردن الذى لم يعد فيه مكان يمكنه استيعاب المزيد من النزلاء نظرا لتزايد حركة النزوح عن بيروت . وقد اضطر هذا الفندق الى البحث عن مكان آخر لاعضاء الفرقة الفنية التي تقدم برامجها في النادي الليلي التابع للفندق .

ان مدير الغرفة التجارية في عمان فقد قال ان عدد الشركات الاجنبية التي نقلت رئاسة فروعها الى العاصمة الاردنية وصل في بادئ الامر الى ١٥ . وان هناك المزيد من الشركات التي تعتزم ان تفعل ذلك .

واضاف : ان رأس المال جبان . وما تبحث عنه الشركات الاجنبية هو الطمأنينة . وقد بدأت الاردن بعرض الاستقرار والطمأنينة وحسن الضيافة للشركات الاجنبية قبل ثلاثة اعوام .

## تصفية تواجد المسلحين

ويذكر ان الملك حسين كان قد أمر قواته المسلحة في شهر ايلول ١٩٧٠ بالدخول في حرب طاحنة مع المنظمات الفلسطينية المسلحة . مما ادى الى تصفية تواجدها في الاراضي الاردنية . وبالتالى الى قيام منظمة تطلق على نفسها اسم «ايلول الاسود» .

ومنذ ذلك الحين بدأت عناصر المنظمات الفلسطينية المسلحة بالتواجد في بيروت . بينما اصبح الجيش الاردني يحافظ على الامن في عمان بسهولة ويحرس المباني الحكومية . والسفارات الاجنبية دون ازعاج . ويقوم رجال الشرطة بتوجيه حركة السير دون ان يعرقل عملهم احد ..

## «هيلتون عمان»

وتشكل قيادة المخابرات العسكرية على مشارف عمان والسجن المركزي رمزا للسلطة . وقد اطلق على السجن اسم «هيلتون عمان» بسبب تردد النزلاء عليه باعداد كبيرة .

يقول مسؤول اردني ان بامكان السيدة . كل سيدة . أن تسير اليوم بأمان في شوارع عمان . اكثر مما في شوارع مدينة اوروبية .

## تشجيع الاستثمار الاجنبي

وقد اقر الاردن في عام ١٩٧٢ قانونا يشجع استثمار رؤوس الاموال الاجنبية ومن المتوقع ان يتم اقرار مشروع قانون اخر بهذا الصدد في أواخر العام الحالي

وتجدر الاشارة الى ان استثمارات في مجالات التعدين . والسياحة . والصناعة . والاصلاح الزراعى وتربية الدواجن معفاة من الضرائب لمدة اقصاها ١٥ سنة . كما ان الحكومة الاردنية على استعداد لتخصيص مساحات من الاراضى لاقامة مشاريع انمائية عليها خارج حدود العاصمة .

ويعفى الخبراء والفنيون الاجانب من دفع ضريبة دخل . كما انه يسمح لشركة اجنبية بامتلاك مصلحة بنسبة ١٠٠ بالمائة . وتحويل ارباحها الى خارج الاردن . وعدم دفع ضرائب على ارباح تجنيها في دول اخرى . وهذا عامل هام بالنسبة لشركات مثل تلك العاملة في دول الخليج حيث تتحمل اعباء «البترو دولار» .

اما القانون الجديد المرتقب فانه سيعفى الودائع المصرفية من الضرائب،

البقية على الصفحة السابعة

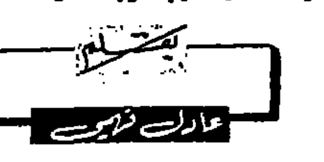
# الادارة المحلية في الضفة الغربية
## ابعاد نظرية وعملية

لم تمض أيام معدودة على حديث السيد شمعون بيرس في بيت جالا عن الادارة المحلية في الضفة الغربية . حتى كثرت احاديث الناس والصحافة المحلية عن الموضوع وتضاربت حوله الاراء .

وقد انقسمت ردود الفعل الى ثلاثه مجموعات رئيسيه : مجموعة ترفض . واخرى لا تعبر عن رأيها . والثالثة تدلي رأيها حول الموضوع يتلخص في وضع علامات استفهام امام الجوهر . جوهر المشروع . ان كان ثمة حقا مشروع واضح مفصل . وعن الاسلوب . اسلوب ممارسة الادارة المحلية وملاءمتها للواقع العربي الفلسطيني في الضفة الغربيه بشكل يتجاوب مع الخواطر والامال المعلقة لتحقيق مستقبل احسن يتفق مع اهداف انهاء الاحتلال من جهة . وتحميل شعب هذه الضفة المسؤوليات التي بدونها تشعر النفوس بنقص بارز في قوتها العملية والعقلية معا . وبمس بمشاعرها القومية .

والواقع هو ان الاختلاف بين المجموعة الاولى التي ترفض الادارة المحلية . والمجموعة الثالثة التي تضع علامات الاستفهام حول اساليب تطبيق هذه الادارة المحلية . هو اختلاف جوهري بين مجموعة تعتمد في رد فعلها على العاطفة بدون الالمام بأي تفصيل عن الموضوع المطروح . ومجموعة اخرى عملية منطقية تعلمت من تجارب الماضي القاسية ان الرفض السلبي لكل عرض قد يخلق رواسب من الحسرة والتلم والاسى على «اللي فات» ولم يعد متوفرا

وللمؤسف ان السلطات الاسرائيلية، وتصريحات وزير الدفاع بصورة خاصة لم تكشف النقاب . بقليل او بكثير . عما تعنيه من وراء اصطلاح الادارة المدنية «المعروضة» . والمعروف ان هذا الاصطلاح عرض في الماضي . وتم طيه في ملفات النسيان . دون الدخول في اي نقاش جدي عملي بالنسبة لمعانيه واهدافه واساليب ترجمته الى اطارات



تنفيذية . وقد يكون نصيب الاقتراح الجديد للعمل باصطلاح الادارة المدنيه المحلية . كنصيب محاولات طرحه في السابق . بحيث يتم طيه ونسيانه . وذلك دون اي محاولة جدية من قبل سكان الضفة الغربية لفهم معانيه النظرية والعملية . وقد يكون في ذلك تكرار لخسارة لحقت بابناء الضفة الغربية في السابق . الا انه من المؤكد ان في هذا التصرف ستتوفر الدلائل على عدم النضوج السياسي . وعدم توفر حد ادنى من الشعور بالمسؤولية .

فما هي الفائدة من رفض اقتراح مبهم ؟! اليس الاجدر توجيه الاسئلة الى المسؤولين الاسرائيليين حول فحوى الاقتراح . والمعاني العملية للمشروع؟! ان الرد المناسب لتصريح السيد شمعون بيرس في بيت جالا حول موضوع الادارة المدنية المحلية يجب ان يكون طرح نماذج وتفاصيل تصورات ابناء الضفة الغربية للادارة المحلية التي يرتأونها . الرد المناسب على اقتراح شمعون بيرس يفرض الدخول في حوار ونقاش مع المسؤولين الاسرائيليين لتوفير احسن الظروف والشروط لتحمل ابناء الضفة مسؤولية ادارة امور الضفة . ودعم اقتصادياتها . وتطوير الخدمات الثقافية والصحية والحياة الديمقراطية فيها .

يجب التصرف بمسؤولية تفرض قبول او رفض مقترحات واضحة مفصلة . وليس الدخول في نقاش مبعثه العاطفه العمياء وليس المنطق المنطلق من صلب الموضوع وجوهره .

والواقع ان ردود الفعل التي نشرت في بعض الصحف المحلية لا تعبر عن الاراء الحقيقية لاصحابها . انها بالدرجة الاولى ردود فعل تمليها ظروف وتقييمات شخصية مرحلية وعابرة بالنسبة للموضوع نفسه . وبالنسبة للحاجة الى التجاوب مع «بعض الجهات» الى ان تتم ازاحة الستار عن جوهر المشروع .

الا ان هذا الموقف . الذي يمكن اعتباره مناورة سياسية الى حد ما . لا يمارس الضغط اللازم على المسؤولين الاسرائيليين لكي يقوموا بوضع اللمسات الضرورية لاكمال تفاصيل المشروع المقترح . بل بالعكس يسمح لها بتركه داخل الملفات وعدم القيام باي خطوة من شأنها تغيير اوضاع وانظمة السلطة في الضفة كما جرى العمل بها منذ عام ١٩٦٧ .

فهل هذا ما يرغب فيه شعب الضفة؟ وهل اهداف كل التيارات الفكرية والعقائدية من اقصى اليسار الى اقصى اليمين . هي المحافظة على اطارات الاحتلال ورفضه تحمل المسؤوليات ؟! اسئلة تملأ النفوس تعاسة وحسرة .

# كلمة
## الحل العاجل المطلوب

بقلم فؤاد جبر

نجمة داود الحمراء .. مؤسسة اخذت على عاتقها القيام بتقديم اسمى الخدمات الانسانية في الحالات الطارئه مثلها مثل جمعية الهلال الاحمر . وشقيقتها جمعية الصليب الاحمر في جميع دول العالم .

ومراكز «نجمة داود الحمراء» في جميع المدن الاسرائيلية مجهزة باحدث الوسائل والامكانيات لتقديم المساعدة لكل من يحتاج اليها . بمجرد رفع المواطن سماعة الهاتف في اي وقت من اوقات النهار او الليل .

ولكن .

اليس من الغرابة بمكان ان تتوقف الامكانيات ويتقلص النشاط .. وتضعف الطاقة .. وتنعدم اليقظة عندما يصل الامر عند واجب تقديم خدمات هذه المؤسسة للمواطنين العرب في شرقي القدس ؟ .

واذا سألت عن السبب . او الاسباب التي تقف (حجر عثرة) امام ذلك . يأتيك الجواب وللاسف من (مسئول): ان اللغة هي المانع الوحيد . فيا للعجب !

ترى . ما دخل اللغة في الموضوع . وهل يفتقر الطبيب حقا الى معرفة اللغة العربية لتشخيص الاصابة . وتقديم الاسعاف الاولي اللازم في الحالات الخطرة ؟

– لا اعتقد ذلك مطلقا .

لقد تطرقنا في الاسبوع الماضي الى تقصير (نجمة داود الحمراء) تجاه هذه المشكلة التي يعاني منها المواطنون العرب في شرقي القدس . وذلك ضمن باب (مشاكل وحلول) الذي نقوم من خلاله بمعالجة قضايا القراء عن طريق ايصال الشكوى الى الجهات المختصة ومن ثم الحصول على حلول لها ونشرها على صفحات «الانباء» . وقد فعلنا نفس هذا بالنسبة لشكوى احد القراء من معاملة «نجمة داود الحمراء» اذ نشرت الشكوى ورد المسئول عليها . غير ان النشر اغاظ المسئول على ما يبدو بدليل تشكل نقاش عنيفي دار بيني وبينه على امل ايجاد الوسيلة لضمان سلامة كل من يستغيث بهذه المؤسسة من المواطنين العرب . وذلك بارسال سيارة الاسعاف المجهزة بمعدات طبية كاملة مع طبيب ..

ومن هنا نتوجه الى جميع المسئولين .. وبشكل خاص الى وزارة الصحة وبلدية القدس . على امل بحث ودراسة هذه المشكلة من وجهه نظر انسانية قبل كل شيء . ووضع حد بالتالي لعدم المبالاة بالموضوع من قبل «ادارة نجمة داود الحمراء» في القدس .

فهل يوافق المسئولون حقا على تعريض حياة الناس للخطر في الحالات الطارئة؟ ومتى كانت اللغة حاجزا منيعا يقوم بين الطبيب وبين المريض ؟

ان القضية اهم بكثير من تفضيل يد منها بمثل هذا التعليل الواهي ..ولا بد من ان يهب رئيس البلدية الذي اعرب مرارا عن حرصه على جميع سكان المدينة وسلامتهم – لا بد ان يهب ليعمل على تلافي هذا الوضع . وايجاد الحل المناسب له .

اننا قد نفهم ان يكون المانع ضعف الميزانية مثلا او قلة عدد العاملين .. اما ان يكون المانع عدم معرفة الطبيب للغة المريض . فان ذلك لا يستسيغه منطق .

انها صرخة نطلقها وكلنا امل في ان تجد لها اصداء في اوساط المسئولين الذين لا يرضيهم بطبيعة الحال ان يظل الوضع على ما هو عليه اليوم .






موضوع يجب ان يناقش :

# لقد بلغ السيل الزبى

بقلم : فاروق مواسي ـ باقة الغربية

( ١ )

... وفي العامية ـ زلوطوها ـ ..

ان اعترضنا ... قالوا : انت سلبي والتجر . لا يحدد بضاعة سواه وان خلدنا الى الراحة قالوا : انت متواطيء

والمدير والقيم ـ منذ امد اختلت موازينها ليس في مجال السياسة فحسب . ليس في واقعنا الاجتماعي فحسب .. بل في ما يسمى بالادب المحلي ...

اختلط الحابل بالنابل . ولم تعد مسألة الحكم ميسورة . المحررون بحاجة الى كمبيوتر لفصل السرقات ،

محرر الشرق يدعو للتفرغ خمس سنين وبعدها تاتى مرحلة النشر ولا يعلم ان هناك من سيملأ له اسود على ابيض زكيفما اتفق والمحرر ينشر ما هب ودب ما دامت مادته غامضة .

والمحرر في الجديد حساباته .اولا واخيرا حزبية

والمحرر في صدى التربية حساباته اولا واخيرا أن تكون القصيدة غزلية

والمحررون في الانباء المرصاد الاتحاد لهم حسابات المعرفة الشخصية أو الانطباع الشخصي .

كلهم اناس طيبون مشجعون لكنهم في حاجة الى حساب النفس

اولا الى احترام الكلمة ثانيا

والا ...

فجدير بنا ان نقطع كلية عن قراءة الادب المحلي

ونصرخ مع السلبيين الشامتين

ـ ليس لدينا ادب ـ

حتى ولو قلدنا نفرا تخلصا من بينا . فالطاسة ـ يا سادة يا كرام ـ ضاعت وراح المليح بعروة السيء .

والمحرر الذي لا يجد في نفسه القدرة على الحكم حري به أن ينقل لنا مادة من صحافة العالم العربي يثقفنا بها يوجهنا فنحن جميعا ما زلنا في بداية الشوط .

ولا يغرن هذا الغرور الذي اصيب به البعض فحسب نفسه في الاوج فانا اعرف كاتب قصة له موهبة معينة صرح لي ان يوسف ادريس اقل منه درجة .

واعرف شاعرا لم يطر شاربه بعد صرح لي انه غير معجب بالحركة الشعرية في العالم العربي .

واعرف كاتب مسرح صرح لي انه يكتب على مستوى بيكيت وهو يشعر انه مظلوم في هذه البلاد ..

ضوء اخضر :

المطلوب ان تكون نواة ادبية من خمسة جادين معروفين بثقافتهم وادبهم واعتدالهم وامانتهم وعندما يتقدم اديب جديد للانضمام تناقشه في مادته وتمنين صدق أدبه وتقرر دخوله باغلبية الاصوات .

وتكون هذه النواة مسؤولة عن النشر والتوزيع .

ضوء احمر :

كذبنا جميعا بشق النفس . واذا بعناها فبتطوع الاصدقاء ـ وكم من صديق يبيع هذه الكتب ويبلغ ثمنها ـ

ولا تتوقعوا من قاريء ـ الا ما ندر ـ ان يذهب الى المكتبة ويسأل عن كتاب محلي ...

انطون يقول : لسنا في حاجة الى رابطة مهنية والى ردة وخوارج

وسميح يشترط ان تكون الرابطة معايشة الاوضاع السياسية .

ـ وكان احدا منا يكتب عن المريخ ـ

ضوء اخضر :

نحن في حاجة الى هذه النواة اليوم وليس غدا .

( ٢ )

ضوء احمر :

السرقات بانواعها النسخ والمسخ والسلخ اضحت منهجا ...

فان وجدنا جملا منقولة او شبه منقولة وجمنا نحرق الادم ولعل اخطر انواع السرقة ان يستبدل الشاعر كلمة بكلمة على نفس الوزن وخاصة من كتب او مجلات ليست متوافرة

مثال : يقول الياس لحود في ديوانه ـ فكاهيات بلياس الميدان ـ

ـ كيف اجتزنا في ليل القلمات الكلمة ـ .

فياتي احدهم هنا ويقول :

كيف اخترنا في بعد الميناء اللسمة

ويمكن تغيير الميناء باي كلمة اخرى على وزن افعال او تفعيل وكذلك الشأن في كل كلمة ، وسيكون الشعر نظيفا كلما ادخلنا في النسيج الشعري كلمات مبهمة .

واسمحوا لي أن أؤلف لكم :

اخرج من موتي سرا
يا فاتحة الوطن المذبوح
يشدخني الوطن على اسلاك الثلج الساخن
واصير جروح

وبعدها ياتي قاريء فيقرأ كلمات الوطن ، الموت ، الجروح ويقول عندنا شعر رفض او شعر مقاومة .

وبعدها ياتي نويقد يخلع العباءات التي ليست على القد

( ٣ )

ضوء احمر :

والنقد في بلادنا اكثره انطباعات متناثرة . الجملة مركبة من كلمات مسروقة ومصطلحات مختلفة تنطبق على كل شاعر ـ اذا شاء الناقد ـ احكام تقريرية بلا سابق دراسة وتمحيص . فان قال جورج لوكاتش مثلا عن تولستوي :

ـ يستهدف وصف عمليات الشعور التي تتم داخل الانسان ، وخلال كل اعماله يجري الصراع بين الحياة الطبيعية التلقائية وبين مطالب العقل والقانون الخلقي ـ .

يعمد احدهم الى اخذ نفس الجملة بتحوير طفيف ويطبقها على شعر شاعر محلي .

ضوء اخضر :

مطلوب من القراء ان يتعقبوا ، ان ينقبوا بين السطور حتى ياذن الله لنا بكمبيوتر كما قلنا .

ضوء احمر :

القراء ـ مع الاسف ـ شانهم شان طلاب مع معلم يعرفون انه فاشل ويدركون ويسكتون .

واغلبهم من رواد الاتحاد والجديد يخلطون بين الادب والسياسة ولا يعلمون اننا نجتر انفسنا ، قوالب الفاظ ومعان معادة ومكررة .

ضوء اخضر :

المطلوب ان تعود الجديد الى سابق عزها .. ان تخصص الشرق صفحاتها كلها للدراسات الاكاديمية ان تنقل المرصاد الانباء الاتحاد الحركة الادبية العربية والعالمية .

ان تحترم صدى التربية معلميها وتكف عن نشر الادب الغث .

ضوء اصفر :

مطلوب ان ننقد ولا نرتدع ، وانا ممن جرب النقد وسكت كنت قد كتبت زاوية ـ قصيدة وشاعر ـ فقال لي البروفيسور سوميخ :

ـ انت تكسب كل اسبوع عشرين ليرة وتخسر صديقا ـ وسكت حفاظا على العلائق .

والان . هل نبقى ساكتين ؟ الا نغار على ادبنا ، الا يضايقنا هذا الضجيج واصوات النشاز

الا نقول للاعور : ـ انت اعور ـ

الا نقول للادباء المزيفين : ـ كفى ـ

الا نقول للمحررين : ـ مهلا ـ .

السنا في حاجة الى نواة تعيد الحق الى النصاب وتميز الابداع عن الاقتضاب

# * حلم انسان شبه حقيقي *




الكاتب الارجنتيني : خورخي لويس بورخس

ترجمة : جميل الرشيد

في ليلة الرابع عشر من نيسان سنة الف وتسعمائة وثلاث واربعين وفي شقة في شارع زيتنر جازي في مدينة براغ ، حلم جارومير لاديك مؤلف المأساة غير المنتهية : « الاعداء » او تبرير الابدية » ودراسة عن المصادر اليهودية غير المباشرة عن يعقوب بوهمة ، حلم بلعبة شطرنج طويلة الامد .

لم يكن اللاعبون اثنين ، بل عائلتين جليليتين ، وكانت اللعبة مستمرة منذ بضعة قرون ، واحدا لا يستطيع ان يذكر الى اي حد كان يعلو الرهان . الا انه كان مرتفعا كما اشيع ، وربما غير محدود . وكانت البيادق وطاولة اللعب في برج سري .

تراءى لجارومير لاديك في حلمه انه كان المولود البكر لاحدى العائلات التي تتنازع كثيرا فيما بينها . والان وقد دقت الساعة ايذانا ببدء اللعبة التي لا يمكن ان ترجا الى وقت آخر جرى الحالم سريعا فوق ارض رملية في صحراء اشتد بها هطول المطر ، وفقد قدرته على تذكر بيادق وقوانين لعبة الشطرنج . وفي تلك اللحظة استيقظ من سباته ، وتوقف هطول المطر وتوقفت حركة الساعات الرهيبة واذا اصوات متناسقة تعلو مجتمعة وقوطعت بصرخات تهي من شارع زيتنرجازي ، وابتسمت مطالع الفجر ودخلت طليعة الرايخ الثالث المسلحة مدينة براغ .

في التاسع عشر من الشهر تسلمت السلطات اخطارا . جاء فيه انه في نفس اليوم وعند الغروب ، اعتقل جارومير لاديك ، واخذ الى ثكنة بيضاء مطهرة بمحاذاة شاطيء مولدو ولم يستطع دحض اي ادعاء من ادعاءات الجستابو .

كانت عائلة امه من اصل يهودي وتدعى جارو سلافتكي ، واثبتت دراسته عن يعقوب بوهمة طابعه اليهودي الصرف . وفي سنة الف وتسعمائة وثمان وعشرين ترجم كتاب « الجوالمير » لدار النشر هرمان بارسدروف . تل ان الفهرس الغث للكتاب جعل المترجم يغالي في مدح الكتاب والاطراء به لاغراض النشر وقد راجع الفهرس يوليوس روذ وهو احد القادة الذين تحكموا بمصير جارومير لاديك . هذا ولم تبتعد سمة السذاجة عن اي امريء الا عن ذلك الرهط الذين سلكوا مناهج متخصصة بحيث كانت تكفي ميزتين من الاسلوب القوطي كي تقنع يوليوس روذ باهمية لاديك . فحكم عليه بالموت لانه ـ كان يحرض الاخرين ـ وعين موعد تنفيذ الحكم في التاسع والعشرين من نيسان في التاسعة مساء ، وهذا التأخير الذي سيعرف القاريء عن اهميته فيما بعد ، يتعلق برغبة السلطات في تنفيذ الحكم غيابيا وبتأن بعد موسم جني الخضروات والنباتات .

كان رد الفعل الاول الذي صدر عن جارومير لاديك ، شعوره بالخوف . واحس انه لن يرهب من المشنقة او من الوضم او السكين . غير ان حكم الموت الصادر عن زمرة مكلفة بتنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص هو امر لا يمكن تحمله . وعبثا حاول ان يقنع نفسه بان حقيقة الموت السهلة الصريحة هي اكثر الامور خيفة وليس الظروف اللازمة ، ولم يخشى ابدا من ان يستحضر في ذهنه صورة هذه الاحداث ، لكنه حاول بمنأى عن كل وعي ان يجهز على كل انحرافاتهم المتوقعة . وطفق يتوقع بشكل غير متقطع الاسلوب الذي سيتم بواسطته اعدامه من الفجر اليقظ حتى وابل الرصاص الغامض

ولقد قضى نحبه مئات المرات قبل اليوم الذي حدده يوليوس روذ في ثكنات اتخذت اشكالها ومظاهرها احتمالات هندسية متواترة تبادل بها الجند المتأنق في اعداد متغيرة وفي نفس الوقت لتله البعض عن قرب والبعض الاخر عن بعد . واخذ جارومير لاديك يواجه هذا العذاب الخيالي بخوف حقيقي وربما ـ بشجاعة حقيقية ـ حتى تتلاشى كل صورة في ثوان قليلة . وحين اغلقت هذه الدائرة ، عاد جارومير لاديك مرة اخرى وبصورة لامتناهية ، يصلي صلاة موته الرهيبة . وظن بان الواقع لا يتفق عادة مع ما نتوقع منه ، وبمنطقه الخاص استنتج انه اذا ما توقعنا تفاصيل حادث معين ينبغي ان نمنع حدوثه . وبتأكد من هذه الحجة الواهية ، اخذ يلفق ادق التفاصيل مجلية للرهبة كي لا تحدث وفي نهاية الامر ، وكالعادة ، خشي ان تكون من صنع الانبياء . فاخذ في الليل يتشبث يائسا ، في البحث عن سبيل للهرب نحو حقيقة الزمن الزائلة . وايقن ان تلك الليلة تقترب من فجر يوم التاسع والعشرين فصرخ بصوت عال : ـ انني الان في الليلة الثانية والعشرين ـ وعندما تنقضي هذه الليلة بالاضافة الى ست ليال اخر سوف اصبح من الخالدين المتعذر ايذاؤهم ـ .

وتراءت له ليالي النوم عميقة ، بل بركا سوداء يستطيع ان يغرق نفسه فيها . وكثيرا ما تاق نزما الى الطلقة النارية الاخيرة لتخلصه ان للاحسن او للاسوأ من عبء تخيلاته

وبما ان تواري الشعاع الاخير من شمس نهار الثامن والعشرين عن النوافذ العليا ذات القضبان ، حتى جعلته فكرته عن مسرحيته ـ الاعداء ـ ينحرف عن كافة هذه التأملات الرهيبة

كان جارومير لاديك قد شارف على الاربعين ، وفضلا عن علاقات الصداقة التي انشأها مع الاصدقاء وفضلا عن بعض الطباع التي اكتسبها ، صبغت مهنة مطرسة الادب الشاقة العامة حياته بسمة ما . وكان مثل جميع الكتاب يقدر مآثر الاخرين بما ينجزونه ملتمسا منهم ان يقدروه بما تصور وخطط ، .وقد تركت به جميع الكتب التي نشرها احساسا معقدا بالندم ، وتميزت دراسته لاعمال يعقوب بوهمة ، ولاعمال ابن غزرا واعمال فلود بطابع خاص . كما تميزت ترجمته ـ للجوالمير ـ باللامبالاة والعناء والشك . ولعل في مؤلفه ـ تبرير الابدية ـ كان بعض القصور

تناول المجلد الاول تاريخ آراء الانسان المتعددة في الازلية من الوجود الثابت عند الفيلسوف اليوناني برمنيدس ، حتى ماضي هنتون القابل للتحوير . أنكر المجلد الثاني مع الفيلسوف فرنسيس برادلي ، ان جميع حوادث الكون تكون سلسلة مؤقتة ، مبرهنا على أن عدد تجارب الانسان الممكنة غير محدودة وان مجرد تكرار واحد يكفي كي تبرهن على أن الزمن غلطة . غير ان البراهين التي تدل على تلك الغلطة لسوء الحظ هي في نفسها مفرغة ومغلوطة . وكان جارومير لاديك يوشك على التأمل بتلك الامور بارتباك يرشح ازدراء وانف كذلك مجموعة من القصائد التعبيرية نشرت سنة الف وتسعمائة واربع وعشرين مع مقتطفات ادبية مختارة تعبيرا عن أحزان الشاعر . ولم تصدر اية مختارات ادبية الا واحتوت على قصائده .

امل جارومير لاديك من هذا الماضي الملتبس وغير الحماسي ان يفتدي نفسه بمسرحيته الشعرية ـ الاعداء ـ ( واحس بان لغة الشعر ينبغي ان تكون اساسية لانها تجعل من المستحيل على المشاهدين ان يخطئوا النظر باللاواقع وهو احد مقتضيات الفن ) . حافظت هذه المسرحية على الوحدات الثلاثة ، الزمان ، المكان ، والحركة ، واخلت المشاهد في رادكاني في مكتبة البارون فون رومرستاد ، في أصيل احد ايام القرن التاسع عشر .

يزور انسان غريب في المشهد الاول من الفصل الاول من المسرحية البارون فون رومرستاد ـ وكانت ساعة ما تدق السابعة . وزين الفاد اشعة الشمس الغاربة زجاج النوافذ بحلة ذهبية ، وانتشرت انغام موسيقية هنغارية عاطفية ومؤثرة في الفضاء يتبع هذه الزيارة اشخاص آخرين اما رومرستاد فلم يكن يعرف الاشخاص الذين الحوا عليه . بيد انه واكبه شعور يعلم الرضى بانه رآهم قبل ذلك في مكان ما وربما في الحلم . واخلوا يتزلفون اليه ، لكن الامر يتضح للمحضور ، اولا ومن ثم للبارون بانهم اعداء سريون ، يتحدون لتدميره والقضاء . غير ان رومرستاد يفلح في حسم وازالة مشاريعهم المتشابكة المعقدة في الحديث الهام الذي يدور بين حبيبته ـ جوليا فون ويدنو ـ وبين جاروسلاف كوبين الذي

يشد جل انتباهه نحوها . والان وقد فقد كوبين وعيه ويظن انه اصبح رومرستاد ، تزداد الاخطار ويجبر رومرستاد في نهاية الفصل الثاني على قتل أحد المتآمرين . ثم يبدأ الفصل الثالث والاخير ، ويزداد التفكك تدريجيا . ويعود الممثلون الذين اختفوا من المسرحية الى الظهور ثانية ، كذلك يعود الى الحياة الرجل الذي قتله رومرستاد للحظة ويشير احد الاشخاص بان المساء لم تتساقط خيوطه بعد وتدق الساعة سبعا . وتعكس النوافذ المرتفعة

أشعة الشمس الغربية ويحمل الاثير نغما هنغاريا متقدا ، ويتابع الممثل الاول كلامه ويكرر السطور التي تلاها في المشهد الاول من الفصل الاول ويتحدث رومرستاد اليه بدون وجل

فيفهم الحضور أن البارون رومرستاد لم يكن سوى جاروسلاف كوبين البائس غير أن المأساة لم تاخذ اية مكانة ، لانها كانت تعبيرا عن الانفصال الدائري الذي يعيشه جاروسلاف كوبين ويعيد احياءه بلا نهاية .

، لم يسأل جارومير لاديك نفسه قط فيما اذا كانت كوميديا الاخطاء المأساوية هذه منافية للعقل او معقولة او متسمة بالاهمال واللامبالاة . واحس أن العقدة التي رسمها قد أوجدت وسيلة حسنة للتستر على عيوبه واظهار قدراته وتمكنه من استرداد معنى حياته ـ بصورة رمزية ـ . والان وقد فرغ من تأليف الفصل الاول ومشهدين من الفصل الثالث ، مكنته طبيعة العمل الشعري من المحافظة على حق التغيير والتحوير كيفما شاء دون ان تتوفر المخطوطة لديه . وفكر كيف انه ما يزال هناك فصلان يتوجب عليه القيام بتمثيلهما ، وانه سرعان ما سوف توافيه المنية ، فتحدث الى الله في الظلمة :

ـ اذا كنت موجودا على اية صورة من الصور واذا لم أكن احد نسخك او أخطائك ، فانني موجود على اعتبار انني مؤلف ـ الاعداء ـ . وكي أفرغ من هذه المأساة التي قد تبررني وتبررك فانني احتاج الى سنة اخرى . فلتهبني يا الهي هذه الايام يا من تمتلك القرون والزمن ـ ..

كان هذا في الليلة الاخيرة اكثر الليالي رهبة في النفس . على انه . بعد عشر دقائق ، غط في سبات عميق مثل ماء اسود . وعندما لاحت بوادر الفجر حلم انه خبأ نفسه ولعشر دقائق في احدى صحون مكتبة كلمنتين . وقد بادره امين المكتبة الذي على عينيه نظارات سوداء بسؤال قائلا : علام تبحث ؟ فاجابه : ابحث عن الله .

فقال له امين المكتبة : ان الله هو احد الحروف في احدى صفحات احد الاربعمائة ألف مجلد الموجودة بمكتبة كلمنتين . وقد بحث آبائي عن هذا الحرف وكف بصري وانا ابحث عنه وبعد ذلك نزع نظاراته . فالتقى لاديك نظرة على عينيه فوجدهما بلا حركة ، ودخل احد القراء ليسترجع مصورا جغرافيا ـ اطلس ـ فقال : ـ ان هذا المصور باطل ـ وناوله للاديك ففتحه بصورة عشوائية ورأى خريطة للهند وكأنها تلمع تماما ، وفجأة وباحساس بالثقة في النفس ، لمس احد الاحرف الصغيرة جدا ، فسمع صوتا كلي الوجود يقول له : ـ لقد خول لك وقت عملك ـ فاستيقظ جارومير لاديك عند تلك اللحظة ، وتذكر أن احلام الرجال متعلقة بالله ، وان موسى بن ميمون كتب يقول ان الكلمات التي تسمع في اي حلم تعتبر مقدسة حينما تكون واضحة جلية ولا يرى الانسان الذي يتلوه بها . وهنا ارتدى ثيابه . ودخل جنديان الى الصومعة وامراه بان يتبعهما . فتصور جارومير لاديك من خلف الباب ، مكانا تكثر به الممرات غير النافذة ، وادراج وأبنية متباعدة عن بعضها البعض ، على حين كان الواقع اقل مدعاة للدهشة . وبعد ذلك نزلا الى قاعة محكمة داخلية بوساطة

درج حديدي ضيق . وكان بعض الجنود يرتدون أزياء غير مزرورة ، ويصلحون دراجة بخارية ، وبعد ذلك ألقى الجاويش نظرة الى الساعة وكانت تشير الى الثامنة واربع واربعين دقيقة وكان ينبغي عليهم الانتظار حتى تدق التاسعة .

اما جارومير وقد لفته عتم مبالاة نيابة عن الشفقة ، جلس على قطعة من الخشب ولاحظ أن عيون الجند اعرضت عن عينيه .

وحتى يحرره الجاويش من قلق الانتظار ناوله سيجارة ، فلم يدخنها وتقبلها بمنأى عن اي تهذيب او تواضع . وعندما اشعلها احس بان يديه كانتا ترتجفان والنهار تحجب وضحه السحب ، وتحدث الجند بصوت خفيض ، ومع ذلك كان كمثل من وافته المنية ، وعبثا حاول تذكر المرأة التي كانت جوليان فون ويدنو رمزها .

وقفت الفرقة على اهبة الاستعداد ووقف جارومير مقابل جدار الثكنات بانتظار صدور الطلقات النارية . غير ان احد الاشخاص اشار الى ان الحائط سوف يلطخ بالدم . فامرت الضحية بالتقدم بضع خطوات الامر الذي ذكر جارومير لاديك على نحو متعارض ، باستعدادات المصورين الواهنة . وسقطت قطرة مطر كبيرة على صدغيه وسالت ببطء على خده . واطلق الجاويش الامر النهائي ، فسكنت حركة الكون . وصوبت البنادق الى جارومير لاديك ، وشلت حركة الرجال الذين كلفوا باطلاق النار عليه . وخلدت ذراع الجاويش ايماءة ناقصة . والقت نحلة على احدى حجارة الرصف الصوان خيالا لم يتزحزح وتوقفت حركة الرياح كما لو ان المشهد في هيئة صورة وحاول جارومير لاديك أن يصرخ ، ان يتكلم ان ياتي بحركة بيده . غير انه تأكد انه قد شل تماما . ولم يصله اي صوت من العالم المتوقف عن الدوران وفكر :

ـ آه .. انني في جهنم .. انني ميت ! آه لقد توقف الزمن ـ وخيل اليه انه اذا كان الموقف هكذا فقد يتوقف عقله أيضا . واراد ان يختبر ذلك لمردد ، بدون أن يحرك شفتيه ،

النشيد الرابع من أناشيد فرجيل الغامضة ، وخيل اليه انه لا بد ان يشاركه الجند المبتعدين عنه الان آلامه وتمنى لو يستطيع اللحاق بهم ..

وادهشه عدم احساسه بالتعب النهائي ولا حتى تخدر ثباته الطويل . وبعد فترة غير محددة غلب عليه النعاس ، فنام ، وعندما استيقظ ، استمر العالم بشكله وصمته وظلت قطرة الماء على خده . ، ولم يتحرك خيال النحلة عن الحجر ، ولم تنتشر بقايا السيجارة التي دخنها في الهواء ، ومر يوم آخر قبل ان يفهم جارومير لاديك شيئا .

لقد توسل الى الله لو يهبه سنة كاملة كي ينجز عمله ، فاستجابت لدعائه العناية الالهية غير أن الله دبر له عجيبته في الخفاء . فالقائد الالماني سوف يقتله حين تاتي الساعة المحددة على انه ستمر سنة كاملة في ذهنه بين اصدار الامر وبين الموت ، فتحول من الارتياك الى الانشداه ومن الانشداه الى الاستسلام ، ومن الاستسلام الى عقلية امتنانية . ولم تبق له اية صورة سوى ذاكرته والممارسة التي اكتسبها من كل فقرة سداسية التفاعيل في المسرحية ، وقد زودته بتنظيم لا شك فيه من قبل اولئك الذين جلسوا ونسوا فقرات موقتة غير مكتملة . هذا ولم يكن يعمل من اجل السلف او من اجل الله الذي كان يجهل ادواته الادبية . على انه نمق في الزمن ، بتفاصيل دقيقة وبسكون وسرية . وبطئه الشامخة غير المرئية . ثم مثل جارومير لاديك الفصل الثالث مرتين حاذفا بعض الرموز مثل دقات الساعة المتكررة والانغام ، ولم يحثه شيء على الاسراع ، فحذف واسقط واوجز ولخص واطال الوصف واسهب وعاد في بعض المشاهد الى الترجمة الاصلية واحس بشوق الى ساحة الدار والى الثكنات ، وعملت احدى الوجوه التي رآها امامه على اظهار شخصية رومرستاد بصورة لطيفة . واكتشف أن اصوات تنافر النغمات الكئيبة التي ضايقت جوستاف فلوبير كثيرا ، كانت عبارة عن مخاوف لاعقلانية مرئية ، بل كانت ضعف وحدود الكلمة المكتوبة عليه فقط مشكلة جملة واحدة ، فعثر عليها ، وتوقفت قطرة الماء على خده ، لا المتلوقة ، ثم أتم مسرحيته ، وبقيت صرخة جنونية وأدار وجهه وسقط تحت الانفجار الرباعي . ولقد مات جارومير لاديك في التاسع والعشرين من نيسان في التاسعة ودقيقتين مساء .

# لملم الاثواب وارحل ياقمر

شعر : جميل دحلان

وأجلس الى جوار سرير طف
«جميل الابن» واهمس في سر

غردن يا قلب واسمع يا قمر    هاجني الترنيم فاعلم ما الخ
جاءني طفل بطلعة خالقي    لملم الاثواب وارحل يا قم
في سناه الطهر اشرق حالما    مثل من في المهد ويحك قد طز
حينما وافى تألق خاطري    خلت اني في الدنا فوق البذ
قد دعوناه «جميلا» ويحه    كان لي في وجهه احلى صـ
يا لقلبي والسماء كريمة    ماد بالاشراق من نعم الق
ليتني احيا ويحيا ذكره    من ترى الاه قد احيا الاثر
وا «جميلا» ومت في ميلاده    بسمة الايام فاعزف يا
قم وغن الحب عند سريره    كيف لا والحب عندي ما
يا لعمري كيف اقبل بالمنى    حينما لاحت على الدرب
حقق اللـه الاماني بعده    كل شيء كنت ابغي قد حد

# سوق الادب السوري

## تنتقل من بيروت الى القاهـ

بقلم : نبيل قـر

فوجيء نحو عشرين كاتبا مصريا ، بينهم صاحب هذا المقال ، باسمائهم موضوعة في الفهرس الداخل للكتاب من القطع الكبير عن يحيى حقي ، لمناسبة بلوغه سن السبعين ، قام باعداده وتقديمه يوسف الشاروني ، واصدرته الهيئة المصرية العامة للكتاب ،التابعة لوزارة الثقافة المصرية .

يبدأ الكتاب بمقدمة ليوسف الشاروني ، وينتهي بقائمة بيليوغرافية من مؤلفات يحيى حقي وترجماته ، والاحاديث التي ادلى بها للصحفيين ، وما كتب عنه في الكتب والدوريات . وبين المقدمة والبيليوغرافيا . تشغل مقالات هؤلاء الكتاب ، التي نقلت من الصحافة العربية بلا علمهم ، اكثر من ٢٠٠ صفحة ، من مجموع صفحات الكتاب التي تبلغ ٢٧٥ صفحة .

ومع ان غالبية هؤلاء الكتاب يعيشون في قلب القاهرة ، ويسهل الاتصال بهم ، واستئذانهم بخصوص اعادة نشر مقال قديم ، ضمن مقالات اخرى ، في كتاب واحد ، الا ان احدا منهم لم يسأل عن اشتراكه في هذه المختارات ما عدا كاتب او كاتبين . انتفع الشاروني بمايملكان في ارشيفهما الخاص من بيانات ومعلومات ومواد هامة عن يحيى حقي ، الذي لا يحتفظ بشيء على الاطلاق مما كتب عنه .

وبين هذه الاسماء التي تم التصرف « غيابيا » في انتاجها اسماء مرموقة في حياتنا الادبية ، مثل الدكتور لويس عوض ، الدكتور شكري عياد ، احمد عباس صالح ، رجاء النقاش ، مصطفى عبد اللطيف السحرتي ، رشدي صالح ، وغيرهم .

### اهمية هذه الكتب

هذه الكتب النقدية ذات الموضوع الواحد ، التي تجمع طائفة من المقالات ، تتناول كاتبا من الكتاب ـ سواء كان من المعروفين او المجهولين ، القدامى او المحدثين ـ تعد الان حاجة اساسية للثقافة العربية المعاصرة ، تستكمل بها نواحي النقص التي تزداد يوما بعد يوم ، لانها تضع بين يدي القراء والنقاد الصفحات التي كرست لهذا الكاتب او ذاك ، بحيث يتيسر لهم ان يكونوا عنه صورة وافية ، مكتملة العناصر ، مقاربة للحقيقة التي لا نصل اليها الا بالبحث والدراسة .

ولا ريب ايضا اننا لو كنا نملك كتبا مماثلة لسائر الكتاب في انحاء الوطن العربي ، لتقدمت الحركة الادبية تقدما ملحوظا ، بما ستمتلكه عندئذ من المعرفة المستبصرة ، التي تعرف طريقها جيدا ، فلا تضرب في المتاهة ، ولا تبدأ من الصفر .

غير ان القضية التي تفرض نفسها في هذا الصدد ، تتصل اتصالا مباشرا بتقاليد النشر ، وحقوق الكتاب المادية والادبية .

ذلك انه لا يحق لاحد ان يتصرف في انتاج غيره باي شكل من الاشكال ، دون ان ينال ، اولا ، موافقته ودون ان يرصد له ، ثانيا ، مقابلا ماديا يتكافأ مع جهد المستقل ، الا اذا مضى نصف قرن على هذا الاثر ، حتى تسقط ملكية صاحبه ، ويصبح ملكية عامة ، كما هو معروف في القوانين الدوليـة .

غير ان الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة ، التي يراسها الدكتور محمود الشنيطي ضربت بهذه التقاليد عرض الحائط .

لعل الهيئة وجدت ان الميزانية المعتمدة

لا تحتمل تكبد اي مبالغ اخرى ولعلها تخوفت من ان يوجد بين الاسماء من يرفض احدهم اعادة مقال قديم مضت عليه سنوات تخطى فيه مراحله الفكرية السا وبعض الكتاب قد يتنكر لهذه ا تنكرا تاما ، ويرفض بالتالي ا نشرها من جديد .

ويكاد يكون من الثابت ان مراجعة لانتاج قديم ، تكشف على التو ، مواطن ضعف عديد الى الحذف او التجويد .

كما ان من الكتاب من لا يوضع اسمه جنبا الى جنب اخرى ، قد تمثل له ا لانتمائه الفكري .

فهل يحق لاية جهة ان عشرات الاعتبارات ، وتحر هؤلاء الكتاب ، دون بينة وتفرض عليهم مواقف تتعارض ، ارادتهم الحرة الراهنة ؟!

الغبار الكثيف

ان الصيغة التي تم بها نشر الكتاب ، بعيدا عن اصحابه ، وب اي مقابل مادي ، يجعل من كتا الكتاب المنشورة في الصحافة وغير ملكية خاصة يستأثر بها ويستثم كل من يستطيع نهبها ونشر بالشكل الذي يراه .

ولان هذا الوضع يمكن ان يهـ سمعة النشر في بلادنا ، ذات التقا العريقة في تحقيق النصوص العربي ونشرها ، وينشر الغبار الكثيف ع حياتنا الادبية ، بما يمكن ان اليه من اضطراب لا حل له الا اذا لا معدى عن وضع تقاليد ملائمة لاحت وجود الكتاب ، وحفظ حقوقهم ال ايضا ، التي قد يحتاجها ورثتهم بعدهم ، كما نجد بالنسبة للكات الراحل سمير وهبي ، الذي نشر في الكتاب ٢٠ صفحة كاملة عن ال وتأثيرها في انتاج يحيى حقي .

وهذا يعني ان سلب حقوق الا لا يقتصر على الاحياء فقط ، الذي يستطيعون ان يدافعوا عن انفسـ بل يشمل الموتى ايضا .

لقد ارتفعت في القاهرة م سنين صيحات الاحتجاج الم تجار الكتب في بير بالزنكوغراف بعض الروايا الرائجة لنجيب محفوظ وغير مصر اللامعين . واغرقوا السـ هائلة من الكتب المزيفة . للمؤلف او الناشر الذي يمكن لخسارة فادحة ، تودي به هذه المنافسة الباغية .

وما يحدث الان في القاهر الهيئة الرسمية للنشر . كثيرا عما جرى في بيروت ، ومرماه . كلاهما اعتدى على ليست له ، واتلفع بها ، اصحابها الاصليين .

فهل يمكن ان يفتح باب العامة ، على الصعيد العربي ارساء تقاليد صحيحة للنشر غرار التقاليد الراسخة لتيم العالم المتقدم ، التي يتمتع بها ، وتعلي من شانها

هذا ما ادعو الاجهزة النقاد الى مناقشته ، وبصفة خاص الادباء ، وطرح وجهات نظرهم القضية التي تمس الثقافة برمتها ، حتى تستطيع ان بالاعباء الجسيمة التي تقع في هذه المرحلة الهامة من الحديث .

هكذا من الأصل

# اللحن وتأثيره على اللغة العربية

بقلم : فرحات بيراني - دالية الكرمل

لغة قريش ولهجتها ، اللغة الفصحى ، كيف لا وقد كانت لغة الحضارة والعلم في الاقطار الاسلامية .

اللحن فيقصد به اللغة العلمية خلفت اللغة الفصحى ، وكان اختلاط الاعاجم بالعرب ثم لغة مستقلة ولها صفات خاصة

اللحن لم يكن في الجاهلية البتة ما كان من انحراف في الالسن تحت راية الاسلام . فكان القبائل الاحمر والاسود . من كانت لغته متأثرة بلغات مثل الحبشية ، بالاضافة الى يكن جميع العرب يتكلمون العربية الفصحى بنفس القوة . كان لا بد من ظهور اللحن عند التي لم تكن لغتها الفصحى وقد زاد من انتشار اللحن ان لا يجيدون الفصحى فوجئوا

القرآن ، لان لغته كانت اولا وقوية ، وثانيا لانها تتعلق كالطبيعة الكاملة الصعبة ويمكن القول ان اللحن في لم يكن شائعا .

بدء الفتوحات الاسلامية وايران وخراسان والشام وبلاد المغرب واسبانيا والهند اللحن نتيجة التعرف واختلاط

هذه الشعوب ، ومن حينئذ اللسان العربي خاصا بابناء العربية وحدهم ، فقد اخذ في شعوب قريبة وبعيدة ، اذ ما تعربت ، وكان مما هيا نظام الولاء الذي اخذ به انفسهم في فتوحاتهم الواسعة .

صورة خاصة كثر اللحن عندما بلاد الروم والفرس ، وقد العرب زراية لهم . ويروى ان بن الخطاب رضي الله عنه مر يرمون بالسهام فقال لهم : اسوا رميكم ! - فردوا عليه : لوم متعلمين ! عندها قال عمر لحنكم اشد علي من فساد

كتب كاتب لابي موسى الاشعري قال في مطلعها : - من ابو موسى !! وهذا أول لحن وقع في - ثم شاع اللحن اكثر حين الدواوين الى العربية من الرومية في كتب الخراج ، وقد وجدت وثائق كثيرة تبرهن على ذلك فمثلا دنانير كانت تكتب « دنينر » كثير .

بعد ان تمت الفتوحات الاسلامية العرب والموالي جميعا يعيشون مشتركة حتى في المدن والامصار اختطها الفاتحون لمعسكراتهم البصرة والكوفة والفسطاط وغيرها العرب اختلطوا فيها وفي غيرها من بالاجانب الذين قدموا لهم خدماتهم لحرف الزراعة والتجارة ، وغصت دورهم وقصورهم ، اذ استخدموهم نتاجاتهم من جهة ، وتزوجوا كثيرا امهاتهم من جهة اخرى . وظهر اثر في التابعين فقد برز بينهم كثير اجنبيات اذكر بينهم بنات ومن نسلهم : علي زين ابن الحسين بن علي بن ابي ، والقاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبدالله بن عمر الخطاب .

هذا الامتزاج السريع بالموالي وولاء لم يكن تاثر الموالي به تاثر العرب ، فقد اخذوا في تعريبا ، وكانت اقطارهم تتكلم مختلفة ، اذ كان اهل ايران يتكلمون الفارسية ، وكان العراق يتكلمون الفارسية والنبطية الارامية مختلفة ، ويتكلم اهل الارامية وغيرها من اللغات ، بينما كان اهل مصر يتكلمون ، واهل المغرب يتكلمون . وكانت لغة السياسة والثقافة والاندلس هي اللغة اللاتينية مصر والشام اليونانية والسريانية ايران والعراق السريانية والفارسية

بدأت هذه اللغات تترك اماكنها السنة اصحابها لتحل محلها اللغة العربية ، غير ان هذا الامر لم يحدث بين عشية وضحاها ، فقد اخذ يتدرج شيئا فشيئا ، وفي اثناء كانت العربية تتطور صورا مختلفة التطور ، وكان اول ما اصابها من

الى حد كبير - بفضل القرآن الكريم ولغته القرشية - فروق بين القبائل - فاصبحت لغة هي اللغة العامة التي يتخاطب العرب من مضريين ويمنيين في كل وان قلت من الماضي آثار من هنا

وهناك .

هذا ، واخذ يظهر بسبب الامتزاج بالموالي تطور ثان في لغة التفاهم ، فان العرب عمدوا الى استخدام تعبيرات مبسطة . حتى يفهم عنهم الموالي ويلوكوا ما يلفظونه بسهولة وفي اثناء ذلك كانوا يستعيرون منهم بعض الكلمات الاعجمية وخاصة في الاطعمة وادوات الحضارة . وكانوا يعربونها ، وقد يبقونها على صورتها الاصلية .

ويعرض علينا الجاحظ في كتابه - البيان والتبيين - كثيرا من الكلمات الفارسية التي جرت على السنة اهل الكوفة بسبب من عاشوا معهم وخالطوهم من الفرس . فمن ذلك مثلا يسمون المساة باسم - بال - . وملتقى اربع طرق - جهارسوك - ، - والسوق - - وازار - . والقثاء (خيارا) الخ ..

وكانت اللغة الفارسية شائعة في البصرة ، ويتضح ذلك في دخول مقطع « آن » الفارسي على كثير من الاسماء مثل اسم ( عمران ) نعمر بن عبدالله بن معمر ( وسويدان ) لسويد بن منجوف السدوسي ، ( وخالدان ) لخالد بن اسيد . و ( مهلبان ) لآل المهلب وغيرهم ..

ومما يدل على شيوع الفارسية في البصرة ما يروى ان يزيد بن مفرغ حين هجا اسرة عبيد الله بن زياد في ولايته عليها سقاه نبيذا . وحمله على دابة في ثياب مهلهلة . مقرونا الى هرة وخنزير . وامر ان يطاف به في الشوارع على هذه الصورة المزرية ، فتجمع حوله الصغار يسالونه بالفارسية : « اين جيست ؟ » اي - ما هذا ؟ - فكان يجيبهم بلسانهم - :

آب است نبيذ است - عصارات زبيب است - سميه روسبي است . ( واست من افعال الكينونة . وآب تعني ماء . وسميه ام زياد . وروسبي الخنزيرة ) والمعنى : معي ماء ونبيذ وعصارة زبيب وام زياد والخنزيرة !

والغريب ان هذا الامر لم يقف عند استخدام هذه الالفاظ وما يشبهها في اللغة اليومية ، بل تعداها احيانا الى شعر بعض الشعراء من العرب امثال الفرزدق وجرير اللذان عاشا في البصرة اذ نجد الاول يستخدم كلمة -البيذق- المعروفة في لعبة الشطرنج . بينما يستعمل الثاني كلمة - الروذق - الفارسية والتي تعني الحمل المتوف وبره بعد سلقه !

وبنفس هذه الصورة دخلت كلمات نبطية الى الشعر ولغة التفاهم . وربما كان أهم من ذلك ما اصاب اللغة العربية من لكنات الموالي ، فان كثيرين منهم كانوا يجدون عسرا في نطق بعض حروف العربية التي لاتوجد في لغاتهم حتى لتفسد العبارة العربية افسادا .

ولما نشأ الجيل الثاني في الاسلام اضطربت السلائق وذلك بعد ان كثر الدخيل من الاجانب بالعرب ، وزادت علاقاتهم ومعاملاتهم معهم . فانحرفت أيضا السنة العرب عن النهج العربي الصحيح . عندها وضع ابو الاسود الدؤلي ( المتوفي سنة ٦٩ هجرية ) اصول النحو . وذكروا انه دخل يوما على زياد والي العراق فقال له : - اصلح الله الامير ! اني ارى العرب قد خالطت هذه الاعاجم فقسدت السنتهم . أفتاذن لي ان اضع لهم ما يقيمون به كلامهم فابى عليه زياد ذلك . لكنه عاد فيدا بعد وامره بما نهاه عنه . ويقال ان السبب في ذلك انه سمع اللحن باذنه من رجل دخل عليه وهو يقول : - اصلح الله الامير ! توفى ابانا وترك بنون ..! - عند ذلك وضع ابو الاسود باب التعجب ثم باب الفاعل ثم باب المفعول ... وهكذا . واخذ كلما سمع لحنة وضع لها القاعدة التي تصلحها وكان الناس يترددون عليه ليتعلموا منه . ومن شدة خوفهم على فساد اللغة فقد كان بعض الاهالي يضربون ابناءهم عند الاخطاء في الاعراب .

ثم تناول علم النحو ادباء البصرة والكوفة فكملوه وفصلوه ، ويظن ان ابا الاسود الدؤلي لم يضع النحو والنقط من ذات نفسه وانشائه . انما يعتقد انه الم باللغة السريانية (التي كان قد وضع نحوها قبل العربية) او اتصل بقساوستها واحبارها فساعده ذلك على وضع ما وضع ..

ولما جاء الخليل بن احمد مهد الطريق الى ضبط اللغة وتدوينها بوصفه كتاب - العين - حيث احصى ما يتركب من حروف المعجم من الثنائي والثلاثي والرباعي والخماسي بمتوالية حسابية ابانت له عدد المهمل والمستعمل ورتبه على مخارج الحروف من الحلق فاللسان ، فالاسنان . فالشفتين ، وقد بداه بحروف العلة . وقد اختصره فيما بعده ابو بكر الزبيدي المتوفي سنة (٣٧٩) هجرية لهشام المؤيد بالاندلس وشاع هذا المختصر حتى فضل على اصله .

والغريب . انه مضى على معجم الخليل اكثر من قرن لم يدون في اللغة العربية غيره . حتى جاء ابو بكر بن دريد ، فاستمد منه ومن سواه كتاب - الجمهره - ورتبه على حروف المعجم . ثم تلاه الازهري ، فصنف كتاب - التهذيب على ترتيب الخليل - ثم وضع الجوهري من المستشرقين كتاب - الصحاح - . وابن سيده من الاندلسيين كتاب - المحكم - . وابن فارس كتاب - المجمل - . وتعتبر هذه المصنفات اصول المعاجم واسسها اما غيرها من المؤلفات كالعباب ، والتكملة . والنهاية - ولسان العرب - والقاموس مما هي الا جمع لها ، او اختصار منها .

ومما يجدر التنبيه له والثناء عليه كتاب - فقه اللغة - للثعالبي المتوفي ( سنة ٤٢٩ ) هجرية . اذ فرق فيه بين الوضع والاستعمال . وجمع به المعاني المترادفة والمتقاربة في باب واحد . وكذلك كتاب - اسس البلاغة - للزمخشري المتوفي سنة ٥٣٨ هجرية فقد بين فيه ما تجوزت به العرب من الالفاظ والمدلولات .

مصادر البحث : -

١ - الحضارة الاسلامية لآدم متز
٢ - تاريخ الادب العربي للزيات
٣ - تاريخ الادب العربي للفاخوري
٤ - الادب العربي بالعبرية للمستشرقين جيب ولنداء .



# "فرس الشيطان" طفلة تفرح بالمنجزات الصغيرة وبحكايات المرآة

تقرأ . تشاهد حنان الشيخ تجلس بهدوء الى جانبك . امام مرآتها . شعر أنها وحيدة الا من عينيها ، شعرها ، فمها ووجنتيها . تحدثك عن كل شيء وتحدث نفسها . تنظر الى المرآة وتنظر الى الوحدة التي تسكنها منذ زمن بعيد وهي تتحدث مع وجوه لا تعرفها ومع وجه مرآتها الذي تريده ان يتغير ويتبدل باستمرار . انها لا تريد ان تصمت ، لانها لا تستطيع ان تبدل وتغير الماضي الذي يذكرها بالحاضر المرسوم على وجهها وفي كل انحاء جسمها . فهي تتحسس من جديد . ان القلق الذي يرتعش في داخلها والذي تلتقطه بين سمات وجهها ليس هو وحده الذي يسمرها امام المرآة . انها الحرية في الركض على دراحل حياتها المتعددة .

حنان الشيخ في روايتها الثانية « فرس الشيطان » صدرت عن دار النهار للنشر امرأة ملعونة . تتعرى امام مرآتها من كل حياتها الماضية ، في بلد عربي حيث وجدت نفسها وحيدة وغريبة ، الا من طفولة وتجربة حياة ، تفجرت على شكل همسات حميمة ، اثارت حولها الدفء وابعدت عنها الصمت .

أين الكاتبة في « فرس الشيطان » ؟ هل روايتها هي ذكريات ام اسقاطات جنسية مكبوتة . ام حلم مزعج بدأ مع الطفولة ولم ينته بعد ؟

## الحاضر والماضي

كل اللحظات تتحدث عن الكاتبة ، وترقص في ايقاع الذكريات ، كل الطرق تؤدي الى الحاضر ، والحاضر هو الذي يفجر الماضي . والماضي يزاوج الحاضر في حلم طويل . بطله « فرس الشيطان » . فالكاتبة امرأة باطنية وحميمة مع نفسها واشيائها الى حد ان ذكرياتها أمواج تأتي من البعيد ، تختلط ، تلتطم بالحاضر والماضي دون ان تزعج موكب الاحلام .

هناك قوة مجهولة دفعت الكاتبة في احدى البلدان العربية الى الكتابة . ربما عاصفة سام وربما بريق أمل فماضي الانسان يمكن ان يكون غريبا عنه وقريبا منه في الوقت نفسه مع صور وبيئات تختلط وتتشابه . ويمكن ان تكون الوحدة ، بداية معاناة نفسية طويلة ، تلازم هذا الانسان وتعذبه . لكن المعاناة تصبح لدى الفنان ، اعمق واصدق الى حد الابداع والعودة الى العالم الداخلي في اليقظة ، في الحلم او في الكابوس .

الطفولة .. الزواج .. السفر .. كلها صور تمتزج وتبتعد لتصبح كل مواقف الحياة ولادات جديدة وتجارب جديدة . فالافكار تتجول في الماضي والحاضر ، في البعيد والقريب . لكن هناك دائما ، الوحدة والفراغ والعودة الى الذات المتسلطة .

ولا بد ان سفر الكاتبة في هذه المرحلة بالذات ، ايقظ فيها كابوس الواقع ، فهي في غمرة الاوهام تحلم بوجود عذب . لكن في لحظات الهدوء ، تتحسس وجود المرأة الغريب ، المرأة الجاهلة ، البعيدة عن النور كبعد السماء عن الارض .

حنان الشيخ في مرآة حياتها ، تتطلع الى المرآة ، فتتلف القلمة افكارها تتوجه باحلامها الى مشكلات النفس ، فتزعجها امور الحياة ، فهي في الغربة وفي وطنها ، امرأة فقدت معاني الارتباط والالفة .

## اكتشاف مبهم

هل من حل لقضية النفس في « فرس الشيطان » ؟

لا حل لقضية النفس . الحياة مغامرة واكتشاف مبهم . الفراغ يملأ الدنيا ولا سبيل الى الوصول . فالكاتبة وجدت الحب حيث كانت تفتش عنه وحيث كانت بانتظاره ، لكنها كانت مسيرة ، مندهشة وضائعة امام غباء المرأة وجهلها .

حنان الشيخ في « فرس الشيطان » طفلة تفرحها المنجزات الصغيرة وحكايات المرأة في « ألف ليلة وليلة » القرن العشرين . فهي في السفر ، في الحب ، وفي كل مكان ، تشعر ان الضجر رفيقها الدائم ، وان الذكريات تختصر الايام والاحلام وان احداث الحياة تقذفها الى البعيد لتلتقط ما ضيعت من الماضي .

وماذا يبقى لها ؟

يبقى قطار التأمل والروتين الذي يجري في دقات حاضرها ويبعث في اعماقها مشاعر مختلفة من الحب والالم ، من اليأس والضجر .

**آمال ناصر**

عن « الانوار » اللبنانية

## مجموعة شعر بالعبرية يعدها

# اسد عزي من شفاعمرو

بقلم : ابو الاديب

قدمنا اسدا قبل مدة من الزمن في زاويه « الفن في بلادنا » في الانباء كرسام يدرس على يد الرسامة الاسرائيلية « فيولا بنش » . وعرضنا في الزاوية لوحتين من انتاجه .

والان نقدمه شاعرا باللغة العبرية نشر عددا من قصائده في المجلات والصحف العبرية عندنا .

يعد اليوم ستا وثلاثين قصيدة عبرية لتظهر في كتاب واحد منها المنشور ومنها الجديد . يقول اسد : - لقد قابلت قبل اسبوعين الاستاذ كمال منصور بصفته مستشارا للشؤون العربية في ديوان رئيس الدولة واطلعته على مجموعتي فوعدني بان يساعدني في طباعة المجموعة بعد ان يحصل على موافقة وزارة المعارف . كما وعدني بزيارة منزلي والاطلاع على لوحاتي بصحبة الرسام أديب كمال .

ونعود الى قصائد اسد فهي تحتوي على تطلعات حياتية كما تصور المجتمع واناسه وممارستهم للحياة والحب والمصير

واذا عانقني كابوس الموت فجأة
واذا انتزعت الشمس مني نورها
لا تتركوا جثتي مهملة
اسألوا عني من كنت
ومن انا ...
اذا تعانقت اهدابي
ابكوا علي ايها الرفاق
ويكفيني ان اتحسس اياديكم
فترتعش انامل الباردة

ولا شك ان مثل هذه المعاني ذات التشاؤم والاحساس بالمصير المحتم ، مكتوبة هنا باسلوب الشاعر بذاتيته ومشاعره وطريقته الخاصة .

وفي قصيدة اخرى يحذر الشاعر نفسه من الحب :

احذر الحب يا فؤادي
فانت ما زالت رضيعا
ما زلت اخضر العود ، يافعا
اخاف عليك ...
من ان تنطفيء جذوتك
في زحام العواطف
فتدوسك الارجل
وتمزقك الاشواك

ولا شك ان طابع اليأس يخيم على المجموعة حتى في قصائد الغزل :

الليل والهوى والحزن
في عتمة الدرب
دمعة ومصباح وعواصف
والقبلة والبسمة ،
هباء غرام في الليالي

وموعدنا مع اسد في مجموعته الشعرية العبرية ، موعد أمل وتمنيات .

## نافذة على النحو العربي

# ضمير الفصل او العماد

بقلم : عبد الغفار يونس - عرعره

ان الضمائر في اللغة العربية جمة وكثيرة . منها المتصلة والمستترة والمنفصلة وغيرها ومن بين الضمائر التي نالت احتفال واهتمام نحويي المدرستين البصرية والكوفية ضمير الفصل او العماد . ذلك الضرب من الضمائر الذي تباينت حول شروطه واحكامه واعرابه اراء عباقرة واجلة النحاة العرب على مختلف مذاهبهم . وفي هذا المقال رايت لزاما على نفسي ان اتحدث بادىء ذي بدء عن ثنائية التسمية لهذا الضمير . تلك التسمية التي ان دلت على شيء فانما تدل على الاهمية البالغة والمكانة المرموقة التي حظي بها هذا الضمير من جانب كبار نحويي المدرستين . حيث كان مثار جدل ومدار حديث طويل لدى الفريقين . فنحويو البصرة وعلى راسهم سيبويه اطلقوا على هذا الضمير فصلا اما نحويو الكوفة فقد اطلقوا عليه عمادا . وقد دعم كل فريق رأيه بالتعليلات اللازمة التي لسنا بغنى عن ذكرها . فالبصريون مثلا ذهبوا الى انه يسمى فصلا لانه يفصل بين النعت والخبر . اذا كان الخبر مضارعا لنعت الاسم ليخرج من معنى النعت كقولك: زيد هو العاقل - . معنى ذلك انه لو لم يكن الضمير - هو - في هذه الجملة لاعتبرت كلمة العاقل صفة لا خبرا ، ولانتظر السامع خبر - زيد - ظنا منه ان - العاقل - نعت لزيد . فلما جيء بالضمير - هو - تعينت كلمة العاقل خبرا . اما الكوفيون فقد ذهبوا الى ان ما يفصل به بين النعت والخبر يسمى عمادا - معنى ذلك انه يعتمد عليه في الفائدة . اذ به يتبين ان الثاني خبر لا تابع . وهنا لا يسعنى الا أن اذكر ان النحوي الكبير ابا زكريا الفراء ، هو الذي ابتكر التسمية - عمادا - ويقال انه سماه بهذا الاسم لكونه حافظا لما بعده حتى لا يسقط عن الخبرية كالعماد في البيت الحافظ للسقف من السقوط . واخيرا وبعد ان اوردت منطلقات كل فريق في تعليلاته للتسمية التي يرتضيها ، لابد ان يجد القارىء مشقة كبيرة في قبول تسمية دون اخرى لانه يجد في تفسيرات وتعليلات الطرفين ما يسد ظماه ، الامر الذي يجعله في حيرة من امره . ولذلك انني لا اختلف مع الفريقين في التسمية . بل ارى ان لكل منهما تسمية موفقة وناجحة حيث لم اجد منفذا او مثلبة في اتجاهات التعليل والتفسير عند كل جانب .

شروطه :- ان لضمير الفصل شروطا يذكرها النحاة العرب في مؤلفاتهم . فابن هشام الانصاري يذكر في كتابه - مغني اللبيب - أن لضمير الفصل ستة شروط تجعله فصلا او عمادا . فمنها انه يشترط فيما قبله امران : احدهما : كونه مبتدأ في الحال او في الاصل نحو (اولئك هم المفلحون) والاية (كنت انت الرقيب عليهم) و (تجدوه عند الله هو خيرا) و (ان ترني انا اقل منك مالا وولدا) الخ . وهنا ينبغي القول ان الضمير هم في الاية الاولى والضمير انت في الاية الثانية ، والضمير هو في الاية الثالثة . والضمير انا في الاية الاخيرة كلها ضمائر فصل او عماد ، وان ما قبلها بعضه كان مبتدأ في الاصل . والبعض الاخر هو مبتدأ في الحال . ويحضرني ايضا ان اذكر ان الاخفش اجاز وقوعه - اي ضمير الفصل - بين الحال وصاحبها مثال : جاء زيد هو راكبا . فالضمير - هو - وقع بين الحال - راكبا - وصاحبها - زيد - ولكن يجدر بي ان اقول ان وقوع ضمير الفصل بين الحال وصاحبها امر نادر ، حيث نقبت كثيرا في صفحات الادب القديم فلم اجد الا ما قل وندر من الامثلة التي لايمكن ان تبنى وتكون منها قاعدة نحوية مقبولة . اما الامر الثاني فهو كونه معرفة كما مثلنا . حقا انه في الجمل الانفة الذكر اتصف ما سبق ضمير الفصل بانه معرفة دائما . ولكن يجب أن نذكر ان الفراء وأمثاله من النحويين الكوفيين اجازوا وقوع ضمير الفصل بعد نكرة نحو : ما ظننت احدا هو القائم . وحتى ان قسما من امثال هؤلاء النحويين اجازوا وقوعه بين نكرتين كما اجاز قسم اخر وقوعه بعد اسم لا النافية للجنس نحو : لا رجل هو منطلق . ويذكر ابن هشام ايضا انه يشترط فيما بعده امران : - كونه خبرا لمبتدأ في الحال او في الاصل ، وكونه معرفة او كالمعرفة في انه لا يقبل - ال - التعريف كما تقدم في الكلمات خير او اقل . وشرط الذي كالمعرفة أن يكون اسما كما مثلنا وخالف في ذلك الجرجاني فالحق المضارع بالاسم لتشابههما وجعل منه - انه هو يبدئ ويعيد - . ويقول سيبويه في كتابه - الكتاب - :

- واعلم ان ما كان فصلا لا يغير ما بعده عن حاله التي كان عليها قبل ان يذكر وذلك قولك : حسبت زيدا هو خيرا منك الخ وكما قال الله عز وجل: - ويرى الذين أوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق - . هذا ويشترط في الضمير نفسه امران . احدهما ان يكون بصيغة الرفع . فيمتنع - زيد اياه الفاضل ، وانت اياك العالم . واما - انك انت الفاضل - فجائز على البدل عند البصريين وعلى التوكيد عند الكوفيين . والامر الثاني : - ان يطابق الضمير ما قبله في الافراد والتثنية والجمع بنوعيهما وفي التذكير والتانيث . فلا يجوز مثلا - كنت هو الفاضل - حقا انه لابد لضمير الفصل من ان يطابق ما قبله في الامور التي ذكرناها ، فبدلا من - كنت هو الفاضل - يجب ان نقول : - كنت انت الفاضل - واخيرا هذه هي الشروط برمتها والتي لا يمكن لضمير الفصل من ان يكون فصلا دون توافرها .

حكمه واعرابه :

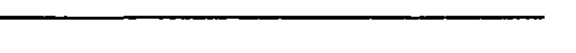
لقد ذهب نحويو المدرستين البصرية والكوفية مذاهب مختلفة بالنسبة لحكم هذا الضمير . ومحله من الاعراب . كما ان نحويي المدرسة الواحدة اختلفوا بالنسبة لمحله من الاعراب كذلك . فالكوفيون الذين يعتبرونه ضمير عماد ذهب بعضهم الى ان حكمه حكم ما قبله ، وذهب بعضهم الى أن حكمه حكم ما بعده . فالذين ذهبوا المذهب الاول من الكوفيين امثال الفراء فاحتجوا بان قالوا : - انما حكمه حكم ما قبله لانه توكيد لما قبله ، فتنزل منزلة النفس اذا كانت توكيدا . وكما انك اذا قلت : - جاءني زيد نفسه - كان نفسه تابعا لزيد في اعرابه ، فكذلك العماد اذا قلت : - زيد هو العاقل - يجب أن يكون تابعا في اعرابه - وصفوة القول ان من ذهبوا هذا المذهب يعربون ضمير العماد توكيدا لما قبله . اي كمحل كلمة نفس حين تكون توكيدا لما قبلها . واما من ذهبوا الى أن حكمه حكم ما بعده امثال الكسائي قال : - لانه مع ما بعده كالشيء الواحد . فوجب أن يكون حكمه بمثل حكمه - معنى ذلك أن الذين سلكوا هذا المسلك يعربون ضمير العماد مع ما بعده ككلمة واحدة . فان كانت هذه الكلمة منصوبة يكن ضمير العماد أيضا في محل نصب مثال : ظننت زيدا هو خيرا منك . اما اذا كانت الكلمة بعده مرفوعة يكون ضمير العماد في محل رفع مثال : زيد هو العاقل . والان يجدر بنا ان نتحدث عن رأي البصريين في هذا الشأن . حيث قالوا: - لا موضع له من الاعراب - فهم احتجوا بان قالوا : - انه لا موضع له من الاعراب . لانه دخل لمعنى وهو الفصل بين النعت والخبر . ولهذا سمي فصلا ، كما تدخل الكاف للخطاب في - ذلك . وتلك - وتثنى وتجمع ، ولاحظ لها في الاعراب و - ما - التي تدخل للتوكيد لاحظ لها في الاعراب فكذلك ها هنا - ومن الحري ذكره ايضا أن سيبويه والخليل بن احمد يعتبرونه اسما . بينما معظم نحاة البصرة يعتبرونه حرفا لا محل له من الاعراب . ومما يستوجب ذكره في هذا الصدد رأي ابن الانصاري ورده على اراء الكوفيين فقال : - اما قولهم: - انه توكيد لما قبله فتنزل منزلة النفس في قولهم جاءني زيد نفسه - قلنا : هذا باطل لان المكنى لا يكون تأكيدا للمظهر في شيء من كلامهم . والمصير الى ما ليس له نظير في كلامهم ليس له نظير في كلامهم لا يجوز أن يصار اليه - . ان ما يذكره ابن الانباري في رده على الكوفيين يستحق التقدير . لانه فعلا لا يمكن ان يكون المكنى اي الضمير توكيد للمظهر اي الاسم الظاهر . لذا لا يمكن اعتبار حكم ضمير العماد حكم ما قبله على انه توكيد له . اما رده على من قالوا : - انه مع ما بعده كالشيء الواحد - قلنا : هذا باطل ايضا لانه لا تعلق له بما بعده . لانه كناية عما قبله . فكيف يكون مع ما بعده كالشيء الواحد ؟ والله اعلم - فابن الانباري في رأيي مصيب في جوابه ، فضمير العماد فعلا ليست له اية رابطة مع ما بعده لانه يعود على ما قبله اي انه مرتبط تمام الارتباط بما قبله من الناحية المعنوية . فلذا لا يمكن ان يكون مع ما بعده كالشيء الواحد . ويختم ابن الانباري قوله : والله اعلم . فمن هذه الخاتمة اي هذه الجملة علينا ان نستنتج ان ابن الانباري رد على الكوفيين لما لاحظه في ارائهم من اعوجاج وانحراف . وترك رأي البصريين دون تعليق . وربما تكون هذه علامة رضا عن رأيهم . اما بالنسبة لي فانني اعتقد ان هذا الضمير لا موضع له من الاعراب لان الغرض منه الاعلام لاول وهلة بكون الخبر خبرا لا صفة فاشتد شبهه بالحرف اذ لم يجاء به الا لمعنى في غيره ، فلم يحتج الى موضع من الاعراب . لذا يمكن القول أن رأي البصريين صحيح بينما رأي الكوفيين باطل . واخيرا هذا هو ضمير الفصل او العماد الذي اختلط على الكثيرين اعرابه وتمييزه عن غيره من الضمائر .

## قصـارى القـول

# حـذر ونظـر

بقلم : نبيـر شوحيـط

- × في التخلص من الخطر حكمة ، وفي منع الخطر أكثر من حكمة .
- × ما أقصر البصر لولا البصيرة !
- × في الحقيقة المرة شيء من الحلاوة .
- × لا تكن حاويا اذا كنت هاويا !
- × من لا يحسن الطاعة لا يحسن السلطة .
- × لا عتاب في قانون الغاب !
- × لا تنس فضل الجذور لثلا تدرك ما تتمناه !
- × من يجري مع التيار الصاخب لا يجد فيه صخبا
- × انك أحوج للحذر في عمل تحبه منه في العمل الذي لا تحبه !
- × درهم من الواقع يدحض قنطارا من الخيال .
- × لذة الوصول الى غاية تفوق الحصول عليها !
- × ليس القنوع هو الذي لا يطلب ما لا تصل اليه يداه . بل القنوع هو الذي لا يطلب ما قد تصل اليه يداه .
- × قوة الذراع تولد الطاقة وقوة اللسان تولد الطاعة
- × لا تتمن المد في ساعة الجزر .
- × قد تكره من يقدم لك النقد ولكنك لا تحتقره !
- × اذا توقعت الخطر دفعته .
- × المخاطر في ساعة الخطر حكيم !
- × حتى اذا زار الاسد خوفا فان البرايا تخشى زئيره
- × يشط السائق طريقه قبل أن تشط المركبة .
- × غريزة الخوف عند الحيوان أولدت اكبر حكمة فيه
- × اذا أصلحت الصحيح أعبته .
- × يحسن ان نعامل انسانا مختلا بالصبر الذي نعامل فيه ماكنة مختلة .
- × لا توقد الشموع من أسفلها !
- × الفرق بين الحذر والخوف ان الاول ضروري والثاني مضر .
- × حذر وخوف .. اذا كان الاول فلا حاجة بالثاني
- × لا تفتش في الظلام ما لا تلقاه في النور .
- × ليست الصعوبة في الوصول الى القمة ، الصعوبة في البقاء فيها .



عازف الكمان شفيق زهر يتحدث عن :

# الغنـاء العـربي في اسـرائيـل

عازف الكمان شفيق زهر شخصية فنية معروفة في الوسط الفني العربي عندنا . فهو عازف في فرقة دارالاذاعة الاسرائيلية والتلفزيون الاسرائيلي . الى جانب انه ملحن لعدد من الاغنيات التي نستمع اليها من الراديـو والتلفزيون لشعراء معروفين ويؤديها مطربون معروفون مثل نوسه الياهو. بشارة عواد . ناديا . سمير ياسين .

وقد سبق ان تعمنا شفيقا فيصفحتنا الفنية هذه ضمن موضوع الاغنيـة المحلية . والان وقد مر على لقائنا الاخير به ما يقارب السنة فقد راينا ان نستمع الى ارائه في موضوع الغناء العربي عندنا خاصة وقد تمضي هذه الفترة في العمل الفني بين العازفين والمطربين الذيـن يترددون على الاذاعة للتمرين وللتسجيل ولاجراء الحوار الفني مع الاستاذ زوزو موسى مدير فرقة الدار ولاجل ترشيح العلاقات مع الفنانين هناك .

وفي مستهل حديثنا يقول شفيق :

— لا شك ان الحركة الغنائية عندنا في تقدم مطرد وحين يرى ان التقـدم بطيء ارى انا ان الخطوات سريعـة وراسخة . والاغاني التي تقدم مـن الاذاعة هي خير دليل على ذلك .

**— وماذا عن الاغنية التـي تقدم في التلفزيون ؟**

— لا شك ان اغنيتنا التي تقدم على الشاشة هي على الغالب اغنية جيدة وهي على الغالب تذاع من الراديـو ايضا . ولكن ما احب ان اقولـه ان انتباه المخرج غالبا ما يكون اهتماما كاملا في الصورة وليس في العزف والغناء وانا ارى انه من الضروري ان يكـون مراقب موسيقي او لجنة موسيقية ترى ان كانت المواد الموسيقية صالحة للبث

**— هل انت متأكد من انـه ليس هنالك اية رقابة فنية على ما يذاع في التلفزيون ؟**

— ما اسمعه على الشاشة يجعلني اتاكد من عدم وجود هذه الرقابة .

**— الا ترى انه يوجد الـى جانب المخرجين اشخـاص مؤهلون فنيا يقومـون بالادارة الموسيقية وبالاشراف الفنـي ، يستطيعون ان يوجهوا ويساعدوا المخرج ؟**

— الاشخاص المؤهلون موجودون . ولكن الذين يقررون على الغالب هم المخرجون او المنتجون ولذا فان رقابة عامة من التلفزيون مفيدة وفعالـة تستطيع ان تجعل المواد جيدة لان الذين يعدونها يعلمون انها تحت المراقبة .

**على كل حال هذا موضـوع يستحق ان يلفت الانتبـاه ، والان ما رأيك في مستوى الاغنية المحلية وحصتها في الاذاعة وفي التلفزيون ؟**

— مستوى اغانينا المحلية مستوى رفيع جيد ولا غبار عليه وانا استغرب مع زملائي العاملين في الحقل الموسيقي كيف تقل حصة الوقت لاغانينا المحلية ضئيلة ومحزنة وحصة الاغاني المستوردة غنية ووافرة . نستغرب ونحزن ونرى ان اتعابنا في كتابة الاغنية وتلحينها واشتغال فرقة الدار بكل عازفيهـا ومديرها في التوزيع والتمرين تـم التسجيل مع المطرب . نستغرب بعد



شفيق زهر

× × ×

كل هذا ان تقبع الاغنية بعد اذاعتها مرة او مرتين على الرفوف العاليـه المليئة بانتاجنا الجميل . الذي تعبنـا عليه من الشاعر الى الملحن فالمطـرب فمدير الفرقة واعضائها . لماذا يذهب تعبنا سدى ؟ لماذا لا تكون نسبة اذاعة اغانينا المحلية اكثر بكثير من نسبة اذاعة الاغاني التي نستمع اليها مـن مختلف محطات الاذاعة والتلفزيـون المجاورة .

**— هل ترى ان مثل هـذه الاراء تجد اذانا صاغية من قبل المسؤولين في الاعلام الفني عندنا؟**

— لقد سبق ان قرأت اراء تشبـه ارائي هذه واعتقد انه لابد في النهاية ان تجد اقتراحاتنا البناءة هذه اذانا صاغية لانها لا تتعدى كونها لاجل المصلحـة الفنية اولا واخرا . والنقد الموجه لاجل الخير يجب ان يلاقي الصدى الذي ارتفع الصوت لاجله .

**— قل لي يا «ابا الشوق» ، رأيك في علاقة المطربين بالعازفين بصفتك عازف تحتك بهم ؟**

— معظم المطربين عندنا لديهم الميزة الوحيدة وهي رخامة الصوت ويفتقرون على الغالب الى الثقافة الموسيقية والثقافة العامة ايضا . الامر الذي يجعـل الغرور ديدنه . وهذا لا ينطبق علـى الجميع . ولكنه يبرز كثيرا في تصرفاتهم الامر الذي لايتناسب ورسالة الفن الرفيعه التي يجب ان تجعل من الفنان انسانا رقيق الشعور دمث الاخلاق ذاقي المنطق والتوجه نحو الجمهور الذي لا يهمه فقط رخامة الصوت وانما الـذوق والتعامل والعلاقة الطيبة بينه وبـين المطرب .

**— كيف تختارون المطربـين للاذاعة والتلفزيون ؟**

— نختارهم عن طريق يوم يخصص للهواة ندعوهم للتسجيل الذي هـو امتحان صوتي . ثم تستمع لجنة مكونه من فناني فرقة الدار الى الشريط وتعطي رأيها بالاصوات المسجلة ثم يدعـى الناجحون للاشتراك في البرامج الغنائيه ولا شك ان صاحب الموهبة الصوتيـه سيجد ما يرتاح اليه من الانصـاف والتقدير دون اي تحيز او توصية .

**— هل ترى في نتائج المهرجان الغنائي ما يريح الضمير ؟**

— النتائج مقبولة . لكن اشـراك الجمهور غير مقبول يجب ان يحكم في جدارة الاغنية الملحنة محكمون فنيون في كلمة الاغنية شعراء وفي اللحـن موسيقيون . فالجمهور يحكم على المطرب وليس على اللحن على علاقته الشخصية بالمطرب وليس باللحن الذي يؤديه .

**— مسابقة الاغاني الشرقيـة ما رأيك بها ؟**

— انها مسابقة للاغاني اللبنانية على الغالب وانا ارى ان تذاع اغانينـا المحلية كثيرا جدا حتى يتذوقها الجمهور فتصبح على قدم المساواة مع الاغنيات اللبنانية والمصرية والسورية والاردنية على السواء .

بقي ان نهنيء الاستاذ شفيق زهر بالخطبة المباركة وعقبال الفرحة التامة

# الفن في بلادنا

زاوية يحررها : ابو اديب

في مهرجان الغناء العربي

## وليد بشارة عازف الكمان الاول

حين استقبل جمهور مباني الامة في اورشليم القدس وليد بشارة الفائز الاول في مسابقة الهواة للعزف على الكمان بالتصفيق والهتاف الهب اكفهم في نهاية عزفه فرفعوا اصواتهم مهنئين ومعجبين .

وليد يعزف في فرقة التلفزيون في مختلف البرامج يشهد له المسؤولون

شهادات ممتازة كعازف من الدرجة الاولى

يقول الاستاذ سهيل رضوان منتج البرامج في التلفزيون :

— مميزات وليد في العزف تتلخص في الروح والحساسية والدوسـات الشرقية الدقيقة

يقول وليد بتواضع جم :

— لقد تنقلت من الة الى الة من الرق الى العود فالكمان .. وتركزت على الة الكمان حنوت عليها فتجاوبت مـع مشاعري ونقلت الى اذان المستمعـين احاسيسي وخيالاتي منذ اكثر من اربع سنوات وانا اعزف العود والكمان .. في مهرجان الهواة الاول تقدمت الـى المسابقة واحرزت على الجائزة الثانية في العزف على العود وفي هذا العام نلت الجائزة الاولى في العزف على الكمان ؟

**— ماذا عزفت في مهرجـان الغناء العربي في القدس ؟**

— عزفت للحفناوي معزوفة بعنوان نور الشرق انني احب هذا العـازف كثيرا . اعزف كل معزوفاتـه وفي تقاسيمي احس انني متأثر به .

**— هل انت مطلع على المقامات الشرقية ؟**

— بالتأكيد ..

**— ما هو مقامك المفضل ؟**

— احب ان اقسم على مقام الكردلانه حنون ويداعب اوتار القلوب . كذلك احب ان اقسم على مقام الرصد كمقام يطرب .

**— ماذا ترى في المستقبل .. مستقبلك الفني ؟**

— السعي لان اصبح عازفا محترفا في فرقة الاذاعة .

**— هل حاولت التلحين ؟**

— نعم لحنت ثلاث معزوفات شرقيه

**— وماذا مع الاغاني ؟**

— لم الحن اية اغنية لكنني ساحاول

تهانينا لوليد بالفوز وتمنياتنـا بالمستقبل الزاهر .

على الشاشة الصغيرة

## ام الشامات والعيـون المضويـة

شامة كبيرة واحدة على الخد . جميلة وجذابة وشامات صغيرة لا تزيد على عدد اليد هي ايضا جميلة اذا تناسقت على حافة الخد قريبة من العنق » .

هذا ما يقوله الشاعر نقولا سعد دفاعا عن اغنيته التي تقول :

عيونك يا ام الشامات
مضوية مثل النجمات
والوجه اللي كله نور
يتحلى باجمل بسمات

لحن الاغنية الملحن يوسف الخل



● نقولا سعد ●

وغناها المطرب متري بولس على شاشة التلفزيون في برنامج « من اغانينا المحلية » .

تقول الاغنية ايضا :

رموش طوال وغمازات
زينها بوسط الوجنات

لقاء ثلاثي سابق بين نقولا ويوسف ومتري . كان على صعيد مهرجان الغناء العربي سنة ١٩٧٤ حين غنى متري هناك اغنية « يا طير » :

يا طير لـو تحمـل ورده
وتنقـل عجناحـك ودي
تخبـر محبوبـي الاسمـر
عن قلبي قديش تمرمـر
يـا طير قلـو مشتـاق

هـذه الاغنيـة سيغنيها متري في البرنامج التلفزيوني « من اغانينا



● متري بولس ●

المحلية » بعد ان صورت في ستوديوهات هرتسليا .

تعاون جديد متوقع بين هذا الثلاثي في اغنية « القميص المعطر » .

قميصك يا احلى اسمر
من ورق الزهر الاحمر
حيكتـه بليلـة عيدك
وكلـلـه بالمسك معطـر

اداء متري شبيه باداء فهد بلان ولا شك ان يوسف الملحن يحسن التلحين لهذا الاسلوب من الغناء كما ان نقولا يكتب لهما كما يرغبان .

بقي ان نقول انه كان لنقولا نصيب سمين في مهرجان الغناء الاخير ١٩٧٥ اذ فازت اغنيته :

بعـت لـي حبيبـي
مـع طـيـر الحمـام

رسالـة مليانـة
اشـواق وغـرام

لحن الاغنية عازف القانون ابراهيم نداف وغنتها المطربة سلمى . فازت بالجائزة الثانية .

# سمير ابـو فارس

## صوت جديد يلفت الانتبـاه

استمعنا اليه اول ما استمعنا في منازل الاصدقاء في الكرمل .. حيث السمر والفن والشجر الباسق .

ثم .. استمعنا الى صوته في برنامج عالم الشباب حيث ظهر على شاشة التلفزيون في اغنيات شعبيه قدمهـا بصمها سمير بقوله :

— انها الاغنيات التي يغنيها المطرب السوري الذي اشتهر باسطواناتـه وحفلاته الخاصة . ورفض الظهور على شاشة التلفزيون وفي الاذاعة وفلسفته في ذلك انه يحب ان لا يتقيـد لا في الوقت ولا في الالتزامات التي تفرضها سلطات الاذاعة والتلفزيون . هذا رأي ادلى به في مقابلة تلفزيونيه خاصه من لبنان ..

**— ومن يكن هذا المطرب ؟**

— انه عملة قدوره الطالب الجامعي في سوريا

**— ما هو طابع اغنيات هـذا المطرب الذي استهوتك اغنياته؟**

— الطابع البلدي الاصيل . انه يبدأ بالمواويل ثم عتابا وميجنا ثم الاغنية الشعبية الخفيفة المستقاة من حيـاة الشعب وتراثه .

**— هل تحفظ لهذا المطـرب الكثير من الاغنيات ؟**

— احفظ اكثر اغانيه ولكن مـن المشهورات له اذكر :

عنا عنا شو عملنا بلبل عالشجر غنى
يا ريتني ليمونة وتقشرني بدياتها
حزوز حزوز وتفرفتني برفقاتها

ثم هذه اغنية اخرى مشهورة له :

بللني يالي يابا
بللنـي بالمـي
بللني وبلل هدومه
وما دري يا خطي

**— اذكر لنا موالا من المواويل التي يغنيها :**

لو انك يا مها بحبك عدلت
ما كنت عن محبتنا عدلت
وبعدما عتاد فنجانك عدلتي
نسيتي قهوتي وطيب الشراب

**— الا تغني لغير هذا المطرب**

— اغني للمطرب وديع الصافي وطوني

سمير ابو فارس

× × ×

هنا الاغنيات ذات الطابع البلدي .

**— اين تغني يا اخ سمير ؟**

— اغني في حفلات خاصة ومناسبات افراح .

**— لماذا لم تشترك بعد في برامج الاذاعة والتلفزيون ؟**

— كان لي لقاء مع الاستاذ زوزو موسى مدير فرقة الدار الموسيقية استمع الى صوتي وقلعتي لبرنامج عالم الشباب التلفزيوني ثم توقف الاتصال . وانا راغب في ان اجد طريقا للوصول الى البرامج الغنائية المختلفة في التلفزيون . وقد اجريت اتصالات معينة مع منتج البرامج الغنائية الاستاذ سهيل رضوان عن طريق المحرر .

وتوقفنا عن الكتابة واستمعنا الى الصوت الذي يلفت الانتباه فعسى ان يلفت انتباه المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون .

كيبوتس بيت كيشت يستضيف

## مسرحيـة ابـن السلطـان

قدم مسرح الكرمة - المسرح العربي في اسرائيل عرضا احتفاليا لمسرحية ابن السلطان في قاعة كيبوتس — بيت كيشت — على سفح جبل تابور برعاية السيدة ليا بورات مديرة قسم الثقافة في وزارة المعارف والثقافة وبحضـور الاستاذ محمود عباسي مساعد وزيـر المعارف لشؤون الشبيبة الذي قام بترجمة المسرحية من العربية الى العبرية بتصرف .

وقد حضر الحفلة عدد من المثقفين العرب واليهود وكان من بينهم الاديب العبري يفراح حبيب امين الكيبـوتس — بيت كشت — الذي اخذ احـداث المسرحية عن الشاب عيسى ذياب من عرب الشبلي الذي اخذ الحكاية عن احد شيوخ قريته .

كتب يفراح حبيب القصة مطولـة ونشرها للصغار قراء مجلة علهمشمار للاطفال . ثم عرضت كمسرحية باللغة العبرية وعرضت للصغار طلاب المدارس في مختلف انحاء البلاد .

السيدة — اورنا فورات — مديـرة مسرح الاطفال . اتصلت بعد نجـاح المسرحية في وسط المدارس اليهودية . اتصلت بالاستاذ محمود عباسـي وعرضت عليه فكرة تقديم المسرحيـة لطلابنا في المدارس العربية . وحـين عرضت الفكرة بعد ذلك على مسـرح الكرمة . على ادارته . رحبت الادارة بالاقتراح وقام الاستاذ عباسي بوضع نص معدل بالعربية بحيث يتمشى مع الاصل العربي كقصة شعبية ذات خلفية غنائية خفيفة تتناسب والشكل العام للقصة .

اما القصـة فتتلخص في ان ذيابا صعلوك متشرد يحمل في ثنايا قلبـه مبادىء الخير والفضيلة وحب الاصلاح الى جانب مكافحته للفساد والتزلف .

وحين يوهم سكان مدينة «سيرين» بانه ابن السلطان يبذله مرتين دينارين وجدهما في الطريق . يتزلف اليـه الناس ويحاولون الاستفادة من مركزه الرفيع .

وحين يكتشف سكان سيرين ان ذيابا ليس بابن سلطان وان السلطان لاولد له يحاولون الايقاع به بحضـور السلطان . لكنه يتبين في النهاية ان السلطان نفسه ذو ضمير حي وان امثال ذياب المخلصين الاذكياء ينالون عنده حظوة وكالة وثقة .

وعندها ياخذ بيده ويتبناه ويزوجه بمن احب في سيرين ابنة رئيس البلدية .

المسرحية كما ذكرنا اعدت للصغار ولكن العرض الاحتفالي الذي جرى في كيبوتس بيت كيشت لم يحضره الصغار . ذلك انه اعد تكريما للمؤلف ابن بيت كيشت الاديب يفراح حبيب ولزميله الشاب عيسى ذياب ابن عرب الشبلي القرية القريبة من هـذا الكيبوتس . حيث يظلها جبل تابور باشجاره البرية وبكنيستيه العريقتين وبكل ما في سمائه من قدسية وبهاء .

الملحن يوسف الخل من الناصرة قام بتلحين اغنيات هذه المسرحية ، وهـو استاذ في ثانوية الفرنسيسكـان في الناصرة ملحن معروف قدم الكثير من اغنياته على شاشة التلفزيون ومـن الاذاعة كما فازت اغانيه الملحنه بجوائز في مهرجان الغناء العربي .

اخرج المسرحية يوري تساليوك الذي سبق ان اخرج قبلا لمسرح الكرمـة — شمس النهار و — جسر ارتا — اما ابيي عمار فموسيقي رافق المسرحية بعزفه على الاورغان وقام بتمثيل دور الحاجب في المسرحية .

اما الممثلون فنبداهم كما في الكتاب الذي تضمن نص المسرحية واصدره — مسرح الكرمة — ومجلة الشرق . اعداد وترجمة الاديب محمود عباسي .

جورجيت حزبون : من شفا عمرو تقوم بدور نصره . لطف نويصر من الناصرة يقوم بدور رئيس بلدية سيرين جميلة خوري : من حيفا تقوم بدور الخادمة

جوزيف اشقر : من الناصرة يقوم بدور اسماعيل اللحام .

محمد عباسي : ام الفحم : يقوم بدور دياب ابو الحاج

مروان عوكل : من شفا عمرو يقوم بدور بشارة الاقرع .

رزق سيباني من الناصرة يقوم بدور السلطان وديع منصور من حيفا بدور يحيا الجمال .

بعد العرض استضاف الكيبوتس جمهور المشاهدين ودعاهم الى مائدة كريمة حملت المرطبات والفواكـه والاطعمة الخفيفة والشراب الساخن . تكلم في الحفلة الاستاذ العباسي فقدم الممثلين للجمهور الذي حياهم وصفق لهم كثيرا . كذلك تكلمت السيدة ليابورات مديرة قسم الثقافة في وزارة المعارف والثقافة كما تكلم المؤلف الاديب يفراح حبيب شاكرا زميله الاستاذ عيسى ذياب على تعاونه معه .

مركز طمرا يبدأ موسمه

## نشاطات فنية مركزة









اعلن المركز الثقافي الرياضي في طمرة عن بداية نشاطاته الفنية والثقافية والرياضية والاجتماعية والتربوية مع بداية العام الدراسي الجديد وحلول شهر رمضان المبارك .

فمن ضمن النشاطات الفنية للكبار ابتدات حلقة التمثيل المسرحي باشراف نادل غريب لقاءاتها لتحفلنا بالتمثيليات الشيقة . كذلك ما زال التسجيل للتمثيل مستمرا لفرقة الشبيبة .

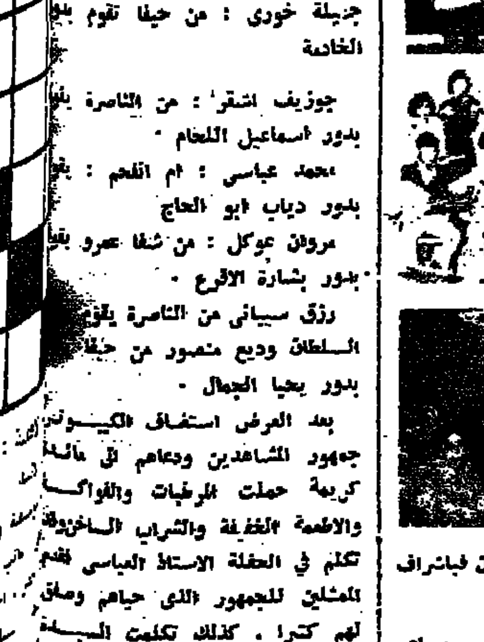
اما فرقة الدبكة التي احرزت على الجائزة الاولى في مسابقة الغناء لهذا العام فقد باشرت تمريناتها باشراف مجيد ابو ركن وبعناصر جديدة وتشكيلات جديدة ايضا .

علي ذياب يشرف على فرقة الدبكة للفتيات ولعل هذا يجعل من الممكن ان تظهر فرقة الدبكة لمركز طمـرة في مهرجان الغناء المقبل لسنة ١٩٧٦ شاملا للعنصر النسائي الذي افتقرت اليه في المهرجان السابق رغم الفوز .

هناك حلقات فنية مثل الاشغال البلاستيكية التي يشرف عليها عبدالله ذياب كذلك فرقة الانشاد التي تشرف عليها رسلان صبح والصدق للفتيات باشراف جبر حمدان الذي يشرف ايضا على النقش النحاسي للكبار .

اما العزف على العود والكمان فباشراف مارون طنوس .

ولا شك ان مركز طمره يساهم مساهمة فعالة في تشجيع الفنون وتنميتها بين الافراد والجماعات وبين الشبان والشابات .



الفنـان عادل شيني

## مثال بالكرتون والفلين وعيـدان الاسكيمو







منذ كان في الصفوف الابتدائية وعادل يملك يدين فنانتين . بدا فنه بصناديق الكرتون وعلب السجاير .. فصنع الدور التي كان يصممها مهندسة خاصة به .

والان وهو يعمل . اصبحت هذه الهواية فنه المحبب . لا يمضي شهر الا ويضع خلال ايامه نموذجا جميلا

اخر ما صنعه كان منزلا من الكرتون ذي شرفة ارضية واخرى علوية بقبة واجنحة تشابه اجنحة القصور . اما الالوان فشرقية الورق الشفاف يشبه زجاج القصور القديمة . وطلاء الجدران ذهبي لامع .

يقول عادل :

— لم استفد ماديا من هوايتي هذه اهديت من انتاجي الكثير لاصدقائـي واقربائي . نماذج جميلة . كنيسـة البشارة للاتين وكنيسة البشـارة للارثوذكس . دور وفيلات . وابراج.. كذلك صنعت نموذجا من الكرتون لقبة عباس في حيفا .

يعمل عادل الان في تبليط الصيني ويتفنن في عمله .. وهو يبلغ الان السابعة عشرة من عمره . وينوي ان يمارس الدراسة الليلية كي يبقى على صلة بالمدرسة التي اضطر الى تركها .

بقي ان نقول ان لعادل هوايته في صنع الثريات المصنوعة من اعـواد الارتيك والكرتون ومصاصات المرطبات .





رقم — ٢٥٩ —

بأشراف : عيسى الحرباوي

أعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة امال يونس عوده من الكبابير .

اذكر ما هو اسم اول فيلم قامت ببطولته النجمة نجوى ابراهيم بالاشتراك مع الممثل الناشيء محمود ياسين ؟

**حل ونتائج المسابقة رقم — ٢٥٨ —**

لم يفلح سوى عدد قليل جدا من اصدقاء المسابقة في معرفة الحل الصحيح لهذه المسابقة .

**الحـل الصحيح : —**

علي عودي ، اشواق ، ربي سبحانك دوما

**اسماء الفائزين :**

لقد فاز كل من : —

١ — رحيب ريان ، قرية كابول ، الجليل الغربي .
٢ — كاظم محمد سعيد — ام الفحم .

**— اصحاب الحلول الصحيحة —**

يافة الناصرة — غاده خوري ، اعتدال شاعر .
كابول — رحيب ريان .
القدس — بيتر الياس خوري .
ام الفحم — باسم محمد توفيق ، عبد الرحمن محمد احمد ، كاظم محمد سعيد ، فاطمة محمد سعيد ، فاطمة حبـوب ، جمال محمد رشيد .

**قسيمة رقم — ٢٥٩**

الاسـم : ..............................

العنـوان : ..............................

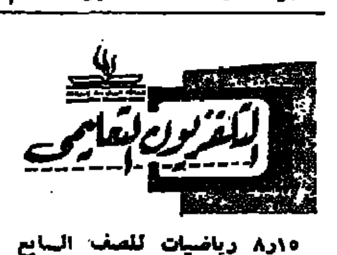
التوقيـع : ..............................

## الاذاعـة

**مواعيد نشرات الاخبار**

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٩٫٣٠ ، ١١٫٣٠ ، ١٣٫٣٠ ، ١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠ ، ٢١٫٣٠ ، ٢٢٫٣٠ ، ٢٤٫٠٠

٦٫٢٥ كلمة الصباح ٨٫٠٠ برنامج استديو رقم — ١ — ١٠٫٠٠ مجلـة الاسرة ١٠٫٣٠ ما يطلبه المستمعـون ١٢٫٣٠ شادية . عبد الحليم حافـظ ١٣٫٢٥ ملاحظة ١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٣٥ نشرة اقتصاديـة ١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى ١٧٫٠٠ دنيا الاطفال ١٧٫٤٥ مع صباح فخري في ثلاث اغنيات ١٨٫١٠ عالم الصحافة ١٨٫٣٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم في الخارج ١٨٫٣٠ القلب يعشق كل جميل　ام كلثوم ١٩٫٣٥ كلمة الدار ٢٠٫٣٠ من الغناء العراقي ٢١٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢١٫٤٥ فريـد الاطرش ٢٢٫٠٠ مع الصحافة العربية ٢٢٫١٥ الحبيب المجهول — محمد عبد الوهاب ٢٢٫٤٥ العالم في المرآة ٢٣٫٠٠ من الغناء القديم ٢٣٫٣٠ طريـة السهرة — ورده ٢٤٫١٥ قبل ان تنام .



## التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ رياضيات للصف السابع . ٨٫٤٠ فقرات ادب للصفوف السابع — التاسع ٩٫٠٥ حساب للصف السادس ٩٫٢٥ طبيعة وفيزياء ١٠٫٠٠ بيولوجية للصف العاشر ١٠٫٢٠ مدنيات للصف السابع ١٠٫٤٥ استشارة وتوجيه للصف السابع ١١٫٠٥ ثقافة واجتماع ابتدائي ١٢٫٠٠ ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي ١٢٫٤٠ ثقافة واجتماع — فوق الابتدائي ١٤٫٠٠ حكاية للاطفال ١٤٫١٠ الحياة في روسيا ، ١٤٫٣٠ غني لي .

## التلفزيون

١٥٫٠٠ الى روما مع الحب ١٥٫٣٠ سلام لقوم السبت ١٨٫٠٠ موجز انباء ١٨٫٠٢ فيلم عربي ١٩٫٤٥ نشرة الاخبار المصورة ٢٠٫٣٠ شريط الاسبوع بالعبرية ٢١٫٢٠ فيلم سينمائي بعنوان الرجل الذي يعرف الكثير ٢٣٫٢٠ موجز انباء بالعبرية .

# " ثمـن الامـن "
# بـين وزارتي المالية والدفـاع

بمناسبة اعداد ميزانية السنة القادمة ، يطرح على بساط البحث مرة اخرى موضوع حجم ميزانية الدفاع ،وكيفية مراقبتها وهاتان هما المسألتان الرئيسيتان النابعتان من امر هام واحد هو : كم تستطيع دولة كاسرائيل ان تخصص للشؤون الامنية .

... في الخارج على وصف هذا الامر بـ «ثمن الامن» ، وهو يحمل في جميع المشاكل والقضايا التي ... الامن .

... تعتبر اسرائيل نفسها ابتداء من ... القضية ، فقد تواجدت دائما ... خارجية ساهمت في النفقات ... ، وحالت دون اجراء حساب ... وصحيح للعلاقة بين الطاقات ... استثمارات في الامن .

... هذه السنة وعلى ضوء ما ستتلقاه ... من الولايات المتحدة ، وهو ٣ر٢ ... دولار — معظمها لاغراض الامن — ... المسألة تزداد الحاحا .

... يكمن في مجمل نفقات اسرائيل ... لاغراض القومية . وفي الشعور ... الامن ليس استثمارات مباشرة في ... والصناعة فقط — بل استثمارات ... تعليم ، الاسكان والصناعة المدنية ...

... تجد اسرائيل صعوبة في الموازنة بين ... النفقات الضخمة . والميزانية تعاني ... عجز متزايد وقد طلب الى جميع ... الوزارات تقليص العجز وامتصاصه ... جميع الوزارات باستثناء وزارة ...

... قال وزير الدفاع بصراحة : «لا ... ان تقلص ثمن الامن . لقد ... هناك موجات غلاء ، وهناك موجات ... من الغلاء ، ونحن سنطالب ... » .

... طلب وزارة الدفاع هذا ... ، وتقول وزارة المالية انه يمكن ... ميزانية وزارة الدفاع وامتصاص ... ، اما وزارة الدفاع فتقول انها ... باقصى المجهودات ولا يمكنها ... اكثر مما فعلت حتى الان .

... حوالى نصف ميزانية الامن من ... المتحدة على شكل اسلحة ... اسرائيل شراء جرارات زراعية ... ، وليس على شكل اموال . ولا ... دبابات او ماكنات للصناعة بدل ... .

... الحقيقة يقدم الاميركيون لاسرائيل ... قرض شراء تجهيزات عسكرية من ... الولايات المتحدة فقط . ولا يمكن عمل ... اخر بهذه الاموال — داخل ... الولايات المتحدة وخارجها .

... هذا المجال لا يمكن اجراء اي ... — والنصف الاخر من الميزانية ... من مصادر ذاتية وتصرف في ... ويصل هذا الجزء الى عشرة ... ليرة تقريبا .

... يقول وزير المالية ان وزارة الدفاع ... ان تقلص في هذا الجزء .

... هذه المعارضة الاولية — وافقت ... الدفاع على الطلب وبدات سلسلة ... التقليصات .

... سيشمل ذلك اقالة ٤٠٠٠ مستخدم في الصناعة العسكرية الجوية ، واقالة ٢٠٠٠ من افراد الجيش النظامي .

## لمراسل عسكري خاص

وهذا هو العنصر الاساسي والمؤلم جدا ايضا .

فوزارة الدفاع تسعى لتقلص الان في فروع انتاج . بشكل سيؤثر بدون شك على منتجات الصناعة الجوية . وكذلك الصناعة العسكرية .

ثم تأتي نفقات جيش الدفاع الاسرائيلي في حقلي التدريب والتشغيل وقد اعيد النظر في هذين المجالين ايضا والمجمل يؤدي الى تقليصات .

واجريت ايضا فحوصات واتخذت قرارات لتقليص نفقات وسائط النقل للاغراض الخاصة للترفيه . للصحف ولاذاعة جيش الدفاع الاسرائيلي . وليس هذا مبلغا ضخما . لكن المهم هنا هو الجو .

وهكذا فكما اعلن في الاسبوع الماضي رئيس قسم القوى البشرية في القيادة العامة . الميجور جنرال موشيه نتروون . فان جهاز الامن . وبخاصة جيش الدفاع الاسرائيلي — يشد الحزام — .

ان مجموع ما يمكن توفيره . كما اعلن وزير الدفاع امام لجان المالية. الخارجية والامن التابعة للكنيست سيصل الى مليار ليرة . وهذا توفير لا بأس به .

واهم مسألة هي : هل ان التقليصات تؤثر بشكل مؤلم يمس النظام على جهاز الامن ام بشكل مقبول يتناول الهوامش دون الجوهر ؟

ان الرد مهما كان صعبا ، هو ان الاشياء الجوهرية ستتأثر ايضا بالتقليصات ، اي قوة جيش الدفاع الاسرائيلي

ويمكن القول انه في السنوات السابقة كانت هناك حساسية اقل من الان بالنسبة لتقليصات كهذه

ولا يريد اليوم وزير الدفاع ورئاسة الاركان المغامرة في هذا المجال . وهم يرون اهمية كبيرة في تعزيز الجيش ، واقامة جهاز طوارئ ضخم ، وتأهيل القوى البشرية اللازمة .

وقال السيد بيرس بشكل واضح : — لا اريد ان يأتوا الي فيما بعد ليقولوا : اين كنت ؟ وماذا فعلت ؟

وبناء على هذا الحساب فان جهاز الامن لا يميل الى التنازل بسهولة ، ولذا فانه حتى في الوقت الحاضر فمن المشكوك فيه ان يكون التنازل ذا مغزى كبير .

وما يحدث اذن هو تخفيض مستوى الحياة في الجيش . والى الان ايضا لم يكن المستوى عاليا ، ومن الان فصاعدا سيصبح المستوى اوطأ من السابق .

ان اسرائيل تدخل الان فترة من الصعوبات الاقتصادية ، ولا يشذ الامن عن هذه القاعدة . ولا يمكن — تدليل جهاز الامن في فترة تقليصات عامة .

واعتقد ان القوة الاساسية لن تتأثر الان ايضا .

ان حقيقة كون الولايات المتحدة ستزود اسرائيل باسلحة بما قيمته مليارى دولار . هي دليل على ذلك . لكن بالطبع يجب الاشارة الى هذه القضايا

واعتقد انه بضغط من وزارة المالية ستجد وزارة الدفاع ضرورة تقليص ما يمكن تقليصه في ميزانية الامن ، وتقليص النفقات قدر الامكان وخاصة في الامور التي تحتمل التأجيل .

## ★ تمتمـات ★
## زبلـون هامـر

يحدث اى تغيير كهذا — فان ثمة ما يبرر التحاقه بالحكومة . وذلك للتأثير من الداخل . وذكر المراقبون السياسيون — ان زبولون هامر سيجد نفسه في اقلية داخل الحكومة بعد هذا القرار او ذاك . وسيكون عليه ان يقرر ما اذا كانت عضويته في الحكومة تتفق ومواقفه السياسية ام لا — ، ومعنى هذا انه سيضطر الى ان يقرر ما اذا كان يرغب في أن يحتفظ لنفسه بحق البقاء في الداخل وان يعرب عن معارضته . او أن يخرج . وبالفعل فان زبولون هامر نفسه ذكر انه سيواصل نضاله داخل الحكومة حول مواضيع لم ينجح فيها خارج الحكومة. واذا رأيت بانني لم انجح . فساعرف كيف استخلص العبر — .

ومن ناحية داخلية في حزب المتدينين الوطنيين فان اختيار زبولون هامر لاشغال منصب وزير . يستهدف جمع الصفوف ونسيان الخلافات الداخلية في الحزب . وقد اعرب زعماء الحزب . لدى اختيار هامر ، عن املهم في ان يؤدي هذا الامر الى توحيد الصفوف داخله . وما يتوقعونه بالفعل هو ان اختيار هامر . سيحيد معارضة الشبان الذين يضجون داخل الحزب ، حيث يعتبر زبولون هامر زعيما لهم ومتكلما باسمهم . غير أن زبولون هامر ذاته لم يعلن انه مستعد لقبول الانضباط والسيادة الحزبية بدون اى شرط ،او للانصياع بدون جدال للانضباط الائتلافي

ورغم ان عدة كتل داخل الحزب طلبت من ادارته أن يشمل البيان عن انتخابه هذا الشرط . فان بيان سكرتير الحزب لم يشمل اى تصريح على التزام كهذا من طرف السيد هامر . وقد حافظ السيد هامر بعد اختياره على ضبط النفس ورفض كل التزام لتغيير مواقفه في المستقبل بعد دخوله الحكومة ولذا كان حزب المتدينين الوطنيين يعتقد انه بواسطة اختيار السيد هامر الى الحكومة سيحقق الهدوء في داخله ، فان من المؤكد ان هذا التوقع لا يزال سابقا لاوانه . وان الوزير الجديد سيستمر في المحافظة على مواقفه المستقلة .وقد خاض السيد هامر في الماضي داخل الحزب نضالا ضد عزم الحزب على الانضمام للحكومة . رغم ان الحل الذي اراده الحزب في موضوع — من هو اليهودي لم يتحقق . وقد رفض اقتراحا لضمه الى الحكومة من قبل حزبه قبل سنة عندما لم يوافق على طلبه تشكيل حكومة تكتل وطني . وقد هاجم قدامى الحزب — الذين يلتصقون بمقاعدهم ولا يعملون لتغيير صورة الحزب الى حزب مناضل . ليس في سبيل امور دينية فقط . وانما في سبيل امور ذات اهمية وطنية كذلك .

وبالنسبة لعضويته في الحكومة .فانه وان يكن واحدا من عشرين عضوا ، غير أن الوزير الجديد سيشكل . بلا شك ، سندا «للصقور» في الحكومة . وبديهي ان الوزيرين الاخرين لحزب المتدينين الوطنيين . بورغ ورفائيل ، سيتأثران في مواقفهما بوجوده وبمواقفه في داخل الحكومة لكي لا يظهرا امام جمهور ناخبيهما في حزب المتدينين الوطنين اقل تطرفا منه .



# جمهورية شريف الاخوي

## بقلم : الياس الديرى

... لا اكبر ولا اصغر . ومع ان صائب بك كان يمزح متألما عندما خلع هذا اللقب على الجمهورية اللبنانية ، وهي في ذروة انحلالها وانحطاطها ،فقد اصاب كبد الحقيقة كما يقول الفقهاء ، واختصر مكتوب الحالة المخزية بعنوان بسيط يغني عن الدخول في التفاصيل. وربما يغني ايضا عن قراءة محاضر جلسات هيئة الحوار ، وحتى جلسات مجلس الوزراء . فضلا عن جلسات مجلس النواب الذي حل نفسه من زمان

والمؤسف في هذه المزحة المبكية ان الحق مع صائب بك . ذلك انه لم يبق من مؤسسات الدولة اللبنانية وعناوينها واشكالها . قيد العمل.سوى صوت شريف الاخوي . فهذا المذيع المسكين حل محل السلطات الثلاث . وفتح لبنانا على حسابه ومسؤوليته .

والدليل ان الوضع اللبناني المتدهور تدهور اكثر وتبلبل اكثر فاكثر . وانقطع اللبنانيون المعترون العائشون على صوت شريف الاخوي . وانقطع الامل ... عندما انقطع فجأة صوت جمهورية الاخوي عن البث ولم يعد للناس من يقول لهم هذه الطريق سالكة وذلك المدخل غير امن وتلك الساحة حذرة !

بل من فرط ما اصبحت الجمهورية اللبنانية في حجم شريف الاخوي ، بالاسم والفعل والواقع ، شعر معظم اللبنانيين صباح امس ان الدنيا انخربت وتطربقت فوق رؤوسهم ... وما هي الجمهورية تسكت مرة اخيرة ولم يبق لهم وامامهم سوى الغابة وشريعة الغاب انقطعوا وانقطع اهل النخوة والمروءة .

الى هذا الحد . حط الدهر بلبنان وهزلت حاله و... ساب ؟

كمال بك يقول اكثر : فالج لاتعالج. ويضيف انها لن تهدأ قبل شهر على الاقل . ومن هنا الى شهر فان الطرق والمداخل والمخارج ستظل غير سالكة وغير امنة . وبالتالي . سيظل شريف الاخوي هو الاشارة اليتيمة الوحيدة الى ان الجمهورية لم تحتضر بعد .

ولا يكتفي رئيس الحزب التقدمي بهذا التطمين . الذي ارسله قبل اليوم من التلفزيون . بل يضع حاجزا حديديا في وجه هيئة الحوار التي يعلق عليها الرئيس رشيد كرامي ما تبقى من الامال ويربط باستمرارها ما تبقى من الخيوط القطنية : هناك خلافات ، نعـم . والجماعة ضد التطوير .

وقبله قال مثل هذا الكلام واقسى منه في هذه الهيئة الرئيس سلام والعميد اده وثلاثة ارباع الوزراء . وربما الرئيس كرامي نفسه .

والبعض قطع الخيوط القطنية قبل ان يجتمع شمل اعضاء هيئة الحوار . ووصفهم بأنهم ذاهبون الى السرايا ليؤجلوا دفن الوضع بالخطابات... لا لينقذوه من الخطب الذي الم به .ولولا الخوف من الاتهام بوضع العصى في الدواليب لفرطت هذه الهيئة من اول يوم وفي اول جلسة .

فكل واحد من الفرسان العشرين مقتنع في قرارة نفسه وفي السر وفي العلن ان هيئة الحوار لن تشيل الزير من البير . ولن تعدل حرفا مما هو مكتوب واهم ما يمكن ان تحقق وتنجز هو تحنيط الوضع وعدم اخراج جثته من براد الكرنتينا .

واذا وضعنا جانبا كل ما يقال عن المؤامرة المذلة الاطراف والمتشعبة الاهداف التي يتعرض لها لبنان دوليا وعربيا ومحليا . وحاولنا ان نعثر على سر الاسرار الذي يحول بعناد رهيب دون انهاء الحرب ... لا نجد في طريقنا سوى الاتهامات والاتهامات المضادة . وكمن يقبض على الريح او الماء .لذلك تكبر الدوامة وتصغر الجمهورية .

فالعميد اده ، مثلا ، لا يزال يردد انه لن يقول كلمته قبل الاول من كانون الاول . وفي اعتقاده ان هذا التاريخ هو الموعد الفعلي والحقيقي لاعلان انتهاء حرب لبنان . ويومها قد يقول الكلمة الكبيرة التي يغص فيها . وعندما تحشره في السؤال وتلح يجيب انه لا يملك جوابا صحيحا : مجرد حدس .

لكن ، هل يستطيع اللبنانيون ان يصمدوا ويبقوا ، على قيد الحياة ،من الان الى شهرين ما دامت آلة القتل تتوقف ساعة لتنشط ثلاثا وعشرين ساعة ، ناهيك بالبطالة والفقر والجوع وفقدان الاسباب الاولية والبدائية للعيش ؟

هنا يدرك شهرزاد الصباح وتسكت عن الكلام المباح . ولا تعود تسمح لاحد من السياسيين . كلهم يتركون الامر على الله وعلى القدر وعلى ... شريف الاخوي .

فالحكم ، من جهته . متكل على الحكومة التي جاءت على اساس عفا الله عما مضى ولا جولات ولا من يقوصون. والحكومة متكلة على الهيئة الوطنية للحوار التي جاءت لتضع اسس لبنان الجديد وتسدل ستار التفهم والتفاهم على المأساة . ويبدو ان هيئة الحوار احالت المهمة على مقبرة اللجان .

واللبنانيون يعرفون جيدا ان الحكم ينتظر فشل الحكومة بفارغ صبر ليشمت بها وبغيرها . كما يعرفون ايضا ان هيئة الحوار تنتظر الحكم والحكومة على الكوع ... لتحل محلهما وكل واحد يكن للاخر ودا يكفي لتنشيف البحر . وكل فتى باسمه - ومن فوق الى تحت .

ولانهم يعرفون هذا كله ويعرفون ما يظن الحكام انه خفي تحت التاسعين، فان الناس انوهلوا امس وخافوا على الجمهورية ... عندما انقطع صوت شريف الاخوي لانهم لم يعودوا يطلبون من جمهورية الاخوي الا ان تدلهم على الطرق السالكة والافران الامنة ! .

عن «النهار» بيروت

## ★ تمتمـات ★
## لبنان بين التعريب

ينحاز الجيش الى الكتائب المسيحية ، باعتبار ان قائده مسيحي ومعظم ضباطه من المسيحيين ، كما ان الفلسطينيين يخشون تدخل الجيش لئلا يعمل على تصفية المنظمات كما فعل الاردن .وكما فعل نفس الجيش في أيار من السنة الماضية حيث بدأ بالتصفية ولكنه اضطر الى التوقف في منتصف الطريق تحت ضغوط عربية من الخارج واسلامية من الداخل . ومع ذلك قد لا تجد الحكومة اللبنانية مفرا من استدعاء الجيش ليس في مصلحة هذه الطائفة او تلك ، بل في مصلحة ابقاء لبنان في الوجود وانقاذه من الفوضى التي ضربت اطنابها في طوله وعرضه . على ان يعقب ذلك . التفرغ لاية اصلاحات يتفق عليها مختلف الفرقاء المتصارعين . لوضع صيغة للتعايش غير الصيغة الحالية .



## ونس

## لغـة العدو ! !

في حديث تلفزيوني اجراه التلفزيون الاردني مع الكاتب المصري الكبير الاستاذ «انيس منصور» واذيع ليلة الثلاثاء ١٣-١٤-١٠-٧٥ تطرقت المذيعة لما قام به الكاتب المذكور من اعمال ادبية في القصة القصيرة والطويلة والمسرح ... الخ .

ولكن اهم ما لفت انتباهي في الحديث المذكور هو اغناء المؤلف للمكتبة العربية بما قام بترجمته من اللغات الاجنبية وحديثه عن اهمية هذه الترجمة .وليس المهم هنا هو الترجمة فقط فلا خلاف على اهميتها لما في نقل الاداب الاجنبية من فائدة ثقافية وروحية . وانما المهم هو ما اشار اليه من نقص او عدم اعتناء بنقل بعض المؤلفات من اللغات الشرقية مثل الصينية — الهندية ... الخ وكذا العبرية . وذكر ان الواجب الوطني يحتم على كتاب العربية والموهوبين منهم القيام بنقل ما يستطيعون من العبرية للعربية اسوة بما يؤلف في اسرائيل بالعبرية من ابحاث ودراسات عن العرب والعربية . وهنا بيت القصيد . فقد اصاب «انيس منصور» المفصل وعسى ان تلقى دعوته من يلبيها .

ولما كنا بصدد الترجمة من العبرية ولا تكون الترجمة بدون تعلم اللغة تساءلت ويتساءل معي كل حريص عن سر تقاعس مدارس الضفة الغربية عن تعليم اللغة العبرية لطلابها طالما استعدت ادارة الحكم العسكري بالمساعدة على تزويدها بالمعلمين والكتب المناسبة

ولا ادرى كيف يكون عدم تعليم العبرية خدمة وطنية ان لم تكن خيانة وطنية ولا يخفى علينا ان غالبية الشباب المتخرج من هذه المدارس يحتاج للغة العبرية . اذ ان سوق العمل الكبرى هي في اسرائيل . ولا شك ان لسان حال جميع هؤلاء الشباب يضج بالشكوى لضياع فرصة التعلم في المدرسة . علما بان من تعلم لغة قوم (أي قوم) أمن شرهم !! .

فما رأي المدارس الخاصة في مدينة القدس ؟ التي تعيش مع ناطقي العبرية في كل مكان في الشارع في الدكان في المصنع في في .... الخ ولكنها دنيا وناس !

ابـو قدامـة

## ★ تمتمـات ★
## هل ينقلب مشروع

غداة غد بتصريحات معادية لاسرائيل نفسها ... من سيضمن لاسرائيل أن لا يخرج محافظ الخليل المقترح . او متصرف اريحا المقترح . ان يخرج عن صمته (ويدفع) تصريحا سياسيا يطالب فيه اسرائيل بمفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية ...

من هنا يمكن التكهن بان اسرائيل لن تغامر بتنفيذ مشروع كالذي سبق ،لانه سيجلب لها المشاكل ويورطها في متاعب هي عنها في غنى . في الوقت الحاضر على الاقل . وعليه . فقد يكون مشروع الادارة المدنية .هو مجرد اجراءات شكلية على غرار المجالس البلدية والقروية ، ولذا فانا لا ارى أن هذا المشروع يشكل أي خطر على المناطق المحتلة . أو على سكان هذه المناطق . أو على منظمة التحرير الفلسطينية . وبالطبع ليس على اسرائيل ... لا بل اني ارى أن اسرائيل هي الخاسر الاكثر احتمالا . بالرغم من أن البعض سيقولون ان اسرائيل تريد ان تبين للعالم بأن المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ قد جلت عنها ، وان سكانها هم الذين يديرونها بانفسهم ولذا فلا داعي لتكرار المطالبة بانهاء الاحتلال وازالة اثار العدوان . حتى لو تطور مشروع الادارة المحلية الى كيان فلسطيني.فاني اعتقد أن اسرائيل ستكون الخاسر الوحيد . لانه كما قلت ما من احد سيضمن لاسرائيل أن لا يكون المسؤولون في هذا الكيان هم من رجال منظمة التحرير . او انهم لن يقوموا يوما من الايام بمطالبة العالم بالسماح لمنظمة التحرير بتولي الامر في المناطق.وحينها فانه سيكون من الصعب جدا على اسرائيل التدخل امام العالم في شؤون كيان قالت للعالم انه مستقل ... ستكون كلمة هذا الكيان كلمة حاسمة قوية مسموعة في العالم اجمع ...

انطلق في كلامي هذا من الواقع ... فهناك الان رؤساء بلديات ، ممن تسلموا شهادات التعيين من البريغادير روفائيل فاردي ، حاكم الضفة العسكري السابق ، يصرحون بين الحين والاخر ان الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين هو منظمة التحرير الفلسطينية

اعود فاقول انه لا يعقل ان تسمح اسرائيل بأن يتطور مشروع الادارة المحلية الى حد أن يصبح كيانا وهو ما يخشاه الناس ، وهو ما يخشاه بعض من يزعمون بانهم مثقفون . وبعض من يفكرون بانهم وطنيون غيورون على مصلحة هذا الوطن وهذه الامة ...

## ★ تمتمـات ★

فليضع جميع هؤلاء ايديهم في مياه باردة كالثلج ...

## مصائب قـوم

وهذا امر حيوى بالنسبة للشركات الاجنبية ومنها اربعة مصارف امريكية افتتحت فروعا لها في عمان قبل فترة وجيزة .

### ارتفاع اسعار الاراضي

كما يشهد الاردن في هذه الايام حركة نشطة في «رأس المال المدفون» . ويقول صاحب فندق فيلادلفيا الذى مضى على تأسيسه ٥٠ عاما . انه اشترى قطعة ارض قبل ثلاث سنوات بمبلغ يساوي حوالى ٥٠ الف دولار لاقامة دار عليها . واصبحت قيمة هذه الارض اليوم ٢٥٠ الف دولار — اي ١٠ اضعاف قيمتها السابقة — ولذا فانه من السخافة بناء دار عليها تبلغ تكاليفها ما يعادل ٧٥ الف دولار .

كما تضاعفت خلال السنتين الاخيرتين اجور الفيلات البيضاء المنتشرة في السهول الخضراء المحيطة بعمان .

يقول زوجان اميركيان نزحا من بيروت انهما وجدا دارا للايجار بمبلغ ٥٠٠ر٢ دينار اردني سنويا . وعندما عادا الى صاحب الدار للتوقيع على عقد ايجار معه ابلغهما بان الايجار ارتفع الى ٣٠٠٠ دينار . وتستمر الحال على هذا المنوال وترتفع الايجارات كلما وصل الى عمان فوج جديد من العائلات الاجنبية النازحة عن بيروت .

ويذكر ان في عمان مدرسة للجالية الاميركية بلغ عدد تلاميذها في سنة ١٩٧٤ حوالى ١٤٠ تلميذا . اما اليوم فقد ازداد هذا العدد ووصل الى ٢٣٠ . وتشير جميع القرائن الى ان هذا العدد سيتضاعف عما قريب .

### السر الذى انكشف

ويقول دبلوماسي أميركي : «ان عمان هي السر الذى كشف النقاب عنه بعد احداث بيروت الدامية» .

ولكن عمان مازالت بعيدة كل البعد عن منافسة بيروت . على الرغم من الدمار الذى شمل كل حي من احياء العاصمة اللبنانية . ويتوجب على العاصمة الاردنية ان تقطع طريقا طويلا لكي تصبح مركزا تجاريا وماليا اقليميا يتنافس مع بيروت . ويضاهيها .

وتسعى الحكومة الاردنية جادة في هذا المجال . وتدفع عجلة التقدم الى الامام رغم ان عقارب الساعة في مطار عمان تشير دائما الى الساعة الواحدة والدقيقة الرابعة عشرة في اى وقت قد تصل فيه الى المطار .

عن وكالات الانباء



## المتقاطعة

اعداد — فاطمة سليمان عبد الفتاح — الناصرة

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |

### الكلمات العمودية

١— الاناشيد
٢— الطريق
٣— ثلثا بكى . انظر . ندي
٤— يكثر عند ساحل البحر . مائة
٥— ارق . ما يزيد
٦— انقص على . نبح الكلاب
٧— نصف يهدم . دواء شديد . جعلها في شفاء
٨— نوع من السمك الملعب
٩— الاصابع

### الكلمات الافقية

١— ... ابو الاشبال
٢— موسيقية (بالعامية)
٣— للتمني . عائب . مرض خبيث
٤— ... وسط . سياسي بريطاني
٥— ... مشهور
٦— ... متمنع . عائشا
٧— ... (مهزومة) . طرق (الباب)
٨— ... يستعمل غطاء الراس للرجال
٩— ... الشبابيك



الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص . ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكمام م.ض.
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



# الاحتفال بمنح رئيس الدولة مواطنة شرف لمدينة شفاعمرو

عكا ـ من محمد عثمان ومحمد شريف ـ حل امس رئيس الدولة السيد افرايم كتسير ضيفا على مدينة شفا عمرو ، حيث احتفل بمنحه مواطنة شرف المدينة .

وكان في استقباله في مدخل المدينة رئيس واعضاء المجلس البلدي ورؤسا المجالس المحلية العربية والدرزية . واعضاء الكنيست العرب : السيد سيف الدين الزعبي والشيخ جبر داهش معدي والشيخ حماد ابو ربيعة . ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية السيد شموئيل طوليدانو . ومدير دائرة الارشاد المركزية . ومساعد وزير المعارف والثقافة ومستشار وزير التجارة والصناعة ومستشار رئيس الدولة للشؤون العربية وقاضي عكا الشرعي وقضاة المحاكم الدينية الدرزية ومتصرف اللواء الشمالي . وكبار المسؤولين في الدوائر الحكومية . والمؤسسات الشعبية . وجمع غفير من وجهاء المدينة وقرى المنطقة .

وقد اصطف على جانبي الشارع اثناء مرور موكب رئيس الدولة طلاب المدارس وسكان المدينة وعزفت فرقة الانشاد المركزية وكشافة المدينة . الاناشيد المدرسية والاغاني باللغتين العربية والعبرية .

ولدى وصوله لدار البلدية تجول في اقسامها وفي المركز التجاري الحديث ثم جرى الاحتفال بمنحه مواطنة الشرف في قاعة المركز الثقافي البلدي .

والقى رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين . كلمة قال فيها : ان هذا اليوم هو يوم تاريخي بزيارة فخامتكم لبلدكم فلا يسعنا الا ان نتقدم بشكرنا واعتزازنا بفخامتكم اذ انك الرئيس الاول للدولة الذي بادر بهذه الخطوة بزيارات للمحيط العربي وكلي امل ان تتسع هذه الزيارات في المستقبل كي تقف عن كثب عما يدور في الوسط العربي في اسرائيل اذ نحن عرب اسرائيل نعتبر انفسنا جزءا لا يتجزأ من الدولة لنا ما لها وعلينا ما عليها . ثم تطرق السيد ابراهيم حسين الى تاريخ المدينة فقال : لقد مرت شفا عمرو بمراحلها المتعددة منذ عهد الاتراك وحتى يومنا هذا وقد تأسس المجلس البلدي فيها عام ١٩١٠ وكانت بمثابة مركز لباقي قرى المنطقة . وفي هذه المناسبة نرجو من سيادتكم العمل على اعتماد شفا عمرو مديرية قضاء لباقي قرى المنطقة وذلك لتطويرها وللتسهيل على السكان على حل قضاياهم ومشاكلهم . واضاف يقول : بكل فخر واعتزاز اخذت اسرائيل منذ قيامها تهتم في جميع المجالات الحيوية فتم ايصال مياه الشرب والري والكهرباء واقيمت المؤسسات في المدينة ومع ذلك فما زال ينقصنا الكثير وهذا يتطلب مساعدات حكومية لذلك نطلب من سيادتكم العمل على زيادة الدعم المالي للبلدية وتوسيع منطقة مسطحها . وعدم مصادرة الاراضي وتخصيص اراض من املاك الدولة لاقامة المشاريع والمؤسسات العامة . وتعديل قانون ضريبة الاملاك وفتح المجال امام الطلاب للالتحاق في المعاهد العليا . وخاصة في كلية الطب وذلك للتغلب على الظاهرة الاخيرة التي ظهرت في الوسط العربي لمغادرة نسبة كبيرة من الطلاب العرب الى الخارج لاكمال تحصيلهم الجامعي هناك .

ثم القى عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي كلمة قال فيها :

لقد جئنا اليوم لاستقبالكم وللترحيب بكم باسم اخواني اعضاء الكنيست العرب والذين يحملون لكم ايات التقدير والاحترام لقد كانت بلدية شفا عمرو ورئيسها السيد ابراهيم نمر حسين سباقة بهذا الواجب وهي منحكم مواطنة شرف . وشفا عمرو هي المدينة العربية الثانية بعد الناصرة . والسيد ابراهيم نمر هو اليوم رئيس البلدية العربي الوحيد الذي يمكنه منح مثل هذه المواطنة . اذ ان مدينة الناصرة لا يوجد بها رئيس بلدية ولا مجلس بلدي . وتدار من قبل لجنة موظفين حيث حرمت هذه المدينة منذ اكثر من سنة ونصف من رئيس بلدية منتخب بعد استقالتي التي كان سببها فشل جميع الجهود التي بذلتها من اجل تغير السياسة المتبعة تجاه هذه المدينة . تلك السياسة التي حرمتها من التطور والتقدم لتسير في ركب اخوانها من المدن الاسرائيلية الامر الذي جعل العناصر السلبية تستغل هذه الاوضاع لتكتسحها وتسيطر عليها . ان المجال هنا ليس مجال شكوى . والوقت غير مناسب للتحدث عن مثل هذه القضايا وكل ما نرجوه من الله سبحانه وتعالى ان يحل السلام في ربوع هذه المنطقة وفي العالم اجمع والسلام وحده كفيل بحل جميع المشاكل وما زيارة السادات للولايات المتحدة واستقباله من قبل رئيسها ووزير خارجيتها ورجالاتها وشعبها هذا الاستقبال الحافل الا دليل على قرب انفراج الازمة وبداية للطريق الصحيح على الرغم من التصريحات الغير مرضية التي تفوه بها فللسادات ظروفه التي ترغمه في بعض الحالات لالقائها الا ان التصريحات الاخرى هي في منتهى الاتزان ، والصراحة . واعترافا اكيدا من قبل رئيس اكبر دولة عربية بان اسرائيل حقيقة واقعة الامر الذي لم نسمعه من قبل من اي زعيم عربي . آملين ان لا يمضي طويل وقت الا وتكون قد وقعت معاهدات السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية بأيامكم . ومهرت بتوقيع فخامتكم طالبا من سيدي الرئيس ان يعد بزيارة الناصرة بعد ان يكون قد انتخب لها رئيس بلدية شرعي لنحتفل معا بمنح فخامتكم مواطنة شرف للناصرة كما فعلت اختها مدينة شفا عمرو .

ثم القى الشيخ جبر داهش معدي عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة كلمة اعرب فيها عن سروره بهذه المناسبة السعيدة . وقال ان هذا اليوم هو يوم تاريخي لسكان شفا عمرو وعموم المواطنين العرب في اسرائيل ان يصبح رجل اسرائيل الاول مواطنا لبلد عربي . واختتم كلمته قائلا ان زيارة رئيس الدولة لهو الدليل القاطع على مدى اهميته واهتمام المسؤولين بجميع مواطني الدولة على حد سواء .

ثم القى فضيلة قاضي عكا الشرعي الشيخ محمد حبيشي كلمة رحب فيها باسم المسلمين في المنطقة بالسيد كتسير في بلده وبين اهله من سكان المدينة . واضاف ان شفا عمرو ضربت المثل الاعلى للتعايش بين جميع الطوائف والاديان وتعاونهم مع بعض على تطوير بلدهم في شتى المجالات . وباسم الحركة الكشفية في المدينة القى السيد فريد سلباق كلمة رحب فيها بالسيد كتسير كرئيس الدولة وبصفته الرئيس الفخري لمنظمة الكشاف في اسرائيل .

ثم قدم احد الكشاف شعار الكشاف لفخامته . وبعد ذلك قرأ عريف الاحتفال وثيقة منح رئيس الدولة مواطنة شرف المدينة في جلسة المجلس البلدي في شفا عمرو رقم ٧٥/٦ والتي انعقدت بتاريخ ٢٢-٧-١٩٧٥ اقر بالاجماع منح رئيس الدولة السيد افرايم كتسير مواطنة شرف المدينة تقديرا منها واجلالا لفخامته كرجل علم وسلام . اننا نرى في فخامته مثال المواطن الصالح الذي كرس حياته لخدمة سكان الدولة . لقد ناديتم بصدق وتطلعتم باخلاص نحو سلام دائم وحقيقي بين اسرائيل وجاراتها في المنطقة ونامل ان يأتي السلام المنشود في فترة رئاستكم وان تنعم دولتنا بالاستقرار والتقدم والعمران .

ثم قام رئيس البلدية السيد ابراهيم نمر حسين بتقديم مفتاح المدينة الذهبي وعلم المدينة للسيد كتسير .

وكانت كلمة الاحتفال في الختام لرئيس الدولة الذي شكر فيها مستقبليه على حسن الاستقبال وقال يسعدني ان ازور اليوم شفا عمرو ويشرفني ان احصل على المواطنة التي منحتني اياها البلدية في هذا الاجتماع الاحتفالي . وانه لامتياز كبير الحصول على المواطنة في مدينتكم التي تستقبلني بمواطنيها وفق اجمل التقاليد لحسن الضيافة . وهذا يعبر بصورة ملموسة عن شعور مواطني مدينتكم نحو مؤسسة الرئاسة التي تصبو وتعمل لتوحيد الصفوف بين جميع مواطني الدولة على اختلاف طوائفهم من اجل اقامة مجتمع اسرائيلي متطور ومتقدم يؤمن بتوفير الامكانيات لجميع المواطنين على أسس من التفاهم والاهتمام برغبات ومشاكل المواطنين . واضاف لقد تسجلت في صفحات التاريخ في الماضي اللقاءات بين شعبينا اللذين قدما للعالم وللانسانية انجازات في حقول العلم والمعرفة والادب والتطور وان قربى حقيقية تصل بين شعبينا ولغتينا تنهل من مصدر واحد . واضاف لقد اراد المصير ان نجدد لقاءنا وها نحن اليوم نعيش سوية في دولة اسرائيل مواطنين متساوين في الحقوق والواجبات مع افساح المجال لكل طائفة ان تحدد لنفسها الطريق لتنظيم امورها وفق تقاليدها في جو من الحرية الدينية والديمقراطية التي من اسس حكمنا . واضاف يقول ان مدينة شفا عمرو غنية بتاريخها وقد عاش فيها اليهود والمسيحيون والدروز واليوم تعتبر شفا عمرو مثلا حسنا للحياة المشتركة لابناء جميع الديانات والاراء وها هي تجدد شبابها باندفاع من اجل التطور والعمران في شتى المجالات . واضاف اننا نراقب تطورها وابتداء عمليه جعلها مدينة مركزية للمنطقة باسرها .

واضاف يقول يسرني ان انوه بارتياح كبير من عدد الطلاب الكبير من شفا عمرو الذين يؤمون المدارس الابتدائية وكذلك عشرات الطلاب الذين يدرسون في المؤسسات الثقافية في البلاد وخارجها . واضاف لقد ولدت ونشأت وترعرعت في منطقة الشرق الاوسط الاديان الثلاثة والتي عن طريق كتبها السماوية وكلمات انبيائها وحكمائها قدمت الكثير للانسانية على ممر الاجيال . ان هذه المنطقة تبرز اليوم بمواردها الغنية والتي لا تستغل بصورة صحيحة لا بالكمية ولا بالكيفية لصالح جميع الشعوب والقاطنين فيها الذين يواجهون باكثريتهم مستوى معيشة وثقافة منخفض ، ومن دواعي اسفنا الشديد انه لم يوضع بعد حد للنزاع بين اسرائيل وجاراتها حيث تهدر موارد عظيمة على الحروب واضاف : ان نزاعات كثيرة في مناطق مختلفة في العالم قد سويت بطرق المفاوضات في الماضي والحاضر وها نحن نرى في الاونة بارقة امل يمكن ان تمنحنا فترة هدوء نحو طريق السلام والطمانينة . واضاف لقد استمعت الى كلمة رئيس البلدية واعدكم في نطاق صلاحياتي ان انقل طلبات بلديتكم للمؤسسات المسؤولة . واختتم السيد كتسير كلمته شاكرا رئيس واعضاء المجلس البلدي والخطباء على الكلمات والاستقبال الحافل كما شكر الحضور والطلاب والطالبات والكشاف الذين استقبلوه واضاف اتمنى لمواطني المدينة والتي هي منذ الان مدينتي ان تنعم بحياة مزدهرة وسلام . هذا وقام بعد ذلك السيد كتسير بزيارة للمدرسة الثانوية في المدينة حيث تجول في صفوفها وتحدث مع اعضاء الهيئة التدريسية والطلاب . وفي ساعات المساء قام سيادته بزيارة للقرية البدوية بير المكسور حيث استقبل في خيمه بدوية من قبل مشايخ وعشائر القبائل البدوية في الشمال . وفي نهاية الاستقبال قام السيد كتسير بزيارة لبيت مختار القرية السيد محمد حسين غدير .

## اتفاق مبدئي بين اسبانيا والمغرب

### على انسحاب اسبانيا من الصحراء الغربية

مراكش ـ رويتر ـ ذكرت انباء وصلت الى هنا ان الاعلام المغربية كانت تخفق امس في الصحراء الواقعة تحت السيطرة الاسبانية استباقا لتخلي اسبانيا عن الصحراء للمغرب في مفاوضات تجري الان .

وقالت الانباء ، ان الاعلام رفعت من قبل سكان مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية التي فرضت عليها الفرقة الاجنبية الاسبانية نظام منع التجول بعد ان تسلمت مسؤولية المحافظة على الامن يوم الثلاثاء الماضي .

والعيون هي هدف ٣٥٠,٠٠٠ شخص سيشتركون في مسيرة سلمية ينوي الملك الحسن عاهل المغرب التحرك على رأسها الى داخل الصحراء ولا يزال المشتركون في المسيرة يتجمعون على الجانب المغربي من الحدود في رفاية .

ورفع العلم المغربي على مركز حدود اسباني متقدم في التاه على بعد ٣٥ كيلو مترا الى الجنوب من رفاية بعد ان اخلته السلطات الاسبانية .

وكانت مفاوضات قد بدأت في مدريد يوم الثلاثاء الماضي بين الزعماء الاسبان ووزيري خارجية المغرب وموريتانيا . وذكرت مصادر حكومية ان المفاوضات تسير بشكل مرض . وانه تم الاتفاق من حيث المبدأ على انسحاب اسبانيا .

## ندوة عن حرية الصحافة في البلاد

حيفا ـ عقدت مساء امس في جامعة حيفا ندوة عن حرية الصحافة في البلاد اشترك فيها كل من عضوي الكنيست السيد اهرون ياريف والسيدة شولاميت الوني والسيد اوري افنيري محرر صحيفة «هعولام هزه» ويتسحاق تيني رئيس سلطة الاذاعة والتلفزيون . وادارها البروفسور تسيفح عايس رئيس قسم الصحافة والعلوم السياسية في الجامعة .

وفي كلمة الافتتاح التي القاها السيد اليعيزر رفائيل رئيس الجامعة حيا المشتركين وطالب بان تقدر الصحافة والصحفيون المسؤولين الملقاة على عاتقهم وقد اسمع كل من السيدة شولاميت الوني والسيد اوري افنيري انهامات ضد محاولات تحديد حرية الصحافة من قبل المراقبة العسكرية . ونادا بالغاء المراقبة ومنح الصحفيين الحرية الكاملة في نشر جميع الحقائق .

اما السيد اهارون ياريف فقد تحدث عن الفترة التي شهد خلالها منصب وزير الاعلام وعن الاسباب التي تفرض وجود مراقبة عسكرية واهمها الوضع الامني .

## سناتور امريكي ينتقد بيع سلاح امريكي للشرق الاوسط

بوسطن ـ الوكالات ـ ذكر السناتور الامريكي ديبل بمفرس ان التزامات الولايات المتحدة منذ شهر شباط الماضي ببيع الاسلحة لدول الشرق الاوسط ، ما عدا اسرائيل تبلغ قيمتها ٤ مليارات دولار .

واضاف ان هذا الامر يعتبر عاملا للتسبب في كارثة .

وكان السناتور بمفرس يتحدث في مادبة عشاء اقيمت من قبل الجامعة العبرية بمناسبة منح مدالية ذهبية على اسم الاديب العبري ش . عجنون للموسيقار ارثور روبنشتاين .

## افتتاح فرع لبنك امريكي في القاهرة

القاهرة ـ يونايتدبرس ـ ذكر امس مندوبون عن بنك «بيرست نشيونال سيتي بنك» الامريكي ان فرع البنك في القاهرة سيفتتح يوم الاثنين القادم .

وسيكون راسمال هذا الفرع ٢,٥٥ مليون دولار . وسيقدم خدماته للجمهور في ما يتعلق بالعملة الصعبة فقط وفي تقديم المشورة لشركات عالمية تنوي ان تستثمر اموالها في مصر . في نطاق سياسة الانفتاح التي اعلن عنها الرئيس السادات .

## ايقاف التعليم في جامعة حيفا اثر اضراب الطلاب

حيفا ـ قررت اللجنة الدائمة للمجلس الاكاديمي لجامعة حيفا ايقاف التعليم في الجامعة وذلك بعد ان أعلنت منظمة الطلاب عن اضراب احتجاجي ابتداء من الساعة الخامسة من مساء امس .

وقد الغت اللجنة اجتماع المجلس الذي كان مقررا عقده امس لبحث مطالب الطلاب وهي الغاء قرار بشأن عدم السماح للطلاب بتقديم امتحاناتهم الفصلية في موعدين .

وجاء في البيان الذي اصدرته ادارة الجامعة بان اللجنة قد اتخذت هذا القرار الصارم كرد فعل على الضغوط التي تفرضها منظمة الطلاب على مؤسسات الجامعة .

ويذكر ان الخلاف قائم بين منظمة الطلاب وادارة الجامعة منذ افتتاح السنة الدراسية الحالية قبل ثلاثة اسابيع .

ويخشى ان استمر الاضراب أن يلغى التعليم في الصف الحالي . وسيستمر الاضراب الى أن يتوصل الطرفان الى اتفاق .

## مناقصة

تعلن سلطة المعارف المحلية في قرية كفر مصر عن مناقصة (مصانعة) لبناء مدرسة ابتدائية في قرية كفر ـ مصر مؤلفة من ست غرف تدريس وغرف ادارة وملجأ وقاعة صناعة وروضة اطفال وبناء منافع مستقلة .

يمكن الحصول على نماذج المناقصة والتفاصيل من مكتب المهندس محمود طبعوني ـ الناصرة مقابل مبلغ ٣٠٠ ليرة لا تعاد . وتقدم المناقصة بالظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ١٠ ٪ من العرض الى سلطة المعارف المحلية ـ قرية كفر مصر خلال ١٤ يوما من هذا النشر .

سلطة المعارف غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر .

سلطة المعارف المحلية
كفر ـ مصر

## ★ تتمات ★ ★ تتمات ★ ★ تتمات ★

# الاطراف المتقاتلة في لبنان تتجاهل

المركزي .

وقد بدأ هجوم اليساريين المسلحين على منطقة الفنادق يوم السبت الماضي وقد تم اليوم اخلاء فندق «سانت جورج» بصورة نهائية بعد ان تم يوم امس الاول اخراج جميع الضيوف والمستخدمين من فندق ـ هوليدي اين ـ و ـ فنيقيا ـ بواسطة مصفحات .

واعلن البوليس انه عثر امس على ٢٢ جثة اخرى لاشخاص قتلوا في الايام الاخيرة على ما يبدو .

وكانت مصادر سياسية في بيروت قد قالت امس ان الاطراف المتقاتلة في لبنان توصلت ليلة الخميس الى اتفاق جديد على وقف اطلاق النار هو العاشر خلال ستة اسابيع .

واضافت هذه المصادر تقول انه تم الوصول الى الاتفاق خلال اجتماع عقد برئاسة السيد رشيد كرامي رئيس

### استعداد الجعبري

الفكرة اجاب بالرفض بقوله ان الحكم العسكري في الضفة الغربية لا يمكنه النظر في مثل هذه الطلبات .

وكان مؤتمر القمة العربي في الرباط الذي اعطى منظمة التحرير حق تمثيل الشعب الفلسطيني والتحدث في قضيته بعد ان كان الاردن يقوم بذلك والان يظهر ان التقارب بين الضفتين ازداد تقاربا والتقاء في الحكم الذاتي فعلى ما يقال ان الاردن ارسل مبعوثيه ليشتروا الجرائد التي من ديدنها مهاجمة الاردن بحق وبغير حق وفعلا فقد تم الاتفاق بين جريدة يومية في القدس وبين رجالات عمان فاخرج من الجريدة جميع الكتاب والصحفيين الذين يعملون ضد الاردن وسلمت الجريدة لاديب له صلة قوية بالضفتين بعمان والقدس لذا نرى ان التقارب اخذ طابعا ملموسا وبهذه المناسبة اذكر باني قلت في السابق ولا ازال اقول بانه قبل الرفض وقبل القبول يجب ان تقدم لنا وتنشر لشعبنا مواد الانظمة والقوانين التي تنص عليها الادارة المدنية لكي نقرأه وندرسه ونجتمع من اجله ما كان فيه خير لنا قبلناه والا رفضناه .

لقد اعتاد الشعب الفلسطيني منذ القدم رفض اي مشروع يعرض عليه فيقوم من بين افراد الشعب رجل او صاحب جريدة فيحمل على ذلك المشروع فيصبح مشروعا مشبوها ومشكوكا فيه ومن جملة المشاريع التي عرضت علينا ورفضناها بلا حكمة ولا تريث مشروع التقسيم والكتاب الابيض وما هو اهم من الكتاب الابيض والمجلس التشريعي وكثير من الامور التي لو تدارسناها بحق وامعان لما وجدت المخيمات للاجئين ولما اصبح الشعب الفلسطيني مشردا تحت كل نجم وكوكب .. ولذا فاني اول الامر اطالب الحكم العسكري الاسرائيلي ان كان جادا في امر الادارة المدنية ان ينشر مواد القوانين والانظمة التي ستقام وفقها الادارة المدنية حتى يقول الشعب كلمته في هذا الامر .

وان كان هذا الموضوع كلام في كلام فلا داعي لاثارته او التعليق عليه حتى يرث الله الارض وما عليها وهو خير الوارثين .

الوزراء في السراي وحضره السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعدد من المسؤولين الفلسطينيين وضباط قوى الامن الداخلي والجيش وبعض كبار المسؤولين اللبنانيين .

واضافت المصادر تقول انه تم الاتفاق على الانتظار مدة ٤٨ ساعة اي حتى منتصف الليلة الماضية لمعرفة ان كان الاتفاق الجديد سينفذ بصورة ناجحة وليس كالاتفاقات السابقة ..

وكان السيد كرامي قد قال في اشارة الى الاتفاقات السابقة بعد اجتماع ليلة الخميس ان المهم هو نتائج الاتفاقات لا الاتفاقات ذاتها وقد قررت بعدما اكتسبت خبرة الا اعلن شيئا .

وقد سرى مفعول الاتفاق الاخير الذي نص على انسحاب المسلحين من الشوارع وازالة المتاريس والحواجز عند منتصف ليلة الخميس . غير انه وان خفت حدة الانفجارات واطلاق النار فان القتال استمر في عدة مناطق بعد منتصف الليل فقد سمعت طلقات المدافع الرشاشة والانفجارات في قلب بيروت وضواحيها بعد الفجر وان كانت اخف حدة منها في الايام الثلاثة الماضية .

وسئل السيد زهير محسن قائد قوات الصاعقة في لبنان ان كان يعتقد ان الاتفاق الجديد سينفذ فقال ان جانبنا المسلحين الفلسطينيين وحلفاءهم اللبنانيين اليساريين سيتقيد بالاتفاق غير انه اذا لم يتقيد الجانب الاخر ـ الكتائب ـ والوطنيون الاحرار فاننا سنواجه مصيرنا .

هذا وقالت مصادر قوى الامن انها ابلغت مقتل شخصين اخرين عند ضحى امس .

وقال راديو بيروت ان حالة من الهدوء النسبي تسود معظم المناطق الان الا ان طلقات الرصاص لا تزال تدوي في حي القنطاري . وكان قد تم اجلاء اربعة امريكيين واستراليين اثنين ولبناني واحد من فندق السان جورج في عربة السفير الامريكي .

ونشرت السفارة الاسترالية اعلانا في الصحف امس ناشدت فيه الرعايا الاستراليين مغادرة البلاد اذا لم يكن هناك ضرورة ملحة لبقائهم في لبنان .

وطلبت سفارة بلجيكا من رعاياها ان يسجلوا اسماءهم لديها فورا .

وذكرت وزارة الصحة اللبنانية ليلة الخميس انه لم يعد بامكانها تزويد مستشفيات بيروت بالدم في وقت ارتفعت فيه الاصابات في القتال العنيف بين المسلحين من اليمين واليسار في انحاء مختلفة في العاصمة .

وقالت الوزارة ان مخزونها من الدم نفد بعد ان اغار رجال مسلحون على بنك للدم في المنطقة الجنوبية في بيروت يوم الثلاثاء الماضي .

وتابع السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء مباحثاته خلال ليلة الخميس في سراي الحكومة بقلب بيروت مع اعضاء لجنة امن جديدة مؤلفة من ١٠ رجال شكلها قبل يومين وانضم ضباط في قوى الامن الداخلي والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاجتماع في وقت لاحق .

ويأمل بعض اللبنانيين ان تتمكن لجنة الامن الجديدة في انهاء الاقتتال الذي بدأ قبل سبعة اشهر بينما يرى اخرون انها لجنة جديدة لا فائدة منها وانها مجرد مناورة سياسية .

وصرح السيد كرامي بانه هو وبقية اعضاء الهيئة سيظلون في السراي لمتابعة تطبيق ما اتفق عليه من ترتيبات واضاف ان الهيئة الامنية في نطاق متابعتها تطبيق الاجراءات المتفق عليها ستضطر الى الاعلان عن كل ما يخالف هذه الترتيبات ، واعرب السيد كرامي عن امله في ان يتم بعد وقف اطلاق النار انسحاب المسلحين وازالة المظاهر المسلحة وتعود الطمانينة لكل المواطنين .

واعرب السيد كرامي عن امله ايضا في ان يتجاوب جميع الاطراف مع الهيئة الامنية ويلتزموا بما تعهدوا به حفظا للامن والطمانينة في لبنان . وذكر راديو بيروت نقلا عن مركز الارتباط انه تم الاتفاق بين مختلف الفرقاء على الاعلان عن كل خرق لوقف اطلاق النار والاعلان ايضا عن الجهة التي تقوم بهذا الخرق .

### استعداد اسرائيل

اخرى .

وفي غضون ذلك تعتقد بعض الاوساط السياسية ان الرئيس السادات لم يفلح في اقناع المسؤولين الامريكيين بتغيير موقفهم من موضوع الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والدخول في حوار معها .

كذلك يفهم من تصريحات بعض رجالات الادارة الامريكية ان موضوع بيع الاسلحة الامريكية لمصر أو حتى الوعود ببيعها لم يتم اجماله حسب رغبات الرئيس السادات .

ويعتقد المراقبون بان تصريحات الرئيس السادات حول الصهيونية والشعب اليهودي وضعت علامة استفهام كبيرة حول نجاح مهمته في الولايات المتحدة .

### السادات لن يزور

احلال السلام على اساس عادل ومشرف

ويجدر بالذكر ان زيارة السيد بريجنيف للقاهرة التي كان مقررا القيام بها هذه السنة ، قد تأجلت الى اجل غير مسمى ، بعد ان حمل الرئيس السادات على عدم تزويد الاتحاد السوفياتي اسلحة حديثة لمصر .

### اول سفينة

على ظهر السفينة اليونانية في ميناء بور سعيد لاجراء فحص دقيق للبضائع ثم ستعتني هيئة القناة بالسفينة . واضاف اننا سنقوم باجراء قياسات فقط ، وسيتم فحص البضائع من قبل سلطة حكومية . اما اجراء القياسات فهو لفرض رسوم المرور . وستكون السفينة اليونانية اول سفينة تمر في القناة وهي تحمل بضائع اسرائيلية وذلك منذ توقيع الاتفاقية المرحلية بين مصر واسرائيل في الرابع من ايلول الماضي .

ويذكر انه بموجب الاتفاقية المذكورة يحق لاسرائيل نقل بضائع غير استراتيجية الى اسرائيل ومنها عبر قناة السويس في سفن لا تحمل العلم الاسرائيلي .

## دمشق تتهم امريكا بالتخطيط ضد مصلحة لبنان وأمته

دمشق ـ رويتر ـ حملت صحيفة حزب البعث امس ع[...] الولايات المتحدة واتهمتها بالتخطيط ضد مصلحة لبنا[ن] وامنه وضد المنطقة العربية .

وقالت هذه الصحيفة التي [...] بلسان حزب البعث العربي الاشترا[كي] الحاكم ان النزيف في لبنان يخاب[...] الدكتور هنري كيسنجر وزير الخار[جية] الاميركية في المنطقة .

وكان الدكتور كيسنجر قد [...] المنطقة في اواخر شهر اب و[...] ايلول وتمكن من تحقيق الاتفاق [...] في سيناء بين مصر واسرائيل .

وقالت صحيفة البعث فيما بدا [...] تعليق على دعوة وزارة الخارجية الاميركية الى عدم التدخل في لبنان [...] من يهتم بامن لبنان وسلامته [...] لا يحاول الالتفاف على الجهود ال[...] والمخلصة التي بذلت لتطويق الازمة .

واعتبر مراقبون سياسيون هنا [...] القول غمزا من قناة الولايات المت[حدة] التي قالت الصحيفة انها تخطط [...] مصلحة لبنان وامنه وضد المنطقة العربية ككل .

غير ان زعيما سياسيا لبنانيا [...] ما يجري في لبنان مؤامرة [...] هدفها تنفيذ المخطط الصهيوني لاحتلال جنوب لبنان .

ونسبت صحيفة تشرين الت[...] تصدرها القوات المسلحة الى ال[...] ريمون اده عميد حزب الكتلة الوطنية قوله في مكالمة هاتفية من[...] لبنان الان جزء من الخطة الامريكية والصهيونية الرامية الى تجزئة المنطقة وخلق حزازات طائفية مصطنعة .

وقال السيد اده ان الامور تسير نحو طريق مسدود وان المؤامرة [على] لبنان مستمرة ونتيجة لذلك [...] تتمسك ببقاء الرئيس رشيد [كرامي] رئيس وزراء لبنان لاحباط [...] وتفويت الفرصة على من يريد [...] الخراب والدمار .

## زائير تهدد بقطع علاقاتها مع روسيا

كينشاسا ـ رويتر ـ هددت زائير امس بقطع علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي برفضها بشدة الاتهامات والتهديدات التي يمكن تحملها والتي تضمنتها الرسالة حول قضية انغولا التي بعثتها موسكو الى كينشاسا .

وجاء في بيان حكومي صدر في كينشاسا : اننا نعلم بان الاتحاد السوفياتي منذ حرب التحرير في انغولا امتنع عن وضع اسلحة ثقيلة تحت تصرف المحاربين الانغوليين لان نضال المحاربين كان موجها ضد البيض . اما الان حيث تدور حرب اهلية بين الزنوج فان الاتحاد السوفياتي يرسل دبابات وصواريخ الى انغولا

## حالة الجو

يكون الجو بين غائم وغائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار في المنطقة الوسطى والمناطق الجبلية .

## ماوتسي تونغ يجتمع بمستشار المانيا

بكين ـ وصف ـ اجتمع ظهر [...] الزعيم الصيني ماوتسي تونغ في بك[ين] مع مستشار المانيا الغربية هلموت شميدت الذي يقوم حاليا بزيارة [...] للصين .

وتعتبر هذه الزيارة اول زيارة [يقوم] بها مستشار الماني غربي للصين .

وقد استقبل المستشار شميدت [...] وصوله بكين يوم الثلاثاء الماضي استقبالا حارا يدل على الاهمية التي تعلقها الصين على علاقاتها مع [...] الغربية .

وقد اجتمع اول امس مع نائب [...] حكومة الصين تنغ سيئو بنغ .

## الى مستمعي برامج دار الاذاعة الاسرائيلية

سيداتي وسادتي :

ـ لماذا منعت قصيدة نزار قباني «الحب والبترول» من النشر في بعض الاقطار العربية .

ـ ماهي نظرة ضيف البرنامج للحياة [...]
ـ هل جميع الناس يخافون المجهول [...]
ـ ماذا وراء قصيدة الطلاسم لايليا ابو ماضي .
ـ هل صحيح بانه كلما غنت فيروز روت قصة حب جديدة .
ـ عن هذه الاسئلة واغاني الفنانة [...] ام كلثوم . لست ادرى لعبد الوهاب [...] الحياة حلوة لفريد الاطرش ، [...] الى لنجاة الصغيرة و (سالتك [...]) لفيروز) ستستمعون في برنامج على [...] المذاع في ٢-١١-٧٥ الساعة الحادية [عشرة] ليلا وفي الساعة ١٢,٢٥ من [...] السبت ٨-١١-٧٥ وضيف الحلقة الاستاذ عصام العناني .

## ★ تتمات ★

### فالدهايم يزور

لمدة ٦ اشهر .

وقد ضمنت تمديدات اخرى لانتداب القوات الدولية استمرار اعمال القوة في الجولان الا انه دارت اشاعات من جديد حول نوايا سوريا تهديد لتجديد الانتداب في الشهر القادم .

وقد اعلن الرئيس المصري انور السادات في الخطاب الذي القاه الخميس انه يأمل بالوصول الى اتفاق [...] مرحلية جديدة في هضبة الجولان .